**جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم العلوم الإنسانية**

**شعبة علوم الإعلام والاتصال**

**مذكـــــرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي**

**ميدان** : علوم إنسانية

**قسم**: علوم الإعلام والاتصال

**التخصص**: تكنولوجيا الاتصال الحديثة

**من إعداد الطلبة:**

**ـ بوقرينات كوثر**

**ـ حفوظة وليد**

**بعنوان:**

# الصحيفة الالكترونية واهتمامها بالذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية

## النسخة الالكترونية لجريدة الشروق نموذجا من 01-10-2014الى 30-11-2014

**نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2015/05/28**

**أمام اللجنة المكونة من السادة:**

**الدكتور/ لبوز عبد الله (أستاذ محاضر ــ جامعة قاصدي مرباح ورقلة). رئيسا.**

**الدكتور/ ريـــاب رابـــح (أستاذ محاضر ـ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا.**

**الأستاذة/فضيلة تومي (أستاذة محاضرة ــ جامعة قاصدي مرباح ورقلة).مناقشا.**

السنة الجامعية:2014/ 2015

**جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم العلوم الإنسانية**

**شعبة علوم الإعلام والاتصال**

**مذكـــــرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي**

**ميدان** : علوم إنسانية

**قسم**: علوم الإعلام والاتصال

**التخصص**: تكنولوجيا الاتصال الحديثة

**من إعداد الطلبة:**

**ـ بوقرينات كوثر**

**ـ حفوظة وليد**

**بعنوان:**

# الصحيفة الالكترونية واهتمامها بالذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية

## النسخة الالكترونية لجريدة الشروق نموذجا من 01-10-2014الى 30-11-2014

**نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2015/05/28**

**أمام اللجنة المكونة من السادة:**

**الدكتور/ لبوز عبد الله (أستاذ محاضر ــ جامعة قاصدي مرباح ورقلة). رئيسا.**

**الدكتور/ ريـــاب رابـــح (أستاذ محاضر ـ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا.**

**الأستاذة/فضيلة تومي (أستاذة محاضرة ــ جامعة قاصدي مرباح ورقلة).مناقشا.**

السنة الجامعية:2014/ 2015

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

أشكر الله العلي القدير على توفيقه لإتمام هذه المذكرة فهو عز وجل أحق بالشكر و الثناء سبحانه وتعالى. وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس " فإني أتوجه بالشكر والتقدير إلى الذي لم يبخل علينا بما لديه وأرشدنا حين الخطأ لكي نصيب، وأمهلنا الفرصة لكي نصنع الأحسن أستاذنا الكريم "رياب رابح" حفضه الله. وإلى كل من له فضل علينا في انجاز هذه المذكرة و أخص منهم:

- جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال.

- إلى عمال وعاملات مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وإلى كل من أنار لنا الطريق بنور العلم وساندونا وأيقضوا فينا روح حب العلم والتعلم

وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إخراج هذا العمل المتواضع إلى النور فجزا الله الجميع خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتهم إنه سميع مجيب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

# قائمة المحتويات


| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| **الإهداء**..... | III |
| **شكر وتقدير**..... | IV |
| **قائمة المحتويات**..... | V |
| **قائمة الجداول**..... | VII |
| **قائمة الأشكال البيانية**..... | IX |
| **قائمة الملاحق**..... | X |
| **المقدمة**..... | أ |
| **الجانب المنهجي** | 1 |
| 1. مشكلة الدراسة..... | 2 |
| 2. التساؤلات..... | 3 |
| 3. أهمية الدراسة..... | 3 |
| 4. أسباب الدراسة..... | 4 |
| 5. أهداف الدراسة..... | 4 |
| 6. منهج الدراسة..... | 5 |
| 7. عينة الدراسة..... | 7 |
| 8. أدوات جمع البيانات ..... | 8 |
| 9. المجال الزمني..... | 9 |
| 10. المجال المكاني..... | 9 |
| 11. تحديد المصطلحات..... | 9 |
| 12. صعوبات الدراسة..... ..... | 11 |
| 13. الدراسات السابقة..... | 12 |
| 14. النظرية المفسرة..... | 16 |
| الجانب النظري | 18 |
| أولاً: نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر..... | 22 |
| 1/ واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر..... | 22 |
| 2/ ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر..... | 23 |
| 3/ مميزات الصحافة الالكترونية في الجزائر..... | 25 |
| ثانياً: واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر | 26 |

| | |
|---|---|
| 1/ أنواع الصحافة الإلكترونية في الجزائر..... | 26 |
| 2/ الإعلام الجزائري و التحولات التكنولوجية..... | 30 |
| 3/ الصعوبات التي كانت تعاني منها الصحافة الإلكترونية في الجزائر..... | 33 |
| الجانب التطبيقي | 35 |
| أولاً: الشروق اون لاين..... | 36 |
| ثانيا: استمارة تحليل المحتوى ..... | 41 |
| ثالثا: تحليل وتفسير ومناقشة الدراسة التطبيقية..... | 43 |
| خلاصة..... | 84 |
| قائمة المراجع..... | 86 |
| الملاحق..... | 90 |

## قـائمـــــة الجـــــــداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحات |
|---|---|---|
| **جدول رقم01** | يوضح تكرار أنواع العناوين في منشورات الخاصة بالثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق خلال الفترة المحددة | **42** |
| **جدول رقم02** | يوضح عدد تكرارات الألوان العنوان المستخدمة في المنشورات الخاصة بالثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق خلال الفترة المحددة | **44** |
| **جدول رقم03** | يوضح عدد تكرارات حجم خط العنوان الموجود في المنشورات الخاصة بالثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق خلال الفترة المحدد | **46** |
| **جدول رقم04** | يوضح عدد تكرارات القوالب الصحفية التي استخدمت في المنشورات الخاصة بالثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق خلال الفترة المحددة | **48** |
| **جدول رقم05** | يوضح عدد تكرار موقع المنشور من الصفحة في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق خلال الفترة المحددة. | **50** |
| **جدول رقم06** | يوضح عدد تكرارات ونسبة اللغة المستخدمة في المنشورات في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق. | **52** |
| **جدول رقم07** | يوضح نسبة تكرار مساحة المنشور بالنسبة المئوية بالنسبة لمساحة الشاشة الكمبيوتر في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق. | **54** |
| **جدول رقم08** | يوضح عدد تكرارات مصادر التي استقو منها المعلومات في المنشورات في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق. | **56** |
| **جدول رقم09** | يوضح عدد تكرار الإحداث و الموقف منها من خلال المنشورات التي تخص الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق. | **59** |
| **جدول رقم10** | يوضح عدد تكرار الفاعلين الذين قامو بفعل الحدث في المنشور في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق. | **62** |
| **جدول رقم11** | يوضح أنواع القوالب و مصدر كل قالب من القوالب الصحفية التي استقو منها الخبر او المنشور الذي عالج موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلا ع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق. | **64** |
| **جدول رقم12** | يوضح النسبة المئوية لأنواع القوالب الصحفية و مصدر كل قالب من هذه القوالب استقو منها الخبر او المنشور الذي عالج موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلا ع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق | **65** |

| | | |
|---|---|---|
| **جدول رقم13** | يوضح تكرارات القالب الصحفي وموقعه من صفحة في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق الذي عالج موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلاع الثورة التحريرية. | **67** |
| **جدول رقم14** | يوضح نسبة القالب الصحفي وموقعه من صفحة في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق الذي عالج موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلاع الثورة التحريرية | **68** |
| **جدول رقم15** | يوضح تكرارات مساحة القوالب الصحفية المقدرة نسبيا التي عالج موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلاع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق. | **69** |
| **جدول رقم16** | يوضح نسبة مساحة القوالب الصحفية نسبيا التي عالج موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلاع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق | **70** |
| **جدول رقم17** | يوضح عدد تكرارات الأحداث في كل قالب من القوالب الصحفية المعتمد في معالجة موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلاع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق . | **72** |
| **جدول رقم18** | جدول يوضح نسبة الأحداث الموجدة في كل قالب من القوالب الصحفية المعتمد في معالجة موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلاع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق. | **73** |
| **جدول رقم19** | يوضح المساحة المقدرة بالنسبة المئوية لكل حدث من الأحداث التي عولجت موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلاع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق. | **75** |
| **جدول رقم20** | يوضح النسبة المئوية للمساحة المقدرة بالنسبة المئوية لكل حدث من الأحداث التي عولجت موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلاع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق . | **76** |

## قائمة الأعمدة البيانية


| رقم الأعمدة | عنوان الأعمدة | الصفحة |
|---|---|---|
| **رقم الأعمدة 01** | أعمدة بيانية تمثل أنواع العناوين الموجودة في المنشورات التي تعالج موضوع الذكرى الستون للثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق | **43** |
| **رقم الأعمدة 02** | أعمدة بيانية توضح نسبة الألوان المستخدمة في العناوين التي تعالج موضوع الذكرى الستون للثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق | **45** |
| **رقم الأعمدة03** | أعمدة بيانية توضح نسبة حجم العناوين المستخدمة في المنشورات التي تعالج مواضيع الذكرى الستون للثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق | **47** |
| **رقم الأعمدة04** | أعمدة بيانية توضح نسبة القوالب الصحفية المعتمدة في معالجة الذكرى الستون للثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق | **49** |
| **رقم الأعمدة05** | أعمدة بيانية تمثل نسبة موقع المنشور في الصفحة التي تعالج مواضيع الذكرى الستون للثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق | **51** |
| **رقم الأعمدة06** | أعمدة بيانية توضح نسبة اللغة المستخدمة في المنشورات الخاص بالثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق خلال الفترة المحددة | **53** |
| **رقم الأعمدة07** | أعمدة بيانية توضح نسبة مساحة المنشور المقدرة بالنسبة المئوية المعتمدة في معالجة موضوع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق. | **55** |
| **رقم الأعمدة08** | أعمدة بيانية تمثل مصادر المنشورات الخاصة بموضوع الذكرى الستون للثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق. | **58** |
| **رقم الأعمدة09** | أعمدة بيانية تمثل نسبة الأحداث من خلال المنشورات التي تخص الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق | **61** |
| **رقم الأعمدة10** | أعمدة بيانية تمثل نسبة الفاعلين الذين قاموا بفعل الحدث في المنشورات في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق | **63** |
| **رقم الأعمدة11** | أعمدة بيانية تمثل نسبة مصادر القوالب الصحفية المعتمدة في معالجة الذكرى الستون لثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق | **66** |
| **رقم الأعمدة12** | أعمدة بيانية تمثل نسبة القالب الصحفي وموقعه من الصفحة المعتمدة في نقل أحداث المتعلقة بالثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق | **68** |

| | | |
|---|---|---|
| **رقم الأعمدة13** | أعمدة بيانية تمثل نسبة مساحة كل قالب صحفي في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق | **71** |
| **رقم الأعمدة14** | أعمدة بيانية تمثل نسبة الأحداث في كل قالب صحفي المعتمد لمعالجة موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق | **74** |
| **رقم الأعمدة15** | أعمدة بيانية تمثل نسبة مساحة الأحداث التي تعالج موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون لاندلاعها في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق | **77** |


**قائمة الملاحق:**


| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| الملحق رقم 1 | استمارة تحليل المضمون | 90 |

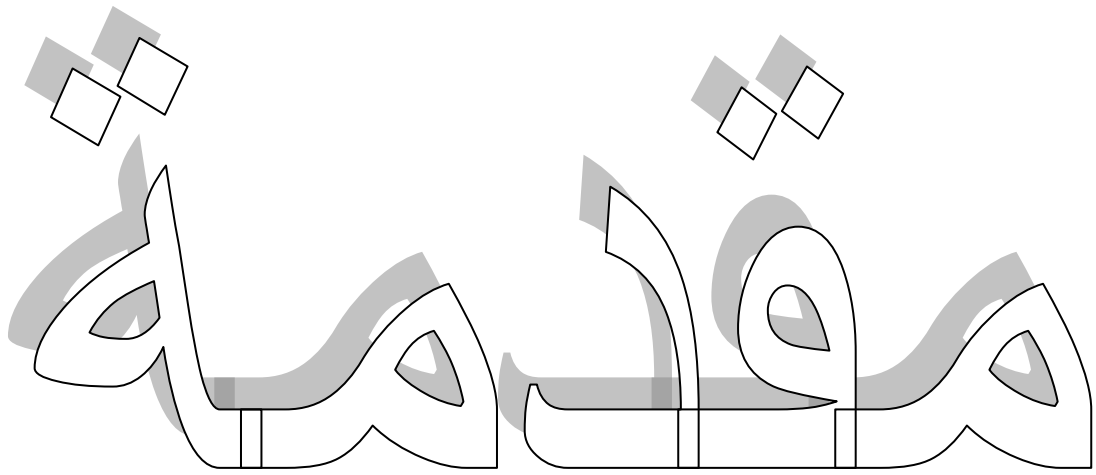
مقدمة

## مـقدمـة :

لقد شهد القرن العشرون العديد من مظاهر التحويل التكنولوجي الذي شمل مختلف الميادين العلمية وبصفة خاصة في مجال الإعلام والاتصال.

وقد ساهمت الثورة التكنولوجية في خلق وظائف جديدة داخل المؤسسات الإعلامية تتسم باليسر و السرعة والآنية، كما جعلت الوظائف التقليدية المحيطة بالنشر التوزيع و البث واستقاء المعلومات تتدحرج نحو الزوال. فبفضل التكنولوجيا الرقمية ظهرت تقنيات التصميم الفني و التصوير الرقمي و المعالجة الآلية للنصوص و تحويل الصحف من شكلها الورقي إلى صحف الكترونية يمكن تصفحها في أسرع وقت ممكن كما أنها تجمع بين الصوت و الصورة و النص المكتوب، وهو ما يعني القضاء على الفجوة بين تقنيات الإعلام المكتوبة و التقنيات السمعية البصرية .

كما شهد العالم في عصرنا الحالي موجه من التغيرات و التطورات المتسارعة والمتزايدة ، والتي أضفت بآثارها على كل مستويات الصحف؛ جزئية كان أم كليا، وعلى مختلف الأصعدة، وقد اتفق المختصون على تسميتها بالعولمة أو الشمولية وإذا تمعنا في هذه الظاهرة التي في تطور مستمر خاصة ابتداء من النصف الثاني من القرن 20 نجد أن أهم عنصر صنع هذه الخصوصية و التميز فيها هو تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات .

وكانت للصحافة نصيب من هذه التكنولوجيا و التطورات الهائلة التي طرأت على الجانب التقني شانها شان باقي وسائل الإعلام الأخرى، فامتزجت الصحافة مع التكنولوجيا وظهر شكل جديد و هو ما يسمى بالصحافة الالكترونية، والعامل الذي ساعد هذا المصطلح بالظهور هو حرية الانترنت، التي ساعدت الصحافة بتخطي الحدود الزمنية و المكانية وتوفير الوقت و الجهد وزادت على ذالك التفاعلية.

يعود تاريخ بداية الصحافة الالكترونية إلى عام 1976 حيث جاءت نتيجة تعاون بين مؤسستي BBC الإخبارية واندبندنت برودكاستينغ اوثوريتي IBA ضمن خدمة تلتكست، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكس ceefax بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم اوراكل racle.

وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريستل Prestel قدمتها مؤسسة بريتش تلفوناوثوريتي.

وفي منتصف التسعينات ظهرت هذه الصحافة بوجه جديد وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي و الاتصالي اقرب لان يكون ملكا للجميع ، وفي متناول الجميع ويصبح أكثر انفتاحا وسعة، حيث أصبح بمقدور من يشاء الإسهام في إيصال صوته ورأيه لجمهور واسع من القراء و

أكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى اكبر عدد ممكن من القراء، وبأقل التكاليف ، وبذلك تكون الصحافة الالكترونية قد فتحت آفاقا عديدة أصبحت أسهل واقرب لمتناول المواطن.

وعلى الرغم من عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ بداية أول صحيفة الكترونية فانه يمكن القول أن صحيفة (هيلزنبورج داجبلاد) السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم والتي نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990.

وبدأت غالبية الصحف الأمريكية إلى النشر الانترنت وخلال الأعوام 1994، 1995 ، 1996 زاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع الكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994 إلى 368 في منتصف عام 1996.

وعلى صعيد الصحافة العربية أعلنت صحيفة الشرق الأوسط سبتمبر 1995 عن توفر موادها الصحيفة اليومية الكترونية للقراء على شكل صور عبر شبكة الانترنت ، تلتلها صحيفتا الحياة و السفير في العام نفسه.

ومنذ ظهورها تميزت الصحافة الالكترونية بكم الخدمات التي تقدمها على شبكة الانترنت الصحافة الورقية بمقدار الخدمات التي تتيحها الصحافة الالكترونية للقراء، ومدى التفاعلية التي تتيحها لجمهور الزوار. ومن بين هذه الخدمات جد خدمات التواصل الاجتماعي و خدمات البث و النشر وخدمات البحث وتحميل الملفات وخدمات المساعدة و لتوجيه وغيرها من الخدمات التي توفرها الصحافة الالكترونية.

وتمتاز الصحافة الالكترونية بسمات عديدة من بينها النقل الفوري للإخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت وكذلك قدرة الصحيفة الالكترونية على اختراق الحدود و القارات، ونجد أن الصحافة الالكترونية وفرت لنا رجع الصدى وكذلك وفرت فرصة حفظ أرشيف الكتروني سهل لنا الاسترجاع.

ونجد أن الجزائر رغم تأخرها نوعا ما في مجال الصحافة الالكترونية مقارنة بالدول العربية و الغربية ، حيث ظهرت الصحافة الالكترونية في الدول الغربية ثم في الدول العربية وبعدها في الجزائر حيث التجربة الأولى للصحافة المكتوبة في الجزائر كانت في نهاية 1997 .حيث كانت جريدة الوطن هي أول صحيفة الكترونية في الجزائر.

يجب أن نعلم أن ظهور الصحافة الالكترونية في الجزائر، يرجع إلى جملة من العوامل التي جعلت منها في أكثر من مرة حتمية لسيرورة طبيعية في العالم المتطور و المتجدد من خلال التقنية الحديثة.

وان العالم التكنولوجي المتقدم فرض نفسه على كل البلدان بصفه عامة و الجزائر بصفة خاصة دون استثناء.

إن العوامل المتنوعة لظهور الصحافة الالكترونية، شكلت الأرضية الملائمة لميلادها في الجزائر، واتخذت مع ظروف ذات صبغة عالمية تهتم استعمال التقنية في كل ميادين الحياة، بل إلى حد أصبحت المعلومة لغة العصر تسوق وتتسوق.

والجزائر تعرف أجواء مشابهة لكثير من الدول العربية و الأجنبية عموما، لظروف ولدتها طبيعة الوسيلة نفسها من جهة، وأخرى ساهمت فيها عراقيل وصعوبات على المستوى الداخلي. لا يتم معرفة واكتشاف هذه العوامل الداخلية إلا بالتطرق إلى ما جاء في هذه الدراسة.

ومن هذا المنطلق سنحاول دراسة اهتمامات الصحافة الالكترونية الجزائرية بالثورة التحريرية و الذكرى الستون وعلى وجه الخصوص اهتمامات جريدة الشروق اون لاين باعتبارها نموذج لدراستنا. هذه الأخيرة التي تصدرها مؤسسة الشروق للإعلام حيث استطاعت أن تهتم بالذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية بكل القوالب الإعلامية و التحريرية حيث انها استقطبت جمهور كبير داخل وخارج الوطن ، حيث كسرت الحواجز المكان و الزمان ومن هنا نسعى إلى معرفة مدى اهتمام جريدة الشروق اون لاين بمعالجة موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية .

للقيام بهذه الدراسة جاء موضوعنا في ثلاثة أقسام القسم الأول يتعلق بالجانب المنهجي لدراسة والقسم الثاني بالجانب النظري والقسم الثالث بالجانب التطبيقي.

حيث تطرقنا في الجانب المنهجي إلى مشكلة الدراسة وإشكالية الدراسة و التساؤلات الفرعية والأسباب التي جعلتنا نقوم بهذه الدراسة والأهداف و الأهمية منها، وكما تطرقنا إلى المنهج المستخدم و الأدوات وفي نهاية الجانب المنهجي استعرضنا صعوبات الدراسة التي واجهتنا أثناء القيام بها ، وأخيرا عنصر الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا التي اعتمدنا عليها.

أما القسم الثاني الذي يتناول الجانب النظري للدراسة لقد اعتمدنا فيه على خطة وهي على النحوي التالي :

أولا نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر، وهو ينقسم إلى نقاط؛ النقطة1 واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر والنقطة 2 ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر و النقطة 3 مميزات الصحافة الالكترونية في الجزائر.

أما ثانياً واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر وهو ينقسم إلى نقاط؛ النقطة1 أنواع الصحافة الإلكترونية في الجزائر و النقطة 2 الإعلام الجزائري و التحولات التكنولوجية و النقطة 3 الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

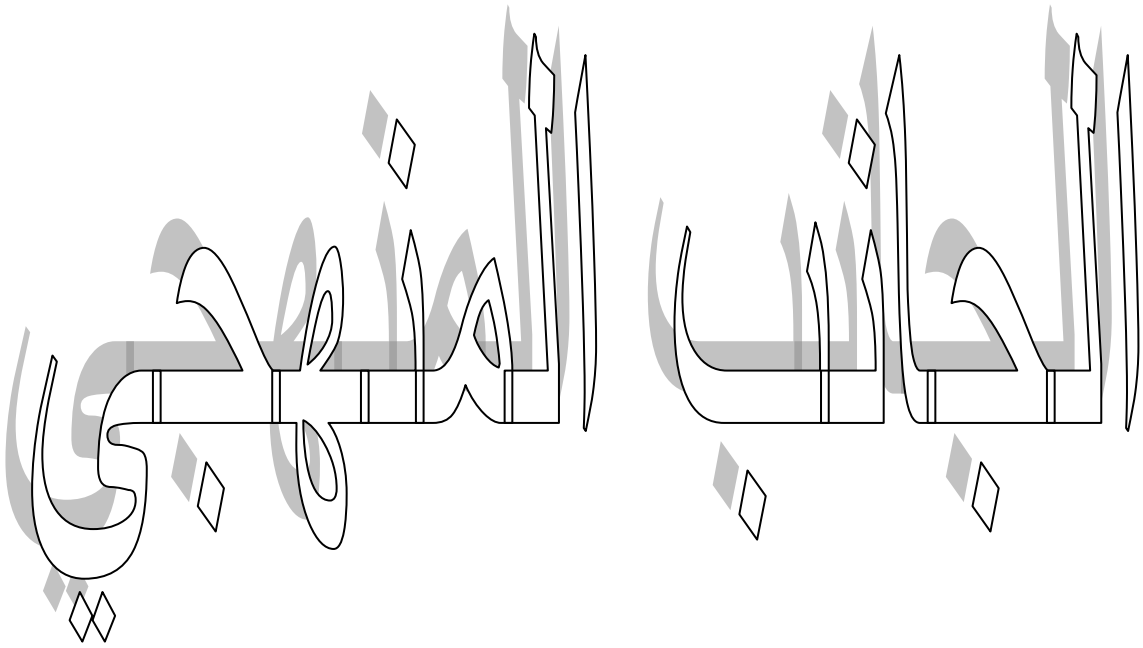
الجانب المنهجي

## 1. مشكلة الدراسة:

إن ظهور الصحافة الالكترونية على الصعيد العالمي، كان نتيجة للتطور التكنولوجي لوسائل الاتصال الذي تزامن مع انتشار و استغلال تقنيات الإنترنت. غير أن ظهورها في الدول النامية كالجزائر بطبيعة الحال، كان نتيجة إستراد التكنولوجيا من الدول المتطورة. وبفضل هذه التكنولوجيا أصبح بإمكاننا التحدث عن صحافة تشكل امتدادا للصحافة المكتوبة، و لا ننسى أن الدافع لظهور هذه الصحافة هو التحرر من الرقابة والضغوط السياسية التي تفرض على الصحف المكتوبة.

كما أن دراسة واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر ليس بالأمر السهل، نظرا لحداثة التجربة الإعلامية من جهة، وانفتاح القطاع الإعلامي المكتوب منذ فترة قد توازي إلى حد قريب التجربة الالكترونية في العالم. لذا سنتناول بإيجاز واقع هذه الظاهرة في الجزائر.

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن تكون دراستنا تجمع بين متغيرين أولهما الصحافة الالكترونية، واهتماماها بالثورة التحريرية ، وثانيا الذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية الجزائري الكبرى، حيث تعتبر الثورة التحريرية نقطة غيرت مسار ومستقبل الجزائر والتي تعتبر مادة إعلامية مهمة في صفحات الصحف الالكترونية للبحث عن اهتمامات للذكرى الستون للثورة التحريرية لاندلا ع الثورة التحريرية ،وكيفية معالجتها لهذه الذكرى الستون، وتحليل كل المنشورات التي تتناول موضوع الثورة التحريرية، وتفسيرها من خلال دراسة تحليل مضامين لجريدة الشروق اون لاين في الفترة مابين 1 أكتوبر والى غاية 30 نوفمبر 2014 ومنه نطرح مشكلة الدراسة أو التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة وهو على النحوي التالي:

**.كيف عالجت** النسخة الالكترونية لجريدة الشروق **الذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية الجزائرية في الفترة مابين 2014.10.01الى غاية 30. 11. 2014من حيث الشكل و المضمون ؟**

. وعليه نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

## 2. التساؤلات:

. ما هي المواضيع التي تم الاهتمام بها في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق والتي لها علاقة بالذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية الجزائرية ؟

. من هي الشخصيات التي ساهمت في الاحتفال بالذكري الستون لاندلا ع الثورة التحريرية الجزائرية من خلال النسخة الالكترونية لجريدة الشروق ؟

. ما هي الأهداف التي سطرت للتحقيقها من خلال نشر مواضيع اندلا ع الثورة التحريرية الجزائرية من خلال النسخة الالكترونية لجريدة الشروق ؟

. ما هي أنواع المنشورات التي استخدمتها النسخة الالكترونية لجريدة الشروق في تغطيتها لذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية الجزائرية ؟

## 3. أهمية الدراسة :

إن اختيارنا لموضوع الصحافة الالكترونية واهتمامها بالذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية لم تأتي من عدم و إنما نتاجا لمجموعة من الاستفسارات تبادرت في الذهن والوعي ومشاعر الوطن والمعانات التي مر بها الشعب الجزائري في الثورة التحريرية.

وهذا الفضل راجع إلى الإعلام الثوري الذي لعب دورا كبير وكبير جدا في اندلا ع الثورة التحريرية في نشر الإخبار السرية واندلا ع الثورة التحريرية الكبرى ومن هنا ارتأينا إلى اهتمام صحيفة الشروق اون لاين بالذكرى الستون لاندلا ع الثور التحريرية إضافة إلى أهمية دراستنا في مجموعة من النقاط وهي:

1. إن قلة الدراسة المتعلقة باهتمام الصحف الالكترونية بالثورة التحريرية، واهتمامها بالذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية قد دفعنا، لإجراء هذه الدراسة و الوصول إلى أهم النقاط التي نبحث عنها.

## 4. أسباب الدراسة:

هناك مجموعة من الأسباب تنقسم بين الأسباب الموضوعية و الأسباب الذاتية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ، وهي:

الأسباب الموضوعية:

1. الموقع الذي أصبحت تحتله تكنولوجيا الاتصال و المعلومات في الجزائر وسرعة الانتشار الذي تميزت به.

2. سرعة استيعاب المجتمع الجزائري لهذه التكنولوجيا.

3. تزايد الخدمات الالكترونية في المجتمع الجزائري.

4. حساسية الموضوع، كون الاهتمام بالثورة الجزائرية يعتبر مقوما من مقومات الانتماء للوطن و الشعوب به والإخلاص له.

الأسباب الذاتية:

1. الاهتمام الشخصي بتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

2. رغبتنا في التعمق في دراسة صحيفة أون لاين واهتمامها بالذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية الجزائرية.

## 5. أهداف الدراسة:

بالنسبة إلى الأهداف التي تسعى الدراسة إلى الوصول إليها تتمثل في النتائج التي يمكن من خلالها تفسير وتوضيح.

1. الكشف عن اهتمامات الصحافة الالكترونية الجزائرية باندلا ع الثورة التحريرية الجزائرية الكبرى.

**2.** معرفة المستوى الذي بلغته صحيفة الشروق اون لاين في تناولها أو اهتمامها في الذكرى الستون لاندلا ع لثورة التحريرية الجزائرية.

3. معرفة ما إن كان ما يقدم على مستوى الصحافة الالكترونية من مادة إعلامية يرتقي لأن يكون في مستوى الأحداث المصيرية الكبرى للقب الجزائري.

## 6. منهج الدراسة:

بما إن الموضوع محل الدراسة يتناول اهتمام الصحافة الالكترونية بالذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية الجزائرية لذلك نرى اعتمادنا على منهج تحليل ا لمضمون، كما استعملنا أداة تحليل المضمون وأداة الملاحظة العلمية لجمع البيانات والذي سنحاول من خلاله تحليل المضامين المقدمة على صفحات جريدة الشروق اون لاين حول الموضوع المقدم من خلال مؤشرات عديدة تتمثل في:

. حجم الاهتمام بالذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية على مستوى صحيفة الشروق اون لاين.

. الأنواع الصحفية الذي تعتمدها صحيفة الشروق اون لاين في نقل اهتمامها بالذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية.

وعندما نستعمل منهج تحليل ا لمضمون نقوم بجمع المعلومات ثم نقوم بتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج. ونرى كيف اهتمت صحيفة الشروق اون لاين بالذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية وإسهامها في التذكير وترسيخ تاريخ الجزائر لدى الشعب .

لدى يعرف هذا المنهج أو كما اعتبره البعض أداة على انه :

أسلوب للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علم الإعلام، لوصف المحتوى الظاهر و المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل و المضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية، طبقا لتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث وذلك بهدف استخدام هده البيانات بعد ذلك أما في وصف المواد

الإعلامية التي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع الرسالة الإعلامية.[1]

و البعض الأخر أسلوب وأداة على انه: استنتج سمير محمد حسين تعريفا حديثا لتحليل المضمون واستخداماته في مجال الدراسات الإعلامية، فهو يرى أن تحليل المضمون" أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يخصها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علم الإعلام ، لوصف المحتوى الظاهرة و المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل و المضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية طبقا للمقتضيات الموضوعية التي يحددها الباحث ، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك، أما في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية او التعرف على مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات و الجمل و الرموز و الصور و كافة الأساليب التعبيرية شكلا و مضمونا والتي يعبر بها القائمون بالاتصال عن أفكارهم و مفاهيمهم، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منظمة، ووفق منهجية ومعايير موضوعية ، وان يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية.[2]

ولعمق أكثر في محتوى المادة الإعلامية أو الرسالة الصحفية من خلال الكلمات و الجمل والصور وكافة الأساليب التعبيرية شكلا ومضمونا، للوصول إلى الموضوعي المنظم اتبعنا مجموعة من الخطوات التي يقوم عليها هذا المنهج، والتي يتم من خلالها تحويل محتوى الإعلام إلى وحدات قابلة للعد و القياس وهو ما يطلق عليه في الأدبيات العلمية التي تناولت هذا المنهج ب ترميز بيانات التحليل وتتضمن خطة الترميز ثلاثة قرارات هي :

1 . تصنيف المحتوى وتحديد الفئات.

2 . تحديد وحدات التحليل.

---

[1] ـ رشيد طعيمة، **تحليل المحتوى في علوم الإنسانية** ، مفهومه، أنواعه، استخدامه، دار الفكر العربي ،ط1، القاهرة د.س، ص24

[2] ـ سمير محمد حسين، **تحليل المضمون**، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص 22

3 . تصميم استمارة جمع البيانات (فئات ، وحدات التحليل والبيانات الأولية )ثم يلي ذلك خطة العد و القياس لتقييم الوحدات المختارة وتقييم الوحدات المختارة و تقرير النتائج .[1]

ويقصد بفئات التحليل:

العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها كلمة أو موضوع أو قيم و التي يمكن وضع كل صفحة من صفحات المحتوى فيها، تتصف على أساسها وينبغي مراعاة جملة من الخصائص عند تحديد فئات التحليل و الاعتناء بذلك عناية خاصة حتى يكون البحث دقيقا وموضوعيا وحتى لا يواجه الباحث مشكلات يعجز على حلها عند تحليل المادة وتنقسم فئات التحليل إلى قسمين رئيسيين يندرج تحت كل منهما عدد من الفئات التفصيلية بحيث يدور النوع الأول حول مضمون المادة الإعلامية أو المعاني التي تنقلها وهو ما يسميه بيرلسون فئات محتوى الاتصال ويدور النوع الثاني من الفئات الرئيسية حول الشكل الذي قدم فيه هذا المضمون وهو ما يطلق عليه مصطلح فئات شكل الاتصال.[2]

أما وحدات التحليل فهي الوحدات التي يتم عليها العد و القياس مباشرة وهذه الوحدات تتبلور في نموذج بناء رموز المحتوى الذي يبدأ بالفكرة ثم يتم اختيار الوحدات اللغوية للتعبير عن هذه الفكرة وصياغتها وبعد ذلك يأخذ المحتوى الشكل الذي ينشر فيه على الصفحة.[3]

وهذا ما سنحاول القيام به في دراستنا هذه من اجل الوصول إلى النتائج المتوصل عليها.

## 7. عينة الدراسة:

لاختيار العينة هناك ثلاث مستويات:[4]

المستوى الأول :العينة الخاصة بالمصدر أو نوع الوسيط.

---

[1] ـ رشيد طعيمة، المرجع السابق، ص62 ، 63

[2] ـ رشيد طعيمة، نفس السابق، ص62،63

[3] ـ محمد عبد المجيد، **بحوث الصحافة**، عالم الكتب،ط1، القاهرة 1992 ، ص 149

[4] ـ نفس المرجع، ص71

اخترنا صحيفة الشروق اون لاين وهي صحيفة يومية وطنية طبيعتها مواكبة الإحداث في جميع إرجاء الوطن، بما أن موضوع دراستنا حول الذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية الجزائرية وهي عبارة عن ذكرى وطنية ذات تأثير على الشعب الوطني، وهذا ما يلزمنا اختيار جريدة الشروق اون لاين بصفة خاصة بعد الملاحظة العلمية الأولى فوجدنا أنها تركز اهتمامها في الفترى المحدد بإخبار الثور التحريرية و الذكرى الستون لاندلاعها.

المستوى الثاني : هو مستوى العينة الخاصة بالإعداد المختارة من هذا المصدر.

اخترنا شهرين متتابعين باستخدام العينة القصدية أي أن يتم اختيار شهري أكتوبر و نوفمبر من سنة 2014 أي قبل شهر من الذكرى الستون من اندلا ع الثور التحريرية وشهر الذكرى من 2014.10.01 إلى 2014.11.30 .

المستوى الثالث: الخاصة بمادة التحليل.

تحليل جميع للأنواع الصحفية التي تتناول الذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية خلال الفترة مابين 1 اكتوبر الى 30نوفمبر 2014 لصحيفة الشروق اون لاين .

## 8. أدوات جمع البيانات:

بما أن دراستنا هي دراسة تحليلية تعتمد على منهج تحليل المحتوى فان انسب أداة يمكن استخدامها في جمع البيانات هي استمارة تحليل المحتوى و الملاحظة العلمية.

استمارة تحليل المحتوى هي عبارة عن أشكال هندسية في معظم الحالات، ينجزها الباحث ليصب فيها نتائج الحسابات التي قام بها على مضمونه، ثم يجمعها ليتم تفريغ محتواها في جداول التحليل الكمي، هذا ما يجعل لكل بحث استمارة خاصة به ليس هناك استمارة نمطية صالحة لكل البحوث التي تستعمل تحليل المحتوى.

حيث تتكون او تنقسم استمارة تحليل المحتوى على الأقسام التالية :

1. البيانات الأولية عن الصحيفة مثل تاريخ الإصدار و العدد.

2 ـ فئة الشكل

3. فئة المضمون

**فئات التحليل**

وحدات التحليل: وهي نفسها وحدات العد في حالة استخدام التكرار كوسيلة للرصد و التسجيل.

وحدات القياس: في حالة عدم الاعتماد على التكرار كوسيلة للعد والقياس ، مثل قياس المساحة أو الزمن.

ملاحظات يسجل فيها الباحث البيانات الكيفية التي لا يسمح تصميم الاستمارة بتسجيلها عليها. العد وتعتبر بعد ذلك الجداول التفريغية جزءا مكملا لاستمارة التحليل بحيث تختص الاستمارة الواحدة بوثيقة التحليل في حين يفرغ الباحث في الجداول مجموعة البيانات الخاصة بمجموعة الوثائق ذات السمات الواحدة مثل وحدات الزمنية أو وحدات التصنيف الرئيسية أو غيرها من المعايير التي يتم تصنيف الوثائق على أساسها.[1]

## 9. المجال الزمني :

أجريت الدراسة في الفترة التي تبدأ من الفاتح من اكتوبر2014 إلى آخر نوفمبر2014 .

## 10. المجال المكاني:

تدور دراستنا حول الصحافة الالكترونية واهتمامها بالذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية الجزائرية من خلال تحليل جريدة وطنية يومية وهي جريدة الشروق اون لاين كعينة مكانية لمضمون الدراسة.

## 11. تحديد المصطلحات:

**الصحافة الالكترونية :**

[1] ـمحمد عبد الحميد ،**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، القاهرة، ص234،235

هي كيان إخباري رقمي مرتبط بتواتر الأحداث ويقوم بإنتاج ونشر الأخبار و المقالات والصور والتصاميم الفنية الرقمية و الوثائق السمعية أو البصرية و النصية ذات العلاقة بالحدث (كليا أو جزئيا) معتمدا على التحديث الدائم للمعلومات المنشورة بما ينسجم مع تواتر الأحداث وينشر عبر الانترنت ووسائله كافة. [1]

الصحافة الالكترونية هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من الشبكات معلومات، سواء كانت نسخة أو إصدار الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية أو صحيفة الكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم ، أي يتم تحديث مضمونها من اليوم لأخر ومن ساعة لأخرى، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة. [2]

وتقدم الصحافة الالكترونية الخدمات و النماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى ووسائل الاتصال الإعلامي آليا أو شبه آلي في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات كنوا قل إعلامية عينية بإمكاناتها في الشكل و المضمون ويشمل ذلك الإشارات و المعلومات و الصور و الأصوات المكونة لمواد إعلامية بأشكالها المختلفة. [3]

. فيما وضع الدكتور " فايز عبد الله الشهرى" تعريفا للصحافة الالكترونية يؤكد أنها عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتضيق المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية الكترونية صغيرة. [4]

– يمكن تعريف journalism online ببساطة على أنها '' صحافة كما تتم ممارستها على الخط المباشر''. [5]
نرى أن هذا التعريف قد حصر مفهوم الصحافة الالكترونية في نوع واحد، أي الصحافة التي تمارس على الخط مباشرة ولكن الصحافة الالكترونية أوسع من هذا التعريف بكثير.

– ''الصحافة الالكترونية هي الصحافة غير الورقية، مقروءة ومسموعة ومرئية، تبث محتوياتها عبر مواقع لها على الشبكة المعلومات العالمية.''[1] إذن، فمثل هذا التعريف يركز على ما هو غير ورقي.

---

[1] ـ نواف حازم خالد ،خليل إبراهيم محمد، ( **الصحافة الالكترونية ماهيتها والمسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها**)، مجلة الشريعة و القانون ، العدد السادس و الأربعون ابريل2011، ص 223

[2] ـ سعيد غريب **الصحيفة الالكترونية و الورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية** المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة كلية الإعلام أكتوبر ـ ديسمبر2001 ،ص213

[3] شريف درويش اللبان ، **تكنولوجيا النشر الصحفي (الاتجاهات الحديثة** ) الطبعة الأولى الدار المصرية اللبنانية القاهرة2001 ص2001 .

[4] ـ عبد الأمير الفيصل، **الصحافة الالكترونية فى الوطن العربى** ، عمان : دار الشرق للنشر والتوزيع2005 ص78 77 .

[5] ـ درويش اللبان، **الصحافة الالكترونية دراسات تفاعلية وتصميم المواقع**، الدار المصرية اللبنانية،ط1، 2005، ص41

– ''وضع الصحيفة اليومية الكبيرة على الخط، أي جعلها في متناول القراء عبر كمبيوتر مجهز بمودم''. [2] ومثل هذا التعريف يعتبر ناقصا أو غير مطابق لطبيعة الصحافة الالكترونية، حيث توجد هذه الأخيرة في شكل الكتروني ولا يوجد لها مقابل بالورق.

– '' تتمثل الفكرة الأساسية في الصحيفة الالكترونية، في توفير المادة الصحفية للقراء على إحدى شبكات الخدمة التجارية الفورية، مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدة لتكنولوجيا الاتصال، طارحة العديد من التحديات بالنسبة للوسائل التقليدية.'' [3] نلاحظ من خلال هذا التعريف أن هناك عنصر التحدي الذي أتت به الصحافة الالكترونية، والذي تواجهه الصحافة التقليدية التي يتوجب عليها التكيف مع المنافسة الجديدة على أكثر من صعيد.

– ''الصحف الالكترونية هي الصحف المكتوبة، والتي يعاد نسخها على الانترنت وتتميز عن النسخة المكتوبة باستعمال كبير للألوان، والصوت، والصورة ''. [4] إذن هذا التعريف يعتبر ناقصا أيضا ولكنه يشير من جهة أخرى إلى عنصر اللون ونوعيته في التعريف، وهو ما يميز الصحافة الالكترونية عن الصحافة التقليدية.

– ''هي تخلق صفحة تحريرية نابضة بالحياة، توجد فيها صفحة الرأي في مواجهة الصفحات التي تحوي رسائل القراء و هو ما لا يوجد في الصحيفة اليومية. فهي تشبه خط دردشة عبر الانترنيت، كما أنها تنشر المناقشات الدائرة حول موضوع معين أو العديد من الموضوعات، في حين يتم ربط المناقشات المختلفة والمتنوعة بمحتوى الرأي.'' [5] نسجل أن هذا التعريف تطرق إلى مختلف جوانب خصائص الصحافة الالكترونية بصفة شمولية ومختصرة.

**التعريف الإجرائي:**

الصحافة الالكترونية هي استقبال المادة الإعلامية الصحفية على شاشة الكمبيوتر ، وتكون متوفرة في كل مكان وزمان ، فالصحيفة الالكترونية تعتمد اعتمادها الكبير على شبكة الانترنت.حيث يتم إعدادها وإخراجها لكي يتلقاها المستخدمون لشبكات الانترنت على حاسباتهم الشخصية .

**الصحف الالكترونية الجزائرية:**

---

[1] ـ ماجد راغب الحلو، مرجع سابق، ص82.

[2] ـ مي العبد الله سنو، **الاتصال في عصر العولمة**، الدور والتحديات الجديدة ،الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت1999، ص83.

[3] ـ حسين شفيق، **الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام**، رحمة برس للطباعة والنشر، ط2، 2006، ص 182.

[4] ـ جمال بوعجيمي، بلقا سم بروان، **الصحافة الالكترونية في الجزائر واقع و آفاق**، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية و الإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2005 ، ص07.

[5] ـ درويش اللبان، مرجع سابق، ص26.

هي الصحف الالكترونية الإعلامية التي لها نسخة ورقية وتشمل خدماتها على تنوع إعلامي وتقني قائم على خصائص الصحافة الالكترونية ويقوم هذا التوصيف على معطيات مهنية ومؤسساتية صريحة من ناحية سياستها ووجودها وتقدم خدماتها سواء وفق نظام التشفير أو الإتاحة المجانية للمواد الإعلامية. [1]

**الانترنت:** هي شبكة تربط بين العديد من الشبكات المنتشرة في العالم كله، من شبكات حكومية وشبكات جامعات ومراكز بحوث، شبكات تجارية وخدمات فورية ونشرات الكترونية وغيرها، يصل إليها أي شخص يتوافر لديه جهاز كمبيوتر ومودم وخط تلفزيوني ليصل على عدد لا متناهي من المعلومات. [2]

## 12. صعوبات الدراسة:

. من خلال دراستنا واجهتنا جملة من الصعوبات من بينها:

. قلة المراجع التي تتناول الصحافة الالكترونية في الجزائر، ونقص أو بالأحرى انعدام الدراسات التي تناولت الصحافة الالكترونية واهتمامها بالثورة التحريرية.

. وكذالك واجهتنا بعض الصعوبات المنهجية و المتعلقة أساسا باستخدام منهج تحليل مضمون في بناء استمارة تحليل المضمون، وهذا من ناحية بناء الاستمارة .

## 13. الدراسات السابقة:

1. **الدراسة الأولى** : يمينة بلعاليا: بعنوان الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال سنة 2006 جامعة الجزائر.

إشكالية الدراسة: واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر وكيفية تطورها نظرا لما تقدمه من مساحة للحرية، ومدى تأثير الصحافة المكتوبة بها وعليها؟

وتحت هذا السؤال الرئيسي تتفرع تحته تساؤلات فرعية وهي على النحو التالي:

---

[1] ـ سمية بورقعة **تطبيقات التفاعلية في صحافة الانترنت: دراسة مسحية تحليلية لعينة من الصحف الالكترونية الجزائرية** (النهار الش الشروق الوطن المجاهد الخبر نموذجا) التواصل في علوم الإنسانية و الاجتماعية العدد40 بجامعة باجي مختار عنابة 2014 ص106

[2] ـ رضا عبد الواجد أمين، **الصحافة الالكترونية** دار الفجر للنشر والتوزيع،ط1، القاهرة ، 2007، ص 67 .

. هل الصحافة الالكترونية في الجزائر حتمية فرضها الغزو التكنولوجي بسبب التطورات التكنولوجية الحديثة أم صيرورة طبيعية، وامتداد لتطور عالم الصحافة المكتوبة ؟

. إلى أي مدى استطاعت الصحافة الالكترونية ان تلغي مشاكل: الرقابة، النشر، التوزيع، التي تعاني منها الصحافة المكتوبة في الجزائر؟

. ما هي طبيعة العلاقة بين الصحافة المكتوبة و الصحافة الالكترونية في الجزائر علاقة صراع، تكامل، أم إلغاء؟

.كيف نقيم التجربة الجزائرية في مجال الصحافة الالكترونية؟

. هل توفر الجزائر على المستوى الرسمي كل الظروف والشروط لتهيئة الجزائر نحو الانسجام مع مختلف التطورات التكنولوجية في قطاع الاتصالات ...حتى نلج إلى مجتمع المعلومات بصورة واضحة؟

**. هدف الدراسة:** تهدف الدراسة للكشف عن واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر مقارنة بالدول الأخرى، والبحث عن مسببات وجودها وسبل تطويرها مستقبلا، وإمكانية توفر هامش من الحرية في هذا النوع من الصحافة.

**. منهج الدراسة:** استخدمت منهج دراسة حالة أين سلطت الضوء على نموذجين لتطور الصحافة الالكترونية بالجزائر تجربة جريدة الوطن ، وجريدة الخبر .

**. نتائج الدراسة:** وصلت الباحث إلى استنتاجات وهي أن الصحافة الالكترونية نوع إعلامي لوسيلة إعلامية تتحقق بفكرة النشر الالكتروني الذي بدوره يتجسد من خلال الانترنت كشبكة معلوماتية وأداة ومصدر للمعلومة.

. والنتيجة الأخرى إن إسهام الظروف السياسية التي تضغط على حرية التعبير والرأي من خلال استغلال السلطة في تمركز وسائل الإعلام في يد أصحاب المال ما أدى إلى احتكار المعلومات، حتى وان تعددت مصادرها شكلا، كما أن التطور التكنولوجي خاصة في عالم الاتصالات و التقنية الحديثة لعب دورا هاما في كسر الحواجز و الحدود أمام سلطة الإعلام في وجه منع حرية التعبير .

. تسبب ظهور الصحافة الالكترونية عبر العالم في خلق رهان كبير بينها وبين الصحافة المكتوبة من حيث طبيعة العلاقة بينها، والتي تتأرجح بين من يلغي الصحافة المكتوبة من طبيعة العلاقة بينهما، والتي تتأرجح بين يلغي الصحافة المكتوبة ويعتبر الالكترونية بديلا لها، وبين من يجعلها علاقة تكاملية، وآخرون لم يتبنوا موقفا بعد اتجاهها.

واستنتاجات خاصة بتجربة الصحافة الالكترونية في الجزائر، من بينهما:

. دخول الصحافة الالكترونية إلى الجزائر كان عبارة عن حتمية فرضها الغزو التكنولوجي لوسائل الاتصال في العالم، فتجربة الصحافة الالكترونية في الجزائر متزامنة بشكل جد قريب مع تجربة الصحافة المكتوبة الوطنية التي مازالت تعد بالكثير.

**التعليق على الدراسة:**

تعتبر هذه الدراسة قريبة من دراستنا من خلال أوجه التشابه الجانب النظري ، في تطرقها الى واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر. اما فيما يخص اوجه الاختلاف فيكمل في الجانب التطبيقي لدراسة؛ حيث استخدمت الباحثة يمينة بلعاليا في دراستها على الدراسة التحليلية للطبعة الالكترونية لجريدة الخبر و الوطن ، اما في دراستنا استخدمنا دراسة تحليل المضمون، لكل المنشورات الخاصة بالثورة التحريرية و الذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية، في جريدة الشروق اون لاين .وتختلف كذالك هذه الدراسة على دراستنا من حيث الزمان و المكان و المنهج المتبع .

**2. الدراسة الثانية:** إلهام بوثلجي، الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق اون لاين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال سنة 2011/2010 جامعة الجزائر 3

**. إشكالية الدراسة:** ما هي اتجاهات جمهور جريدة الشروق اون لاين نحو القضايا المطروحة ؟ وتحت هذه الإشكالية قدمت تساؤلات وهي على النحو التالي:

. ما هي الخصائص العامة لقراء الشروق اون لاين؟

.كيف ينظر الجمهور للصحيفة الالكترونية الشروق اون لاين ؟

. ما هي عادات استعمال قراء الشروق لخدماتها؟

. ما هي علاقة اتجاهات قراء الشروق اون لاين بالمتغيرات الديمغرافية؟

**. أهداف الدراسة:** تحديد جمهور الصحافة الالكترونية ومعرفة خصائصه.

. معرفة اتجاهات قراء الشروق اون لاين ومدى تأييدهم ومعارضتهم لمختلف القضايا المطروحة بالموقع.

. معرفة العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية وتكون اتجاهات الجمهور.

**. منهج الدراسة** : اعتمدت الهام بوثلجي على منهج المسحي في دراستها لأنه انسب المناهج العلمية الملائمة لدراستها الوصفية بصفة عامة ولدراسة جمهور وسائل الإعلام بصفة خاصة.

**. النتائج العامة لدراسة** : إن النتائج المتحصل عليها للإجابة على إشكالية الدراسة المتعلقة بما هي اتجاهات قراء الشروق اون لاين نحو القضايا المعالجة بالموقع ؟ فهي كالتالي:

. إن أفراد العينة لا يوافقون على طريقة اهتمام الموقع بالإخبار الرياضية.

. مجمل أفراد العينة يوافقون الطريف التي تناولت بها الشروق اون لاين الأحداث بين مصر و الجزائر.

. لا يوافق المبحثون على طريقة معالجة الشروق اون لاين لقضية الصحراء الغربية.

. الاتجاه السائد لدى الإناث فيما يخص تناول الشروق اون لاين للمواضيع الرياضية بحيث أن الاتجاه السائد لدى الإناث هو موافق فيما كان الاتجاه السائد لدى الذكور موافق بشدة.

. هناك فروق بين المبحثين داخل الوطن وخارج الوطن في اتجاهاتهم نحو طريقة معالجة الإحداث بين مصر و الجزائر في الموقع بحيث ان الاتجاه المبحوث داخل ايجابي فيما كان اتجاه المبحوثين خارج الوطن سلبي.

.كما زاد المستوى التعليمي للمبحوثين كلما كان اتجاههم أقوى وطريقة وعيهم بقضية الصحراء الغربية مبنية على عدة اعتبارات لكن الاتجاه الغالب لدى جميع المستويات نفسه ولا يوجد أي فروق.

**التعليق على الدراسة:**

تعبر هذه الدراسة قريبة من دراستنا، من ناحية الدراسة نفس الجريدة المدروسة وهي جريدة الشروق اون لاين، وتشابه هذه الدراسة دراستنا في تناولها لصحافة الالكترونية الجزائرية ،واما اوجه الاختلاف تختلف من ناحية انها تدرس اتجاهات القراء اما الدراسة لدينا تدرس اهتمامات الصحيفة بالذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية، وتختف كذالك في الفترة الزمنية و المكانية و المنهج المتبع.

**3. الدراسة الثالثة:** ريم فتيحة قدوري، التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، بمعهد الصحافة و علوم الأخبار جامعة منوبة تونس 2010/2009.

**. إشكالية الدراسة:** ما هي مظاهر التفاعلية ووسائلها في موقع صحيفة الشروق التونسية؟

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي صاغت فرضيات وهي كالتالي :

. أصبح الجمهور يقبل على الصحافة الالكترونية بشكل متعاظم، ويتفاعل عها رغم انخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية.

. ساهمت أدوات التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى الصحافة الالكترونية ورسائلها.

. تعتبر الصحافة الالكترونية إحدى الأدوات التي غيرت العملية الاتصالية بين المرسل و المستقبل، وجعلت المنتج و المستهلك يتبادلان الأدوار في أحيان كثيرة.

**. أهداف الدراسة** : تهدف إلى الإحاطة بمفهوم التفاعلية في سياقاته المختلفة، كما تحاول التعرف على المظاهر الجديدة القديمة.

**. منهج الدراسة:** اعتمدت على منهج تحليل المضمون.

**. نتائج الدراسة:** من أهم النتائج المتوصل إليها هي:

. الجمهور أصبح يقبل على الصحافة الالكترونية بشكل متعاظم ويتفاعل معها رغم انخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية مقارنة مع الصحافة الالكترونية العربية.

. ساهمت أدوات التفاعلية ووسائلها رواج محتوى الصحافة الالكترونية ورسائلها.

. تعد صحيفة الشروق إحدى النماذج العربية التي استفادت كثيرا من تطور تكنولوجيا الاتصال، ووظفت التفاعلية و الخدمات التي يقدمها عالم الانترنت و الوسائط المتعددة في تحقيق أهدافها وزيادة انتشارها وبقائها في قائمة المؤسسات الإعلامية العربية و الغربية و القادرة على المنافسة.

## التعليق على الدراسة:

تشبه الدراسة دراستنا في تناولها الى الصحافة الالكترونية الجزائرية، وكذالك في النموذج المعتمد وهو جريد الشروق ، وكذالك اعتمدت على نفس المنهج وهو تحليل المضمون، أما في أوجه الاختلاف تكمل في أنها درستها تكمل في التفاعلية في الصحافة الالكترونية، أما دراستنا كما اشرنا سابقا،اهتمت باهتمامات الصحافة الالكترونية بالذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية.

## 14. النظريات المفسرة:

تتمحور دراستنا حول اهتمام الصحافة الالكترونية بالذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية، وكيف تم معالجت الموضوع في عملية تذكير وترسيخ تاريخ الجزائر لدى الشعب الجزائري .

ورغبتنا في معرفة الضوابط و المسؤوليات التي تقع على عاتق الصحافة والتي و التي يتحلى بها رجل الإعلام عند معالجته لهذه الموضوع، وهذا ما أدى بنا إلى تبني نظريتين وهما:

**1. نظرية الحتمية التكنولوجيا:** و التي تعالج أو تفسر الجزء الأول من العنوان وهو الصحافة الالكترونية في الجزائر، و الحتمية التي فرضتها عليها تكنولوجيا الجديدة لمواكبة العالم المتقدم و لمواكبة التكنولوجيا الجديدة التي هي في تقدم وتطور مستمر .حيث تعالج الموضوع من ناحية الوسيلة أي أنها وسيلة تكنولوجية جديدة والتي هي الصحافة التكنولوجية .

**2. نظرية المسؤولية الاجتماعية:** وبما أننا نحاول دراسة إحدى أجهزة الأعلام الجزائري، وهو الصحافة الالكترونية الجزائرية واهتمامها بالذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية لاندلاع الثور .

وذلك بإسقاط مبادئ وأفكار نظرية المسؤولية الاجتماعية على الصحافة الالكترونية الجزائرية من خلال المعالجة الإعلامية لذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية من الجل الوصول إلى أهداف الدراسة و التي

أولها التعرف على كيفية معالجة الصحيفة لذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية في جريدة الشروق اون لاين على ضوء المسؤولية الاجتماعية.

## تعريف الحتمية التكنولوجية :

تقترح النظر إلى التكنولوجيا كعامل خارجي للعلاقات الاجتماعية ,وكعامل يحدد توجه وتطور المجتمع في المستقبل.الحتمية كفكرة هي وجود عامل يتخطى السيطرة البشرية.نظرية الحتمية التكنولوجية ترى بالتطورات التكنولوجية المحور المركزي لتقدم وتغير المجتمع.

قام **مارشال ما كلوهان** خلال الستينات من القرن الماضي بوضع تصور خاص ربط فيه بين الرسالة والوسيلة الإعلامية مؤكدا فيه أهمية الوسيلة الإعلامية في تحديد نوعية الاتصال وتأثيره "إعادة موازين القوة إلى تأثير الوسيلة الإعلامية إذ اعتبر أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن الجزم بتأثيراته بمعزل عن تقنيات الوسائل نفسها"، ونظرية **مارشال مالكوهان** هي عبارة عن تصورات لتطور وسائل الاتصال وتأثيراتها على المجتمعات الحديثة ، وهذه النظرية بنيت على ثلاث افتراضات أساسية هي:

ا – وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان.

ب – الوسيلة هي الرسالة.

ج – وسائل الاتصال الساخنة ووسائل الاتصال الباردة.

## تعريف نظرية المسؤولية الاجتماعية:

مجموعة الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و التوازن و الشمول ، شرط أن تتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسؤولية أمام القانون و الرأي العام .[1]

وهذا التعريف يمكننا أن نستنتج الخطوط العريضة المسموح بها لصحافة المكتوبة في ظل هذه النظرية وهي :

. وجوب الصحافة القيام بمجموعة من الوظائف اتجاه مجتمعها .

[1] ـ محمد حسان الدين ، **المسؤولية الاجتماعية** ، دار المصرية ،ط1 ، القاهرة ،سنة2003 ، ص 17

. حرية الصحافة تحددها مسؤولياتها القانونية و الاجتماعية.

. المعالجة الصحفية تتم من خلال ضوابط وقيم مهنية محددة.

وتعتبر نظرية المسؤولية الاجتماعية مجموعة من الأفكار و المعتقدات و القيم التي تستمد جذورها من النظرية التقليدية ، فمبدأ المسؤولية الاجتماعية يتفق مع ما نادت به اللبرالية عندما حددت وظائف الصحف، بأنها تنمية وعي المواطنين ، ودعم النظام السياسي للبلاد و حماية الحريات الفردية.[1]

[1] ـ احمد طلعت البشيبشي، **الاتصال الجماهيري و المجتمع المعاصر** دار المعرفة الجامعية ، ط1 ، سنة2005، ص 82

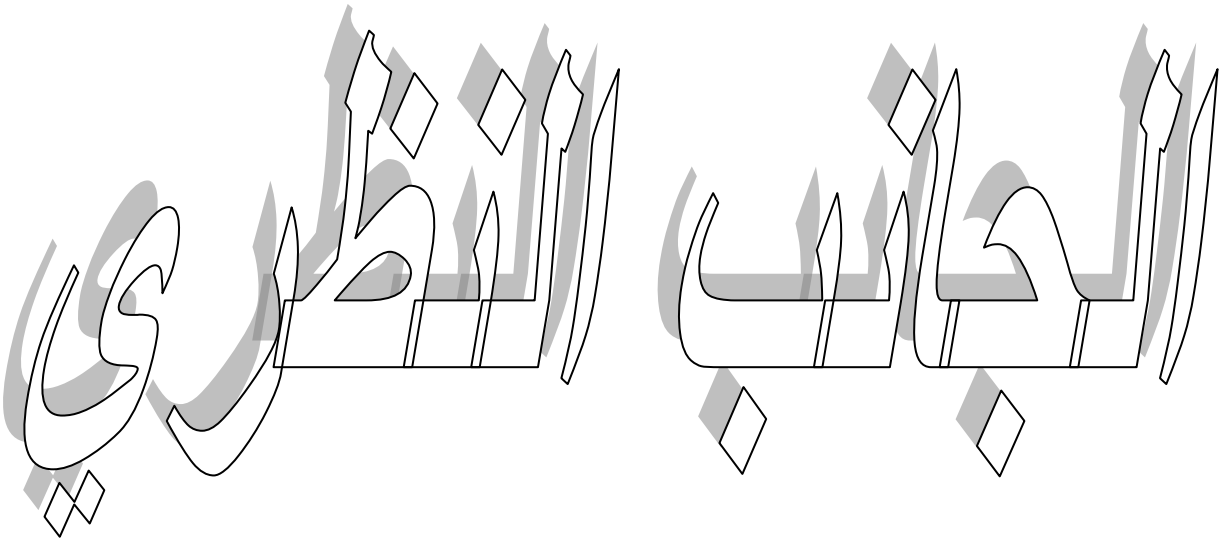
الجانب النظري

**تمهيد :**

إن التطور السريع في وسائل الاتصال و الإعلام الذي شهده مطلع القرن الواحد و العشرون و القفزة الكبيرة الذي مر بها وهذا أدى إلى الثورة الالكترونية وهذا ما يقال عليها أيضا بثورة الاتصال الثالثة، الذي شهدها العالم كغربي و العالم العربي عامة والجزائر خاصة .

كما أن تعرضت وسائل الإعلام الجزائرية كذالك بهذه السيرورة التكنولوجية، وهذه التحولات تتعلق بامتلاك هذه الوسائل أو الجانب البشري الذي يخص إتاحة الفرصة للقراء لإستعاب هذه التكنولوجيا و التعامل معها، خاصة بعد أن عملت الجزائر جاهدة منذ الاستقلال على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وذلك اتضح في اشتراكها في اشتراها في شبكة الانترنت منذ شهر مارس 1994.

ونشير إلى التطور التي عرفته الصحافة الجزائرية المكتوبة بعد أحدات أكتوبر 1988 وارتفاع عدد الصحف يجعلها مطالبة بمسايرة أو مواكبة هذه التطورات التي تعرفها تكنولوجيات الإعلام و الاتصال باعتبارات طرق أبواب العالمية واكتساب قراء جدد خارج الوطن يمر حتما عبر الاستخدام الأمثل لهذه التكنولوجيا.

## أولاً:نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر

### 1/ واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر.

كان لدستور سنة 1989، بفضل الكبير في التاريخ لعهد التعددية الحزبية والإعلامية في الجزائر، حيث استفادت الصحافة المكتوبة من هذا الأخير ليكون بذلك ميلاد عهد جديد للصحف الخاصة منذ بداية 1990 والتي دعمها صدور قانون الإعلام في نفس السنة.

وهكذا توزعت الخريطة الإعلامية في الجزائر مابين صحف خاصة و أخرى حزبية وحتى عمومية باللغتين العربية و الفرنسية، هذه الأخيرة التي تربعت على عرش الإعلام في الجزائر في ظل غياب المنافسة مع التلفزيون و الإذاعة بسبب بقائمها حكرا على الدولة .[1]

عموما فاليوم هناك العشرات من اليوميات و الدوريات إلا أن الصحف الأكثر انتشارا يمكن تحديدها في الصحف العمومية وبالنسبة لليوميات نجد صحيفة الشعب باللغة العربية و المجاهد باللغة الفرنسية، أما أكثر الصحف رواجا بالنسبة للصحافة المستقلة نجد جريدة الخبر و الشروق اليومي و اليوم والأحرار، كما ظهرت عناوين أخرى أخذت تأخذ مكانها في الساحة الإعلامية منها النهار الجديد ووقت الجزائر بالعربية و الفرنسية وعناوين أخرى جديدة لا حصر لها. أما باللغة الفرنسية نجد الوطن ، ليبارتي، لوسوار داليري، لوكوتيديان دوورن ، وغيرها من العناوين الجديدة .[2]

هذا ولم تكن الصحف الصادرة في الجزائر بمعزل عن ما شهده عالم التكنولوجيا الحديثة للاتصال، فقد وظف أصحاب المؤسسات الإعلامية هذه التكنولوجيا في مجال الطباعة عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية نظرا لشاسعة مساحة البلد، كذلك استخدمت احدث الطرق في الطباعة وتم إدخال الألوان إلى الصفحات الرئيسية للجريدة وغيرها [3]

في هذا السياق عرفت الجزائر ظاهرة الانترنت كغيرها من البلدان النامية في التسعينيات وهذا سنة 1993 عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST بواسطة خط هاتفي متخصص Dialup وتم هذا الارتباط في إطار اتفاقية التعاون مع ايونسكو، حيث أقامت الجزائر الربط الكامل مباشرة من ايطاليا عبر البحر.[4]

---

[1] ـ محمد شطاح، **الانترنت و مستقبل الصحافة الورقية في الجزائر**، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات ، الشارقة 2005 ص63.

[2] ـ نفس المرجع ، ص63

[3] ـ نفس المرجع ،ص63

[4] ـ محمد الفاتح حمدي ، مسعود بوسعدية ، ياسين ،**تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة الاستخدام و التأثير** ، كنوز الحكمة للنشر و التوزيع،ط1 ،الجزائر، 2011 ، ص 61

بعد ذلك بسنة تم السماح للباحثين العلميين بالاستعمال المجاني للشبكة، ليتم فتح اول مصلحة للاشتراك يستفيد منها المستعملون سنة 1995 ، وهذا في حدود الطاقة المخولة لهذا الارتباط المتخصص، مما جعل الاشتراك مفتوحا فقط أمام الأشخاص الذين يمتلكون سجلا تجاريا.[1]

في ديسمبر 1997 بالتعاون مع مصالح البريد و المواصلات تم تدعيم الكابل الأول بخط متخصص آخر، ليتمكن بعدها الخواص في الاستثمار في هذه الشبكة، حيث ارتفعت أعداد مقدمي الخدمة في مارس 2000 إلى 18 شركة. [2]

في هذا السياق استفادت الصحافة المكتوبة في الجزائر من الخدمات المتطورة لشبكة الانترنت وانتشارها الواسع ما مهد لظهور نوع آخر من الصحافة يطلق عليه صحافة الانترنت او الصحافة الالكترونية.[3]

## 2/ ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر.

رغم أن الجزائر كانت متأخرة نوعا ما في مجال الصحافة الالكترونية مقارنة بالدول العربية و الأوروبية، إلا أن تجربة الصحافة المكتوبة مع الانترنت لأول مرة كانت نهاية سنة 1997[4]، حيث كانت جريدة الوطن باللغة الفرنسية السابقة إلى اعتناق النشر الالكتروني وإنشاء أول موقع لها على الواب، وهذا بعد إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي و التقني أمام المزودين الخواص للانترنت، حيث يتطلب الحصول على موقع بشكة الانترنت من مسؤول أي جريدة سجلا تجاريا لكل هيئة ذات طابع تجاري ووجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر مع دفع اشتراك مالي كل سنة بقيمة 1000 دج .[5]

في هذا المقام لجأت الصحف المكتوبة الجزائرية إلى إنشاء مواقع الكترونية لها مع المحافظة على النسخة الورقية لغرض تحقيق رواج اكبر واللحاق بركب التطور التكنولوجي في مجال النشر الالكتروني.[6]

فبعد تجربة الوطن الناجحة تلتها جريدة ليبارتي باللغة الفرنسية أيضا في جانفي 1998 لتكون جريدة اليوم أول صحيفة باللغة العربية تنشر على الانترنت وهذا في فيفري 2008 ولحقت بها جريدة الخبر في أفريل 1998.[7]

---

[1] ـ فاطمة تيميزار، **إسهامات الانترنت في تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر**، دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال2007- 2008 ص 81

[2] ـ كريمة بوفلاقة، **الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية**،دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الالكترونية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم والاتصال ، جامعة الجزائر 2009- 2010 ص57

[3] ـ الهام بوثلجي، **الصحافة الالكترونية الجزائرية و اتجاهات القراء** ، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق اون لاين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3 2010- 2011

[4] ـ أمنة نبيح، **المدونات العربية المكتوبة بين التعبير الحر و الصحافة البديلة**، ص 69

[5] ـ يمينة بلعاليا، **الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل** ص148

[6] ـ نفس المرجع ، ص150

[7] ـ كريمة بوفلاقة، مرجع سبق ذكره ، ص64

وبهذا أصبح لكل صحيفة مكتوبة في الجزائر موقع الكتروني على الشبكة ، أما فيما يخص الصحف الالكترونية التي لا تملك نظرا لها في النسخة المطبوعة ، فكانت أول تجربة في الجزائر لجريدة ALGERIA INTERFACE والتي أسسها احد الإعلاميين الجزائريين سنة 1996 [1]

حيث كانت تقدم تقارير وأخبار حول المسائل السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية SIDA ثم تم التخلي عنها لاحقا وتحولت الفكرة إلى إنشاء جريدة على الانترنت

في سنة 1998ظهرت صحيفة ALgéria Watch لتظهر بعدها العديد من الصحف الالكترونية، أشهرها في وقتنا الحالي "كل شيئ عن الجزائر" أو Tout sur l'Algérie ، ومعظم هذه الصحف تصدر من خارج الوطن وتنطق باللغتين الفرنسية و الانجليزية [2]

هذا وتوالت العديد من الصحف في الظهور على الانترنت و التي لا يمكن حصرها أو تحديد هددها لعدم وجود بيانات دقيقة في هذا الشأن وفي دراستنا هذه سنحاول التطرق إلى واحد من الصحف الالكترونية التي تملك نسخة ورقية واستطاعت في فترة وجيزة كسب عدد كبير من القراء في الداخل وحتى خارج الجزائر

تعد تجربة الجزائر في مجال استخدام الانترنت في العالم الصحافة المكتوبة متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها في الوطن العربي، فقد بدأت جريدة الشروق الأوسط على الانترنت يوم 1995/9/9 وتبعتها بعض الصحف العربية منها مجموعة مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر و التي أنشأت موقعها في 1997/02/16 ويضم نسخا من مواقع لـ الجمهور ، أمساء، مصر اليوم تلتها جريدة الشعب في أكتوبر 1997 ثم تبعتها جريدة الأهرام الصباحية في عام 1998

أما الجزائر فكان السبق لجريدة الوطن باللغة الفرنسية في نوفمبر 1997 ثم جريدة liberte في جانفي 1998 فجريدة اليوم باللغة العربية في فيفري 1998، وتليها جريدة الخبر باللغة العربية وهي اكبر جريدة من حيث التوزيع في الجزائر ذلك الوقت.[3]

---

[1] ـ محمد شطاح ، مرجع سبق ذكره ، ص64

[2] ـ كريمة بوفلاقة، مرجع سبق ذكره ، ص66

[3] ـ محمد شطاح، **قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا و الايديولوجيا** ، دار الهدى، ط1، الجزائر، 2006، ص 127،125

## 3/ مميزات الصحافة الالكترونية في الجزائر.

كما تميزت الصحافة في الجزائر بالنمط التقليدي الذي يعتمد على النمط الذي يعتمد على النص كوسيلة أساسية لتوصيل الأخبار، ويمكن تقييم هذه التجربة في العناصر الآتية:[1]

1. أن الصحافة الجزائرية على شبكة الانترنت، مازالت قاصرة في استخدام أساليب وتكنولوجيا ومميزات النشر الالكتروني، ولم يتبلور وإدراك كامل لطبيعة الصحيفة الالكترونية، كما أن الصحيفة الجزائرية في الشبكة هي في الواقع بداية مشروع في أطواره الأولى بالوجود في الشبكة أولا إذ لم تصل إلى مرحلة النص التفاعلي.

2. تبقي ذهنية النشر الورقي هي السائدة في الصحافة الوطنية، كما أن أغلبية هذه الصحيفة لا يتم تحديثها على مدار الساعة، بل هي نسخة الكترونية "كربونية" ،للصحيفة التي تصدر في الصباح، حيث تعتمد على أساليب التبويب في الصحافة الورقية، وتعتمد على القراءة المكتسبة لدى قراءتها في الصحف الورقية، ونشير إلى أن الصحف الجزائرية لا تزال تعتمد على هذا العامل (عادات القراءة)، وهو ما تؤكده المنافسة الشديدة حول رفع أرقام السحب.

. جريدة الخبر سحبت 600 ألف نسخة في شهر نوفمبر 2007، كما ارتفع سحب جريدة الشروق اليومي إلى 400 ألف نسخة في شهر ديسمبر 2007.

ونلاحظ أن التنافس بين هذه الصحف يبقى مقتصرا على النشر الورقي أكثر من النشر الالكتروني، أو تطوير مواقعها الالكترونية.

3. تفتقد معظم الصحف الالكترونية الجزائرية إلى خدمة البحث عن المعلومات التي تقوم بإيرادها في نفس اليوم، أو في الأيام السابقة ويعود ذلك إلى النشر بصيغة الصورة و الوثائق المحمولة ا والى إهمال هذا الجانب في الصحف التي تنشر مادتها بصيغة النص، ونتيجة لذلك لا يوفر معظمها ميزة البحث عن المعلومات، ولا يوجد فيها أرشيف للمواد التي سبق نشرها.

4. لا توفر الصحف الالكترونية الجزائرية مجالا تفاعليا لمشاركات القراء ولا تهتم كثيرا بالوسائط المتعددة، إضافة إلى أن خدمة تبادل الآراء مع القراء بواسطة البريد الالكتروني، يبقى منعدم تماما، فهذا النوع من التواصل يبقى مقتصرا على قراءة النسخة الورقية من طرف القارئ، دون أن يرد أو يبدي هذا الأخير آرائه الكترونيا، بسبب عدم توفر هذه الخدمة.

---

[1] ـ كريمة بوفلاقة، مرجع سبق ذكره ص157 ،158

## ثانياً: واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر

### 1/ أنواع الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

تعرف الجزائر منذ منتصف التسعينات أولى بدايات الصحافة الالكترونية من خلال أول تعامل بين الصحف الوطنية والنشر الالكتروني سنة 1997 والنشر الالكتروني مباشرة وبصورة مستقلة لصحف الكترونية محضة منذ سنة 1996 هذا التعامل مع هذا النوع من النشر سمح بظهور نوعين من الصحافة في بلادنا وهما :

#### 1 ـ صحافة الكترونية مكملة للطبعة الورقية:

تعتبر يومية الوطن أولى اليوميات الجزائرية التي وضعت على الخط سنة 1997 ثم تبعها 8 يوميات أخرى خلال العامين 1997 و 1998 هي Liberté اليوم . الخبر. الشعب . المجاهد Le Matin. Le Soir D'algerie. El Acil . وبعدها وفي مدة قياسية دخلت معظم الصحف الجزائرية على الخط ما عدا قليل منها :

| الصحيفة | الموقع على الانترنت | تاريخ إنشاء الموقع |
|---|---|---|
| الوطن | www.EL walan.com | نوفمبر 1997 |
| Liberté | www.liberté-algerie.com | جانفي 1998 |
| الخبر | www.el kha bar.com | افريل 1998 |
| الشعب | www.el-chaab.com | جوان 1998 |
| El moudjahid | www.EL Moudjahid-dz.com | جويلية 1998 |
| Le soir d'algérie | www.Le soir D'Algerie.com | نوفمبر 1998 |
| El acil | www.El Acil.com | مارس 2000 |

**جدول 1 : يمثل اولى الصحف الوطنية الموضوعة على الانترنت**[1]

ما نلاحظه هو اغلب الصحف الوطنية الموضوعة على الخط لا تختلف كثيرا عن نسختها الورقية من ناحية المضمون فهي عبارة عن نسخ كربونية كانت في البداية تعرض كنسخة نصية، ثم أصبحت ديناميكية وسنحاول أكثر تفاعل حول تفاصيل حول جريدتين فقط ، الأولى باعتبارها أول جريدة توضع على الانترنت في الجزائر و الثانية باحتلالها المركز الأول من حيث السحب

[1] ـ يمينة بلعالية، **الصحافة الالكترونية في الجزائر، بين تحدى الواقع و التطلع نحوى المستقبل**، رسالة ماجستير غير منشورة في الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2006ص152

تجربة جريدة Le Watan:

تعتبر الوطن أول جريدة وطنية اكتسبت عالم الانترنت منذ 1997 ولقد كان مطمعها ان تكون حاضرة على الواب من خلال موقع خاص بها .[1]

هذه العمليات مرت بـ:

. وضع تصور للموقع من طرف G.E.C.O.S

. تكون موظفين من الصحفيين و العمال في ميدان الإعلام الآلي، و العمل فعليا على الموقع من مقر الجريدة و التزويد بالانترنت في جميع قاعات العمل

. عملية تحميل الموقع وتحديثه بالمعلومات اليومية انطلاقا من الجريدة نفسها، وبعد مرور ثلاث سنوات من انجاز الموقع، استطاعت الجريدة أن تنجح في تقديم الأخبار بطريقة يومية بتركيبتي HTML و PDF كما تم تحديث الموقع معتمدين على تحديثه وتحويله وتعديله من موقع ساكن كخدمة نصية إلى موقع متحرك سنة 2004، أما إعلاميا فأصبحت الجريدة تتمتع بخاصية التفاعلية و التواصل عبر البريد الالكتروني

وقد نجحت جريدة الوطن من خلال طاقمها الصحفي و التقني وكذا الفوروم الذي يستطيع أي فرد أن يعلن بآرائه بكل حرية

. آفاقها :

*تطمح جريدة الوطن الالكترونية إلى إنشاء مصلحة أرشيف مقابل الدفع وهذا الأمر من شانه أن يجلب عائد مالي هائل

*الحصول على رخصة لاستقبال مواضيع وملفات مقابل الدفع في رغبة من الجريدة تحقيق سبق صحفي هام ليزيد من قيمة وعراقة وحجم مبيعات الجريدة .

*إنشاء معرض صور فوتوغرافي وكاريكاتوري تعده الجريدة بنفسها

من هنا نتساءل هل هذا النجاح الذي حققته جريدة الوطن الالكترونية يعود إليها أو الفضل راجع لطبيعتها الورقية التي صنعت لها أرضية صلبة لدى الجمهور ؟

---

[1] ـ منال قدواح، **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحوى استخدام الصحافة الالكترونية دراسة ميدانية** ، لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة2007- 2008. ص 169، 170

تجربة جريدة الخبر اليومية :

تواجدت جريدة الخبر على الانترنت منذ سنة 1998 بتعاون مع مؤسسة جيكوس وجاء استجابتا إلى

*طلب السفارات و الهيئات الرسمية بالداخل والخارج لتقديم طبعة الكترونية من شأنها تسهيل عملية الاطلاع على الأحداث الوطنية و الدولية باعتبارها أنها الجريدة الناطقة باللغة العربية الأكثر مقروئية.

*تلبية رغبة قرائها خصوصا في الخارج من الجالية الجزائرية في المهجر ومن يتعذر لهم وصول طبعة ورقية في الوقت المناسب أو تتغيب نهائيا بسبب مشاكل التوزيع لاسيما بالجنوب الجزائري.[1]

تقييمها :

في الحقيقة تعتبر جريدة الخبر الالكترونية تجربة لازالت في طور التطور ، إلا أنها لازالت ماخرة بالنظر لمكانتها وسط قرائها فتطورها بطئ ولا يليق بمكانتها على الأقل من حيث أنها اكبر جريدة تسحب ورقيا، في حين وفي الآونة الأخيرة صنفت الشروق كأحسن موقع لجريدة جزائرية بالرغم من أنها تحتل المرتبة الثانية من حيث السحب بعد جريدة الخبر .

وإذا كانت هذه تجارب أقوى الصحف المكتوبة الوطنية من حيث قدرة السحب و المقروئية، فان الساحة الإعلامية باتت تعرف تراجعا في عدد الصحف الوطنية الموضوعة على الخط ، مثل جريدة اليوم و ما حدث مع مؤسسة جيكوس، التي أوقفت خدمات الجريدة على الخط بسبب دين قدره بـ 20مليون سنتيم، هو ما اضطر جريدة اليوم للانسحاب من الشبكة منذ تاريخ 12 جوان 2005 .

[1] ـ منال قدواح ،نفس المرجع السابق ، ص171

## 2 ـ صحافة الكترونية جزائرية محظة:

ونقصد بها الصحافة التي ليست لها دعامة ورقية،و الجدول التالي يبين هذا النوع من الصحافة في الجزائر.

| اسم الصحيفة الالكترونية | الموقع الالكتروني | الملاحظة |
|---|---|---|
| Algeri interface . | http://www.algeria-interface.com | توقفت عن الصدور لظروف مالية |
| Algeria-watch | http://www.algeria-watch.com | تم صدورها عام 1998 |
| Le Souk | http://www.lesouk.com | أصبحت مؤخرا لها طبعة ورقية توزعها بإعداد محدودة وغالبا ما يتم داخل كلية الطب |
| Auto Algerie | http://www.autto-algerie.com | |
| Algerie la grand kechfa | | أول صدور لها كان في 14جويليا 2003 |
| Planet DZ | http://www.planet-dz.com | الموقع المجمع لمواقع الجمعيات الجزائري |

**جدول 2: حول اهم اصحف الالكترونية المحضة بالجزائر**

وفي مالي سنستعرض تجربتين هما صحيفة Algeri- interface وLe Souk

تجربة جريدة Algeri- interface:[1]

في عام 1996 كانت انطلاقة المشروع لجريدة عامة تتناول كل القضايا لسياسية و الاقتصادية و الاجتماعية، تحت أشراف وبدعم من دبلوماسي سويدي يدعى Gauffin الذي دعم المشروع على أساس انه اشتغل كصحفي وزار الجزائر ويرف أجواء العمل بها ، ولظروف مالية ناتجة عن عمليتي الطبع و التوزيع، تغيرت فكرة إنشاء الجريدة الورقية إلى جريدة الكترونية

وفورا بعد ذلك قامت الوكالة بمنح المال لإدارة الجريدة بدعم من المركز الدولي للتعاون وبدأ فريق العمل بالعمل انطلاقا من باريس، وانطلقت الجريدة فعليا على الخط سنة 1999، تحت شعار نقل الأخبار بك حياد

[1] ـ منال قدواح، نفس المرجع السابق ، ص171

وقد سجل الموقع عدد كبير من الزيارات و بالرغم من كل هذا النجاح إلا أنها واجهتها مشاكل عديدة أهمها:

. لم يمكن في الوقت سوى ممول واحد للانترنت وكان تابع للدولة وبالتالي فخدمة توزيع الانترنت كانت محتكرة

. إن الانترنت لم تصبح بعد من ضمن أولويات الفرد الجزائري

. نقص المورد المالي

. تجربة صحيفة Le Souk[1]

انطلقت الجريدة سنة 1995، وهي تابعة لجمعية للطلبة من كلية الطب تهدف لخلق جو تفاعلي بين الجميع، وذلك بتحسين الاتصال بين طلبة الطب من جهة، وخلق شرائح المجتمع لإرجاع البسمة للأطفال المصابين، ويبلغ عدد زوارها حوالي 1000 زائر يوميا واعتبرت عام 2004 كأحسن موقع.

لعل استعرض هاتين التجربتين للصحافة الالكترونية الجزائرية المخضة يجعلنا نتساءل عن التواجد المحتشم لمثل هذه المواقع وربما ذلك يرجع لعدة اعتبارات ومشاكل .

## 2/ الإعلام الجزائري و التحولات التكنولوجية.

إن التحولات التكنولوجيا التي شهدها الإعلام العالمي بصفة عامة و الإعلام الجزائري بصفة خاصة، حيث تتول البداية الأولى لدخول وسائل الإعلام الجزائرية إلى "النت".

لا يمكن بحث الأسباب التي أدت بوسائل الإعلام الجزائرية إلى إنشاء مواقع ويب خاصة بها، وإنشاء صحف الكترونية، دون الإشارة إلى المرسوم الوزارة يرقم 256- 98 الذي أنهى احتكار الدولة لخدمات الانترنت، وسمح للشركات الخاصة بتقديم خدمات الانترنت، واشترط المرسوم في مقدمي هذه الخدمة لإغراض تجارية إن يكونوا جزائري الجنسية، ويتم تقديم الطلبات مباشرة إلى وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وفي عام 1998، ظهرت أولى شركات التزويد الخاصة وارتفع عدد مقدمي الخدمة إلى 18 شركة بحلول شهر مارس 2000. [2]

1. الدخول إلى عالم الويب:

لقد كانت صحيفة "الوطن "، السباقة في استحداث موقعها الكترونيا لها على شبكة الانترنت وذلك في شهر نوفمبر 1997 . وذلك بوضع نسخة الكترونية للطبعة الورقية على الويب، حيث يتم تجديدها بصفة يومية.

---

[1] ـ منال قدواح، نفس المرجع السابق ، ص172

[2] ـ نور الدين هادف، **التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال: الاستخدامات والاشباعات** (دراسة تطبيقة حول استخدام مصادر المعلومات الالكترونية ف وسائل الإعلام الجزائرية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ف علوم الإعلام والاتصال ، بجامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، سنة 2007- 2008 . ص 154

وفي المقابل كانت يومية "الخبر" أولى الجرائد الناطقة باللغة العربية استحدثت موقعا الكترونيا في الويب.

وفيما يلي الترتيب الزمني لانضمام الصحف الوطنية للشبكة:

| الصحيفة | تاريخ إنشاء الموقع | نوع الصحيفة |
|---|---|---|
| EL WATAN | نوفمبر 1997 | خاصة |
| الخبر | افريل 1998 | خاصة |
| LIBERTE | جانفي 1998 | خاصة |
| الشعب | مارس 1998 | عمومية |
| HORIZONS | جوان 1998 | عمومية |
| اليوم | افريل1998 | خاصة |
| LE QUOTIDIEN D'ORAN | فيفري 1999 | خاصة |
| الجزائر نيوز | اكتوبر 1998 | خاصة |
| الشروق اليومي | نوفمبر1998 | خاصة |
| الأحداث | مارس 2000 | خاصة |
| البلد | مارس 2000 | خاصة |
| الهداف | جوان 2000 | خاصة |
| المستقبل | جوان 2000 | خاصة |

2ـ النشر الالكتروني:

لقد لجأت معظم الصحف الجزائرية إلى النشر الالكتروني من اجل مواكبة التطور الحاصلة في هذا المجال، فضلا عن تنوع مضامينها، وإسماع صوتها في الخارج، علما أن توزيع الصحافة الجزائرية في الخارج يقتصر على يوميتي الوطن و الخبر، وإضافة إلى كسب قراء جدد من رواد الانترنت داخل الجزائر وخارجها.

ورغم تواجد الصحافة الجزائرية على النت منذ سنة 1997، إلا أنها لم تستعمل تقنيات التليتكست و الفديوتكس بالصورة المطلوبة، ولم تعرف قواع د المعلومات البنكية ولم تستفيد من قواعد البيانات الحكومية، التي تبقى غير متوفرة في الجزائر حيث أن معظم مواقع الهيئات الرسمية تبث معلومات قديمة، أو تكون متوقفة في جميع الأحوال.[1]

[1] ـ نور الدن هادف ،نفس المرجع السابق ص157

3ـ التفاعلية في الصحافة الالكترونية:

إن تجربة التفاعل بين المواقع الصحافية الجزائرية و القراء لا تزال تقتصر على استطلاعات الرأي الذي تعتمده نسبة قليلة من هذه الصحف، والذي يبقى استطلاعا "مناسباتيا"، كالاستطلاعات الخاصة بالزيادة في ا لأجور أو الوضع الاجتماعي، أو الحملات الانتخابية أما على مستوى توسيع دوائر منابر النقاش ونشر غرف الدردشة فلازالت متأخرة كما إنها لم تستحدث هذه التقنيات منذ دخولها إلى عالم الويب.[1]

ويمكن استخلاص التجارب التفاعلية في الصحافة الالكترونية الجزائرية فيما يلي:

1. يقتصر استخدام التقنيات التفاعلية لدى الصحف الالكترونية الجزائر على استطلاعات الرأي فقط، والذي تعتمد مجموعة قليلة من الصحف، وتفتقد للأنواع الأخرى المستخدمة في الصحافة المتطورة، كتلك المتعلقة بمساعدة المواطن في حياته اليومية.

2. انعدام التفاعلية الوظيفية التي تسمح للقراء بالمشاركة و التفاعل مع الزوار و الصحفيين.

3. لا تمكن الصحف الالكترونية الجزائرية الزوار و المستخدمين من التأثير على محتويات الموقع الصحفي ، وهو ما يؤدي بالقرئ إلى اختيار مواقع أخرى تستجيب لميولاته الشخصية.[2]

## 3/ الصعوبات التي كانت تعاني منها الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

تواجه الصحافة الالكترونية في الجزائر مشاكل عديدة تجمع لتشكل عقبة أمام ازدهارها ورقيها ومن ابرز هذه المشاكل ما يلي :

1 ـ عدم وجود قاعدة مستخدمين واسعة للانترنت:

حيث أن المجتمع الجزائري لم يندمج بعد مع هذه التقنية الفعالة الناقلة للمعلومة من أقصى مضارب الأرض والتي تلغي الزمان وتجعل البعيد قريب وتفتح العالم على بعضه وتسافر معها بدون جواز سفر فلازال الفرد الجزائري يستقي أخباره من التلفزيون بنسبة 62% ثم الجرائد بنسبة 22% وأخيرا الانترنت بنسبة 10% هذا أن يدل على شيء إنما يدل على نقص الوعي من طرف الفرد الجزائري بأهمية الانترنت إضافة آلة اعتبارات أخرى كالجانب المادي فاستعمال الانترنت

[1] ـ نفس المرجع ص 159

[2] - NASSR EDDINE MIMOUNE**; NOUVEAU MEDIA NOUVEAU JOURNALISME? ARTICLE NON PUBLIE,** ALGER SEPTEMBRE,2001

يعني توفر جهاز كمبيوتر مجهز بمودم، وتكلفته في بلادنا تصل إلى 50.000 دج وهو ما يعادل تقريبا 4 مرات الأجر القاعدي للفرد الجزائري في حين لا تتجاوز تكلفته في الغرب 20% من الأجر الوطني الأدنى.[1]

2 ـ ضعف التكوين المعلوماتي:

لقد مرت الصحافة الوطنية المنشورة على الواب بهذه المشكلة منها

*جريدة الوطن: حيث تعرضت لهجوم من قراصنة الانترنت ولم تكتشف ذلك إلا حين قام قراءها الإلكترونيون الجزائريون و الأجانب بتنبيهها عن عدم قدرتهم للاستفادة من الموقع ، وبعد إجراء تحقيق في الأمر تم تحديد الخلل باكتشاف طريقة عمل هؤلاء [2]

*جريدة البلاد: اكتشف الأمر حين بلغ عدد المصوتين 10 مرات أعلى من عدد الزوار الفعلي

3 ـ غياب الإطار القانوني للصحافة الالكترونية في الجزائر :

تعاني الصحافة الالكترونية من غياب الإطار القانوني حتى وان اعتبره الكثير فرصة للهروب من مقص الرقابة أو الحذف ، هذا القانون الذي ينظم سير العملية الإعلامية من خلال الدعاية الالكترونية حيث هناك جهود في الأردن و لبنان وعدد كبير من الدول على المستوى الدولي إلا أن المشرع الجزائري تناول هذا الموضوع حين تحدث عن الجوانب التقنية للانترنت وحدد قواعد لفتح موزعين خواص، من خلال مراسيم مصادق عليها من طرف الحكومة.

4 . سياسة الإشهار الإلكترون في الجزائر :

تستمد الجريدة الالكترونية بقاؤها من الإشهار الالكتروني ويرتبط هو بسخاء أصحاب المال و الأعمال ومدى قناعتهم بالانترنت ودورها في تسويق منتجاتهم، و المجتمع الجزائري مجتمع لم يعرف الخصوصية إلا منذ سنوات قليلة، لذلك وبالنظر لحداثة التجربة الإعلامية الجزائرية الالكترونية لنا أن نتصور كيف يتعامل الفرد الجزائري مع الانترنت .[3]

## الجزائر تقنن لأول مرة الصحافة الإلكترونية، المكتوبة والسمعية البصرية :

[1] ـ محمد شطاح، **صحافة الانترنت ومستقبل الصحافة الورقية المكتوبة في الجزائر**، دراسة من جامعة عنابة كلية علوم الاعلام والاتصال، 2005. ص 21.

[2] ـ منال قدواح، **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحوى استخدام الصحافة الالكترونية** دراسة ميدانية ، لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة 2007- 2008.ص 172

[3] ـ يمينة بالعالية، **الصحافة الالكترونية في الجزائر، بين تحدى الواقع و التطلع نحوى المستقبل** رسالة ماجستير غير منشورة في الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2006، ص163 .

أفرد مشروع القانون العضوي المتعلق بالإعلام شقا خاصا بالصحافة الالكترونية، ما يعني أن الدولة ستقنن لأول مرة هذا النوع من الصحافة، الذي بدأ يتطور في الجزائر على غرار بقية الدول العربية والأوربية، دون أن يخضع لأي نصوص قانونية تضبطه مثلما هو معمول به في كثير من البلدان الأجنبية، ماعدا قانونين صدرا لضبط نشر المعلومة عبر شبكة الانترنيت .

يتعلق الأمر بالمرسوم التنفيذي الخاص بتنظيم المتعاملين على الانترنيت، الصادر سنة 98 وقانون 0-3 الصادر في 2005 الذي يعترف لأول مرة في الجزائر بالوثيقة الإلكترونية ويعادلها بالوثيقة الورقية.

وتطرق مشروع القانون العضوي المتعلق بالإعلام إلى حرية ممارسة النشاط الإعلامي عبر الانترنيت بنوعيه المكتوب والسمعي البصري طبقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها، إذ تنص المادة الثانية من المشروع على أن هذا النشاط مثله مثل النشاطات الإعلامية الأخرى يمارس في ظل ''احترام الدستور وقوانين الجمهورية والقيم الثقافية والروحية للأمة والهوية الوطنية والوحدة الوطنية ومتطلبات أمن الدولة والدفاع الوطني''. ووفقا لما ورد في برقية لوكالة الأنباء الجزائرية، يعد إعلاما إلكترونيا ''كل مصلحة اتصال مكتوب عبر الانترنت موجه للجمهور وينشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون الجزائري''، وعرف ذات المشروع ما أطلق عليه ''المصلحة السمعية البصرية عبر الانترنيت''، وهي ''كل مصلحة اتصال سمعية بصرية عبر الانترنيت، ''واب''، ''تلفزيون واب'' ، ''إذاعة موجهة للجمهور'' تبث وتنتج بصفة مهنية من طرف شخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون الجزائري ويتحكم في الخط التوجيهي لمحتواه.

وتشير المادتان 65 و67 من مشروع القانون إلى أن الصحافة المكتوبة والنشاط السمعي-البصري عبر الانترنت، تتمثل في إنتاج مضمون أصلي موجه إلى الصالح العام ويجدد بصفة منتظمة ويتكون من أخبار لها صلة بالأحداث وتكون محل معالجة ذات طابع صحفي، وبهذا فقد حدد المشروع طبيعة المادة التي تنشرها وسائل الإعلام الالكترونية وأعطاها صفة الطابع الإخباري. وسيسمح مشروع قانون الإعلام بموجب المضمون المذكور ببث القنوات الإذاعية والتلفزية على النت، خاصة بعد إعلان فتح السمعي البصري، كما سيشجع على ظهور مزيد من المواقع الإعلامية المكتوبة وهو أمر سيخلق تنافسية في طرح ومعالجة المادة الإعلامية وخاصة الإخبارية منها .[1]

[1] ـ كريمة، الجزائر تقنن لاول مرة الصحافة الالكترونية ، المكتوبة و السمعية البصرية ، بموجب نصوص تضمنها مشروع قانون الاعلام، نشر في يوم 2011/09/27، في الفجر http://www.djazairess.com/alfadjr/193589 ،06:03 2015 - 14.14

## خلاصة:

نستخلص من خلال ما سبق ذكره، أن برغم المؤشرات الإيجابية الكثيرة التي تصب في صالح الصحافة الإلكترونية إلا انه هناك صعوبات ما تزال تشكل حجر عثرة في طريق تفوقها، مما يتوجب على المهتمين بهذه الصناعة العمل على تلافيها في المستقبل إذا ما أرادوا النهوض بها، وتتلخص أهمها في غياب الإطار القانوني والمهني الذي ينظم عمل الصحفيين في المجال الإلكتروني ويحفظ حقوقهم.

لكن بالمقابل نستطيع أن نلمس بوضوح الكثير من الإيجابيات والمميزات التي ينفرد بها هذا النوع الوليد وينبئ بمستقبل مبشر لها، فالصحف الإلكترونية بتحديثها المستمر على مدار الساعة يجعلها تحرق الأخبار كما يقال أو تجعلها عديمة الفائدة في الجرائد المطبوعة، هذا فضلا إلى سهولة تعديل المعلومات وتصحيحها وتحديثها بعد النشر، وكذا سهولة نقل المعلومة وتداولها وحفظها واسترجاعها وسرعة انتشارها في أسرع وقت ممكن، هذا كله مع إمكانية تضمين الخبر مقاطع صوتية وصور أو لقطات مصورة بالفيديو مما يجعل التغطية أكثر ثراء وجذبا للقارئ وتعايشا مع الحدث.

و في الأخير، يكفي القول أنه بمقدور أي شخص اليوم إحداث جريدة أو مجلة إلكترونية بل أكثر من هذا إنشاء إذاعة أو قناة تلفزيونية إلكترونية، يصنع فيها آراءً وأفكاراً حرةً غير خاضعة للرقابة، ويتخلص بذلك المرء من متاعب ما يعرف بمهنة المتاعب، وليبقى الرقيب يتخبط في ذهنيته الضيقة، بتصلبه بعدم فتح آفاق الإعلام المفتوح أصلا على الشبكة العالمية المترامية الأطراف.

# الجانب التطبيقي

**تمهيد:**

بعد الإحاطة بالجانب النظري و المتعلق بالصحافة الالكترونية في الجزائر وإستراتيجية التنفيذ الثورة و الإعلام الثوري ومعرفة دراسات سابقة حول الموضوع ، وانطلقا من هذا سنحاول في هذا الفصل استقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي . من خلال استخدام استمارة تحليل المضمون وقد تحصلنا على جداول تكرارية ونسبة واعمد بيانية. فقد ارتأينا إلى تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة عناصر وهي:

أولا: نشأة وتطور صحيفة الشروق اون لاين

ثانيا: استمارة تحليل المحتوى.

ثالثا: تحليل وتفسير ومناقشة الدراسة التطبيقية.

## أولاً: نشأة وتطور صحيفة الشروق اون لاين

الشروق اون لاين هو الموقع الالكتروني للصحيفة الورقية الشروق اليومي التي تم إنشاؤها من قبل مجموعة من المساهمين ومنهم علي فضيل صاحب دار الشروق للإعلام و النشر الذي ساهم باسم الشروق المستمد من الصحيفة الأسبوعية "الشروق العربي" التي تم إصدارها في 11 ماي 1991 ليكون أول عدد ليومية الشروق بتاريخ 2 نوفمبر 2000 تزامنا مع الاحتفال بعيد الثورة الجزائرية[1]. واختار لها مؤسسوها شعار " رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب "

في هذا السياق تم إنشاء موقع الكتروني للجريدة مع البدايات الأولى لصدورها سنة 2000، لكنه لم يكن يحمل اسم "الشروق اون لاين " بل كان مجرد موقع بسيط يكتفي بنشر بعض المقالات المنشورة بالطبعة الورقية. لكن الشركة بين المساهمين تم حلها بحكم قضائي في سنة 2004 لتنفرد مؤسسة الشروق للإعلام و النشر بإصدار يومية الشروق التي انطلت منذ 2005 والى يومنا هذا

وبالموازاة مع هذه التطورات تم تغيير شكل موقع الشروق في سنة 2005 ليستفيد من تقنيات البرمجة الجديدة كما تم اعتماد خدمة التعاليق لأول مرة

[1] - الهام بوثلجي، **الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق اون لاين**، مذكرة ماجيستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر ، 2010، 2011، ص 56.

غير أن الانطلاقة الحقيقية لموقع الشروق اون لاين كانت سنة 2007 إلا انه كان يعتمد على المواضيع التي تبثها النسخة الورقية مع فرق في التصميم الذي أصبح أكثر تفاعلية ، وبع مرور عام على نشأة الموقع عمدت مؤسسة الشروق إلى جعله صحيفة الكترونية مستقلة نوعا ما وتعتمد على احدث التقنيات ولديها طاقم تحرير خاص بها، وهذا منذ جانفي 2008، أين أصبح الموقع في ظرف وجيز جدا يحتل المراتب الأولى في الجزائر بعد موقع AKHBAR –Alegria .[1]

وتوالت التعديلات التي استحدثت على موقع الشروق اون لاين، حيث تم إصدار نسخة جديدة متطورة في ماي 2009، وهي طبعة جديدة ومتطورة تم استحداثها تماشيا مع التطور الحاصل على مستوى الصحافة الالكترونية في العالم واستطلاع أجراه الموقع لمعرفة رغبات مرتادية و متصفحيه حول الأمور التي يريدونها.

في هذا السياق دخل موقع الشروق اون لاين بعد شهر من تطويره مصاف اكبر 1500 موقع في العالم حسب الإحصائيات التي يبثها الموقع العالمي المتخصص في ترتيب المواقع العالمية "اليكسا" وحسب ذات المصدر، فقد احتلت الشروق اون لاين مؤخرا المرتبة 1115عالميا كما وصلت في أوقات الذروة إلى المرتبة 600 عالميا في ترتيب جميع المواقع سواء منها الإخبارية أو المتخصصة وحتى محركات البحث الأخرى .

حسب أخر إحصائية لموقع "غوغل انااليتيك" فموقع الشروق اون لاين يستقطب ما يقارب 400 ألف زائر يوميا وشهريا 6 ملايين زائر، وتتمركز اكبر نسبة لقراء الشروق حسب موقع "اليكسا" في إفريقيا حوالي 470.924 ألف زائر خلال شهر واحد أما من داخل الجزائر فحوالي 4484الف زائر ، تاتي تونس ب 50 ألف زيارة وليبيا 8 ألاف زيارة ، والمغرب 107 ألف زيارة، أما مصر فحوالي 112الف زيارة وهذا نتيجة للازمة الكروية التي حصلت بين مصر و الجزائر سنة 2010

نظرا لما حققه موقع الشروق اون لاين في ظرف وجيز فقد استحدث المشرفون على الموقع مع حلول سنة 2011 عدة تعديلات لمواكبة المواقع العالمية حيث يولي المحررون اهتماما للتحديث الآني للأخبار على مدار الساعة، وهذا من اجل مواكبة الأحداث منذ لحظة وقوعها وموافاة الجمهور بها في الحين ، عن

[1] - نفس المرجع، ص57

طريق أدراجات متجددة طوال اليوم، ومرفقة بالصور و الفيديو، سواء تعلق الأمر بالأحداث الوطنية أو الدولية.

ادخل العاملون بالموقع على خلفية ذلك صندوق "أخر الأخبار " وهو نافذة جديدة تأخذ زاوية بارزة في صفحته الرئيسية، وتمكن المتصفح من الاطلاع على آخر الأخبار المدرجة في مختلف أقسامه ، وتعرضها له بشكل ترتيبي تبعا للأحداث حسب توقيت نشرها الظاهر على يمين عنوان الخبر.

وتماشيا مع التطورات الجديدة في عالم التكنولوجيا أطلق موقع الشروق اون لاين العديد من الخدمات منها إمكانية التصفح السريع عبر الهاتف حيث أصبح بإمكان القراء الدخول إليه بطريقة أسهل، وتصفحه بشكل مخفف ومكيف للتوافق مع هذا الجهاز ومتابعة الأحداث و التحيينات الإخبارية عبر مختلف أقسامه بطريقة تتسم بالأناقة.[1]

هذا بالإضافة إلى استعانة الموقع بصفحات التواصل الاجتماعي كالفايسبوك والتويتر للتواصل مع اكبر قدر مع القراء، مع تمكين الجمهور من الاطلاع على روبرتاجات وندوات نقاش مباشرة عبر موقع "الشروق تي في" الذي هو مشروع تلفزيون على الانترنت في انتظار فتح قطاع السمعي البصري لتكون أول فضائية في الجزائر.

في دراسة لمجلة "فوربس" الأمريكية نهاية سنة 2010 لاهم 50 صحيفة انترنيت في العالم العربي، تمكنت الشروق من احتلال الصف الثالث من حيث المواقع الالكترونية الأكثر شعبية للصحيفة المطبوعة في العالم متقدمة على "اليوم السابع" المصرية و "الرياض" السعودية. حيث شكلت جريدة الشروق طفرة إعلامية لم يسبقها إليها احد بالوصول إلى مليوني نسخة، بالإضافة إلى موقعها الالكتروني الذي حقق أعلى نسبة تصفح في السنوات الأخيرة من خلال أركانه التفاعلية حيث وصل عدد القراءات إلى ما يقارب 70 آلف قراءة للموضوع الواحد ومئات التعليقات.

يحرص القائمون على موقع الشروق اون لاين على دراسة جمهور الموقع للتعرف على أرائه حول التصميم وحول المواضيع المقترحة و الخدمات، لغرض تحسين الأداء وترقية الخدمات التفاعلية للموقع حسب

[1] - الهام بوثلجي ،مرجع سبق ذكره، ص58

النتائج المتوصل إليها من الدراسات و التي هي عبارة عن صبر آراء واستفتاءات تنشر من حين لأخر ينشر بالشروق اون لاين.

وعن طريق التعامل مع مؤسسات مختصة في دراسات الجمهور على غرار "ميديا سنس" وكذا الاطلاع على النتائج الدورية لموقع اليكسا المتخصص في دراسات المواقع وترتيبها حسب عدد القراء.

هذا ويسعى القانون على "الشروق اون لاين " إلى جعلها تدريجها تدريجيا نسخة الكترونية مستقلة عن الطبعة الورقية الشروق اليومي، حيث تم مؤخرا تشكيل فريق تحرير يتابع لحظة الأحداث فور وقوعها[1].

وصمم الشروق أون لاين خصيصا للمتصفحين عبر هاتف الآيفون نسخة عن الموقع تسمح لهم بمعايشة تجربة تصفح أكثر متعة ورفاهية، حيث أصبح بإمكانهم الدخول إليه بطريقة أسهل، وتصفحه بشكل مخفف ومكيف للتوافق مع هذا الجهاز، ومتابعة الأحداث والتحيينات الإخبارية عبر مختلف أقسامه، بطريقة عرض تتسم بالأناقة، وتُظهر محتوياته من نصوص وفيديوهات وصور، بقدر عال من الانسيابية والانسدال، وذلك عن طريق تحميل تطبيق خاص أصدرته الشروق لتمكين قرائها من هذه الخدمة، وتنصيبه على جهاز الآيفون، وهو التطبيق الذي سيكون جاهزا خلال أيام.

و يتصفح الشروق أون لاين عبر الهاتف النقال حاليا قرابة 80 ألف قارىء شهريا ( 2.5 ألف زائر يوميا ) منهم شهريا عبر جهاز الأي فون فقط ( 49 ألف ( أكثر من 50 بالمائة.[2]

من جهة أخرى أصبح الشروق أون لاين يولي اهتماما أكبر بالتحديث الآني للأخبار على مدار الساعة، من أجل مواكبة الأحداث منذ لحظة وقوعها، وموافاة جمهور قرائه العريض بها، عن طريق إدراجات متجددة طوال اليوم، ومرفقة بالصور والفيديو، سواء تعلق الأمر بالأحداث الوطنية أو الدولية.

وأدخل الموقع على خلفية ذلك صندوق "آخر الأخبار"، وهو نافذة جديدة تأخذ زاوية بارزة في صفحته الرئيسية،

---

[1] - الهام بوثلجي، مرجع سبق ذكره ، ص61

[2] - حمز دباخ،الشروق اون لاين، http://www.echoroukonline.com/ara/index.php?news=70557، 08 -04 -2015، 23:41.

وتمكن المتصفح من الاطلاع على آخر الأخبار المدرجة في مختلف أقسامه، وتعرضها له بشكل ترتيبي تبعا للأحدث حسب توقيت نشرها الظاهر على يمين عنوان الخبر.

**نشرة الكترونية يومية:**

وأطلق الشروق أون لاين خدمة "النشرة البريدية"، مخصصا لها حيزا في صفحته الرئيسية، لتمكين جمهور المتصفحين من الاشتراك فيها بسهولة، وهي خدمة جديدة تقوم بإرسال الأخبار إلى القارئ عبر بريده الالكتروني، وتتيح له استقبال ما يختاره من أخبار حسب تفضيلاته الشخصية، وتبعا لتصنيفات الأخبار المهمة بالنسبة إليه و عرف التسجيل في خدمة الرسائل البريدية إقبالا كبيرا من القراء، حيث تجاوز عددهم في ظرف قياسي 160 ألف مسجل تصلهم يوميا كل الأخبار التي ينشرها الموقع مصنفة حسب رغباتهم.

**كلمات متقاطعة الكترونية:**

وسيطلق الموقع في غضون أيام، إضافة نوعية جديدة تعتبر الأولى في جريدة جزائرية وتتمثل في "الكلمات المتقاطعة الإلكترونية"، وذلك بعد وضع اللمسات الأخيرة عليها، وهي خدمة ترفيهية فكرية تمكن القارئ من لعب الكلمات المتقاطعة لكن إلكترونيا عبر شبكة الإنترنت، وتتيح إمكانية الوصول إلى كل شبكات الكلمات المتقاطعة المنشورة سابقا في الجريدة، ما يمنحه فسحة غير محدودة من الترفيه الفكري، في مكان واحد هو حاسوب شخصي متصل بشبكة الإنترنت، لكن بعد تحميل البرنامج الخاص بالخدمة وتنصيبه عليه، وبمجرد ذلك تصبح كل شبكات الكلمات المتقاطعة بين يدي القارئ.

وتأتي هذه الإضافات النوعية تعميقا للتفاعلية وللممارسة الصحفية الالكترونية، التي كان موقع الشروق السباق للتأسيس لها في الجزائر منذ إطلاقه.

**.ريادة جزائرية و عربية:**

جدير بالذكر أن موقع الشروق أون لاين هو الموقع الأكثر تصفحا في الجزائر من بين كل المواقع الجزائرية، وأيضا الموقع الإخباري الأكثر تصفحا بين مواقع الصحف العربية، وذلك بحسب تقارير شبكة "أليكسا "المتخصصة في إحصائيات

الشبكة وقياس حركة المواقع عبرها.

و يحتل الموقع حاليا المرتبة السابعة في الجزائر بين المواقع العالمية مثل غوغل و ياهو والأول بالنسبة لكل المواقع الجزائرية .

و تشير أرقام موقع الإحصائيات التابع لمحرك البحث غوغل إلى أن عدد زوار الشروق أون لاين يقارب الـ 7 ملايين قارئ شهريا يطالعون 10 ملايين صفحة، من بينهم أكثر من مليون زائر في قارة أوروبا وحدها، إلى جانب أكثر من مليوني قارىء في العالم العربي.[1]

## مراحل التطور الشروق اون لاين

مر موقع الشروق أون لاين بثلاثة مراحل أساسية منذ تأسيسه: [2]

1-من 2007/2005 كان الموقع عبارة عن واجهة إلكترونية للنسخة الورقية لصحيفة الشروق اليومي ( نسخة مصورة + مقالات html ).

-إنشاء نسختين باللغتين الفرنسية والإنجليزية للموقع .

2-من 2009/2007 تم تحديث الموقع من حيث الشكل والمضمون لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل ليدخل مرحلة التفاعلية وتميزت بفتح المجال أمام القراء للتعليق على المقالات المنشورة وكذا إطلاق استفتاءات حول الأحداث والقضايا المطروحة على الساحتين الوطنية والدولية، كما تم لأول مرة فتح مساحات إشهارية بالموقع .

-إنشاء منتديات الشروق والتي حاليا قرابة 200 ألف عضو وهي من أكبر المنتديات في الوطن العربي، حيث تعد فضاء واسعا للقراء للنقاش وتبادل الأفكار .

3 - ابتداء من 2009 شرعت إدارة الموقع في إستراتيجية جديدة لتحويل الموقع إلى صحيفة إلكترونية مستقلة لمسايرة التطور الحاصل في هذا النوع الجديد من الإعلام وكذا تلبية رغبة القراء في متابعة الأحداث ساعة وقوعها بعد الانتشار الكبير للانترنيت في الجزائر وخارجها .

ويقوم تحديث الموقع على متابعة الأحداث الوطنية والدولية بشكل متواصل على مدار ساعات اليوم مع استعمال التقنيات الحديثة المستعملة في الصحافة الإلكترونية وكذا شبكات التواصل الإجتماعي ( فايسبوك، تويتر، يوتيوب وغوغل بلاس) .

---

[1] - حمز دباخ ، ،مرجع سبق ذكره،

[2] - الشروق اون لاين ،http://www.echoroukonline.com/definition.html 2015، 05- 16 على الساعة 10.24

**هيكلة الموقع**

يسهر على سير موقع الشروق أون لاين طاقم صحفي وتقني مجند على مدار الساعة، تتوزع مهامه كالآتي [1]:

1- قسم التحرير: يتابع الأحداث الوطنية والدولية.

2- قسم التعليقات: ويقوم بالسهر على نشر تعليقات القراء على مدار اليوم بعد معالجتها.

3- قسم تقني: يتابع سير الموقع تقنيا إلى جانب طاقم الفيديو الذي يعمل بالتنسيق مع هيئة التحرير.

**إنجازات**

الشروق أون لاين واحد من أكبر 1500 موقع في العالم حسب إحصائيات شبكة أليكسا المتخصصة في حساب ترتيب المواقع العالمية. ويحتل الموقع صدارة المواقع الإخبارية في الجزائر وفي منطقة المغرب العربي كما يحتل المراكز الأولى في ترتيب المواقع الإعلامية العربية.

-فاز موقع الشروق أون لاين عام 2011 بجائزة مجلة فوربس كثاني أكبر المواقع العربية تأثيرا على الشبكة العنكبوتية نتقدما بمركز واحد عن تصنيف العام 2010 أين حل في المركز الثالث عربيا .

[1] -الشروق اون لاين، http://www.echoroukonline.com/definition.html، 2015.05.16، 10.24

## ثانيا: استمارة تحليل المحتوى.

تشمل كافة البيانات التحليلية التي تحقق أهداف الدراسة وتفيد في استخلاص النتائج وعقد المقارنات بما في ذلك البيانات الكمية و الملاحظات الكيفية للباحث بحيث يكفيه الرجوع إلى الوثائق الأصلية مرة أخرى في حال الحاجة إلى ذلك.[1]

وقد اعتمدنا على الاستمارة أيضا للإجابة على الأسئلة الخاصة بالإشكالية الدراسة، وعموما فقد تضمنت استمارة تحليل المحتوى فئات ووحدات التحليل المقسمة على النحوي الأتي:

1 البيانات الأولية :

لدنا تاريخ الإصدار: وهذا لمعرفة اليوم الذي نشر فيه موضوع التحلل في الجريدة الشروق اون لاين

ثم العدد وكذالك لمعرفة عدد إصدار الموضوع .

ويليه عنوان المنشور: وعنوان المنشور لقاس مدى ارتباط العنوان الموضوع بالمضمونة هل هو ارتباط كلي أو جزئي عنوان بارز فيه الثورة التحررية أو الذكرى الستون أو غير ذالك، غير مرتبط أو غير بارز ا من خلال العنوان غير بارز فيه كلمات التي تدل على الاهتمام بالثورة التحريرية .

أما الصفحة لمعرفة مدى موقع موضوع التحليل من الصفحات، وعلمنا أن كل صفحة لها مدلولها وأهميتها.

2. فئة الشكل : وهنا الإجابة على السؤال كيف قيل الموضوع؟

وتشمل نوع المادة الإعلامية التي تستخدمها الصحيفة في تقديم المادة الإعلامية

لدينا العنوان وهذا لمعرفة حجم العناوين في الموضوع هناك عناوين رئيسية و هناك عناوين فرعية وهناك عناوين إشارة ، من المحتمل ان يكون ف الموضوع الواحد لديه عنوان واحد أو اثنان أو ثلاث، أي لده عنوان رئيسي و فرع وإشارة ،أو نجد موضوع لديه عنوان رئيسي فقط وفرعي ،على حسب الموضوع وأهميتها وحجم .

الألوان: ونقصد بها ألوان عنوان موضوع التحليل وهذا لمعرفة مدى الأهمية و الخطورة والبروز، ونجد ألوان المقترحة لدينا اللون الأسود ،الأخضر، الأزرق، الأحمر، الأبيض، وفي بعض الأحيان نجد مزيج بين الألوان .

الحجم لمعرفة أهمية موضوع التحليل وقد وظفنا الإحجام التالية ، كبير جدا، كبير، متوسط، صغير، صغير جدا.وكل حجم له أهمية مترتب الأهمية من الكبر جدا إلى الصغير جدا .

[1] - سميرة نعيم احمد، **محاضرات في منهج العلمي في البحوث الاجتماعية**، جامعة عين شمس القاهرة ، دس، ص34

النوع الصحفي: وهذا لمعرفة في أي نوع قدم الموضوع هل على شكل تقرر أو خبر أو تحقيق أو مقال أو روبورتاج أو كاريكاتير أو صورة .

موقع الموضوع من الصفحة من المحتمل أن يكون في أقصى مين الصفحة أو على أقصى يسار الصفحة أو في وسط الصفحة أو أدنى يمن أو أدنى يسار الصفحة، وكل موقع له تفسير وهنا من الممكن أن تكون هناك صفحة كاملة للمنشور.

اللغة المستخدمة: لدينا أربعة اقتراحات في اللغة المستخدمة أولا لدنا اللغة العربية الفصحة والثانية اللغة الفرنسية و الثالثة اللغة العربية العامة و الرابعة مزيج لغوي.

وحدة المساحة هي وحدة قياس المساحة التي يحتلها موضوع التحليل وذلك للتعرف على المساحة التي احتلتها المادة الإعلامية المنشورة في جريدة الشروق اون لاين ضمن العينة المختارة حول الذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية .

وقد اعتمدنا في ذلك على طريقة الحساب ب سم للوقوف ومعرفة المساحة المخصصة لمعالجة موضوع الذكري الستون لاندلا ع الثورة التحريرية ،وحجم المساحة دليل على الاهتمام ومكانة هذا الموضوع.

فئة المضمون:

المصدر :وهو المصدر الذي استقت منه المعلومة حيث قسمنا المصادر إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : مصدر وسائل الإعلام وهذا القسم لده ينبثق إلى فروع وهي كالأتي:

. وكالات الأنباء

. الصحافة و الإذاعة

. الواقع الالكترونية

. التلفزيون.

القسم الثاني: مصدر الشخصيات وهو كذالك لديه فروع .

. شهود عيان

. الكتاب أو الروات والفنانون

. الشخصيات المؤثرة و الفنانون

. المسؤولون

القسم الثالث و الأخير : مصدر المؤسسات وهو بدوره يتفرع منه تفرعات .

. السفارة الجزائرية

. الوزارات

. إلى المديريات

فئة الاتجاه و الموقف : لدين الحدث و الموقف من هذا الحدث مؤيد أو محايد أو معارض، والأحداث هي كالتالي :

. تكريم المجاهدين و الاهتمام بهم

. إقامة احتفالات ومسابقات

. نسيان وتجاهل المجاهدين و عدم الاهتمام بالثورة التحريرية

. التذكير و ترسيخ الثورة التحريرية للأجيال الصاعدة

. تدشين عقارات بمناسبة الثورة التحريرية

. الإعلام الثوري ودوره ف الثورة التحريرية

. شهود عان على الثورة التحريرية

. مخلفات الثورة التحريرية

. تجريم الاستعمار الفرنسي

فئة الفاعل: والمقصود به الذين فعلو الموضوع وقاموا به ، ولدنا الفاعلون هم الإعلاميون والسياسيون و وزارة المجاهدين والمجتمع المدني و المنظمات و أجهزة الأمن وأخيرا الأعيان .

## ثالثا: تحليل وتفسير ومناقشة الدراسة التطبيقية:

**جدول 01 يوضح تكرار أنواع العناوين في منشورات الخاصة بالثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق خلال الفترة المحددة**

| نوع العنوان | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| رئيسي | 45 | %34.35115 |
| فرعي | 13 | %9.923664 |
| إشارة | 6 | %4.580153 |
| أكثر من عنوان | 67 | %51.14504 |
| المجموع | 131 | %100 |

يعتبر العناوين إحدى العناصر الأساسية و المهمة التي تؤدي دورا كبيرا في إثارة انتباه القارئ ولفت انتباهه للموضوعات، وللعناوين أشكال وعبارات مختلفة الأمر الذي يلعب دور في جذب وإثارة اهتمامات القراء المتنوعة، ولدى تعتمد الجرائد على اختيار وضبط عناوين موضوعاتها. ويوضح الجدول أعلاه عدد تكرارات العناوين في المنشورات الخاصة بالثورة التحريرية خلال الفترة المحددة من 1 أكتوبر إلى 30 نوفمبر إلى شهرين متتاليين .

و الملاحظ في الجدول أن المنشورات التي تحمل أكثر من عنوان أو المنشورات متعددة العناوين، هي الأكثر عدد بالنسبة إلى العناوين الأخرى حيث أن عدد تكراراتها يساوي 67 منشور يحوي مجموعة من العناوين أي بنسبة 51.14% ، أي ما يقارب النصف العينة المدروسة .

ويليه العنوان الرئيسي الذي يحتل المرتبة الثانية في عدد التكرارات التي تعادل 45 منشور فيه عنوان رئيسي أي بنسبة 34.35% . تم تليها عنوان الفرعي التي يحتل المرتب الثالثة حيث يقدر عدد تكراراته ب 13 منشور يحتوي على العنوان الفرعي،بنسبة 9.92%. تم يأتي عنوان الإشارة كمرتبة أخيرة في العناوين حيث يقدر عدد التكرارات ب 6 منشورات فقط تحتوي على العنوان الإشارة أي بنسبة 4.58%.

نستنتج من هذا الجدول أن نسبة العناوين التي تحوي على النسبة الأكثر التي تقدر ب 51.14% هي المنشورات التي تحمل أكثر من عنوان واحد وهذا دليل على أهمية المواضيع التي تتحدث عن الثورة التحريرية و مكانتها التاريخية في المجتمع الجزائري، وكذالك توضح لنا هذه النسبة إن موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون لاندلاعها لقيت اهتمام كبير بالنسبة للذكرى الستون لثورة التحريرية.

و الأعمدة البيانية التالية ستوضح الفارق بين أنواع العناوين المستخدمة في معالجة موضوع الثورة التحريرية، وسبب اعتمادنا على الأعمدة البيانية لنوضح أكثر الفارق بين نسبة أنواع العناوين المستخدمة في الصحيفة المعتمدة في نقل الأخبار إلى الجمهور.

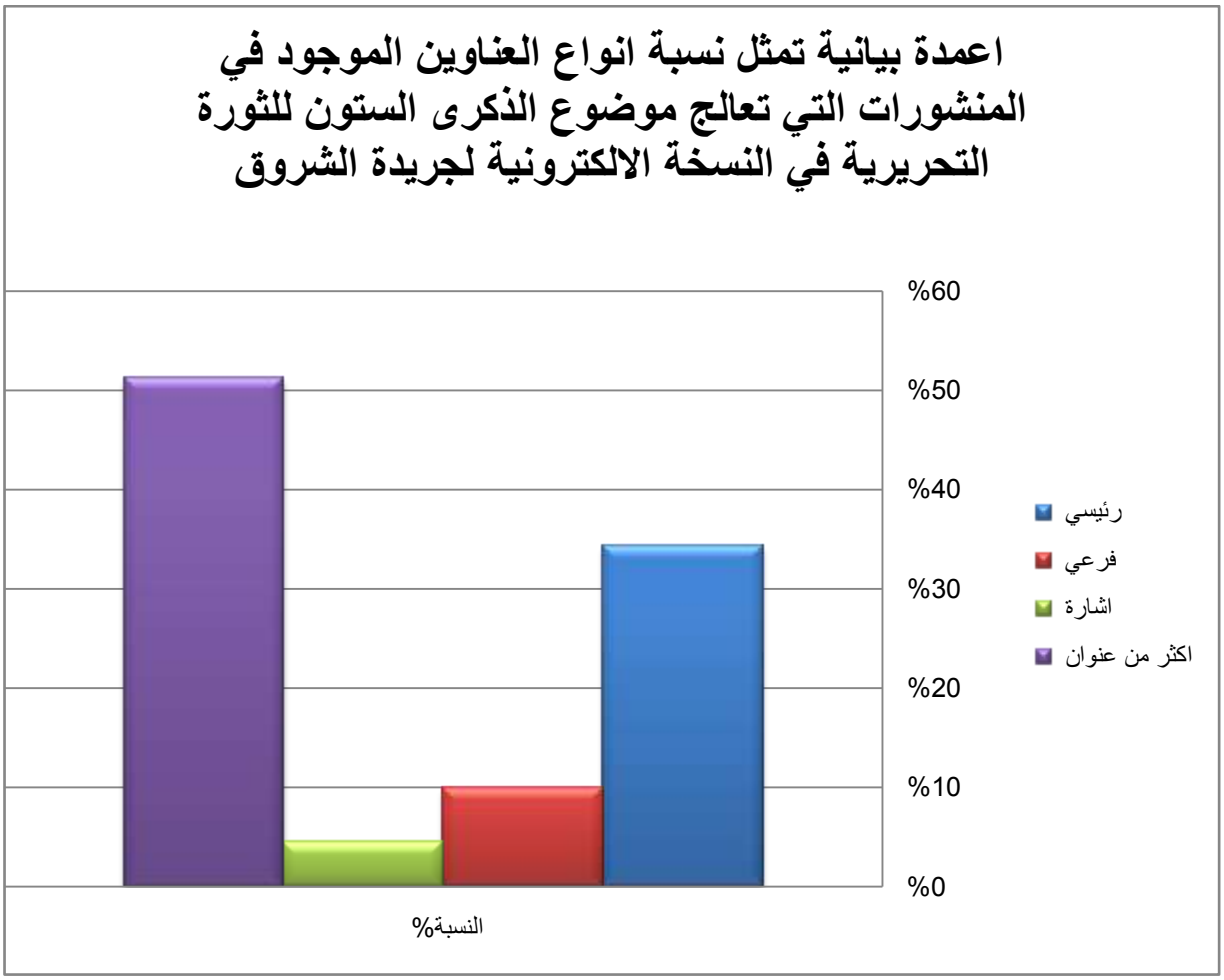

**جدول02 يوضح عدد تكرارات الألوان العنوان المستخدمة في المنشورات الخاصة بالثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشرق خلال الفترة المحددة**

| الألوان | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| الأسود | 93 | %70.99237 |
| الأخضر | 1 | %0.763359 |
| الأحمر | 9 | %6.870229 |
| الأزرق | 0 | %0 |
| الأبيض | 14 | %10.68702 |
| مزيج لوني | 14 | %10.68702 |
| المجموع | 131 | %100 |

يعتبر التعرف على الألوان المستخدمة في المنشورات أمر ضروري حيث يبرز دلالات كل لون وكذالك للألوان وظائف هامة تسعى إليها وهي جذب الانتباه و خلق تأثيرات سيكولوجية ، إضافة المزيد من الواقعية وتنمية ارتباطات معينة.

يوضح الجدول أعلاه عدد تكرارات الألوان المستخدمة في المنشور التي نشرت في الفترة المحددة من 1اكتوبر إلى 30نوفمبر 2014 في جريدة الشروق اون لاين ،والملاحظ من خلال الجدول أن نسبة اللون الأسود عالية جدا حيث تساوي عدد تكراراتها 93 منشور كتب عنوانه باللون الأسود أي بنسبة 70.99% ، وهذا ما يوضح مدلول اللون الأسود هو دال على الموت والحزن والتشاؤم والحرب والخبث والظلام الذي عاشه الشعب الجزائري خلال فترة الاستعمار الفرنسي.

ثم يليه في الرتبة الثانية اللون الأبيض و المزيج اللوني واخذوا نفس الرتبة حيث عدد المنشورات الأتي كتبت باللون الأبيض و المزيج اللوني تساوي 14 منشور وما يعادل نسبة 10.68%، وملاحظة على المزيج اللوني ونقصد به انه من المحتمل أن يكون الألوان المستخدمة لونين أو لثلاثة ألوان أو بمعنى أخر المزيج اللوني يتعدى اللونين، اسود وابيض أو اسود ابيض ازرق .ومدلول المزيج اللوني هو يدل على التنوع والتكامل والجمال والطبيعة الذي يتمتع به. أما اللون الأبيض فهو يدل على الطهارة والنقاء والتقوى والفرح والسلم والعفاف.والجمال والفضي يدل على الحضارة والغلاء والأصالة. حيث عرف الشعب الجزائري الاستقرار بعد الاستقلال.

وفي المرتبة الثالثة نجد الألوان الأحمر بعدد 9منشورات أي بنسبة 6.87%، وهذا يدل على الشهوة والإثارة ، الوحشية والشر ، والحرارة والتوهج والغضب والثورة والتضحية ،وهذا دليل على خطورة الحدث في المنشور ، ثم كرتبة رابعة نجد اللون الأخضر بنسبة ضعيفة وهي 0.76% أي منشور واحد مكتوب عنوانه باللون الأخضر ومدلوله يدل

على الانشراح والهدوء، لون الجنان ، رمز العطاء والنماء والحياة والصحة . أما الرتبة الخامسة و الأخيرة انعدام اللون الأزرق في عناوين المنشورات التي نشرت في الفترة المذكورة سابقا.

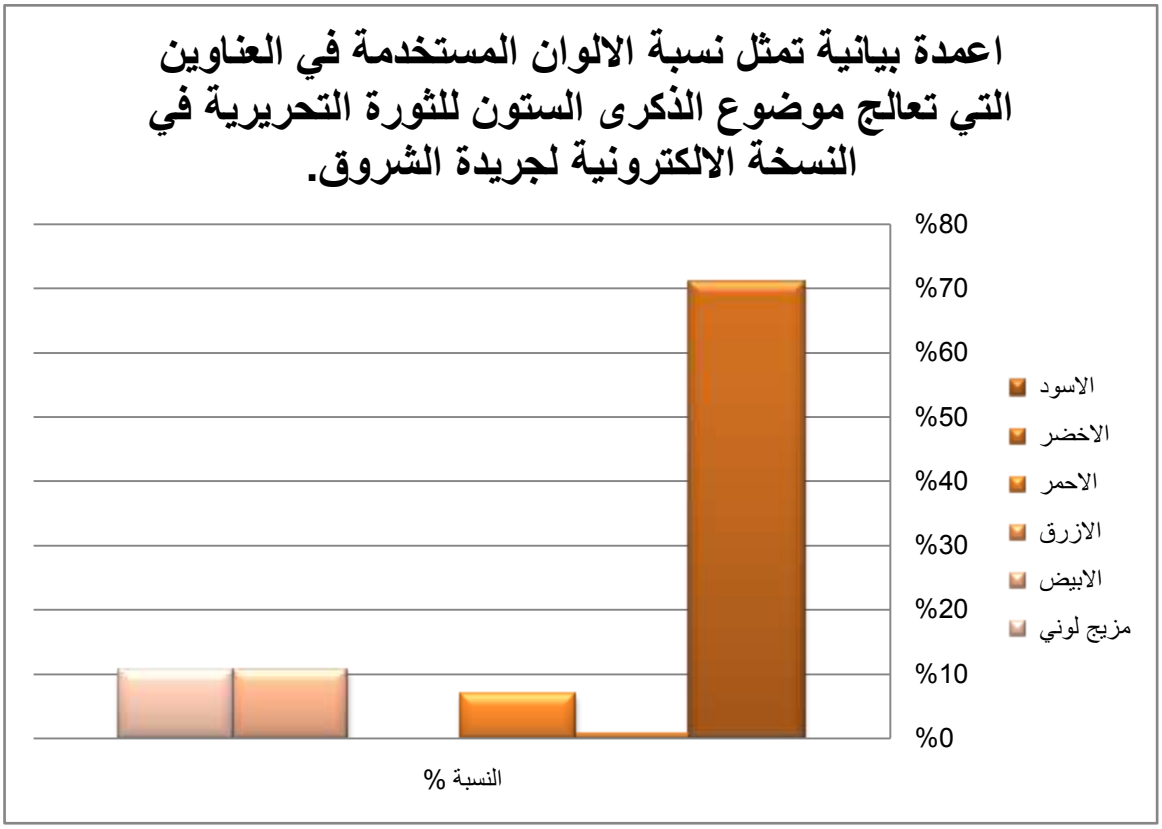

**جدول 03 يوضح عدد تكرارات حجم خط العنوان الموجود في المنشورات الخاصة بالثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشرق خلال الفترة المحدد**

| حجم الخط العنوان | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| كبير جدا | 22 | %16.79389 |
| كبير | 18 | %13.74046 |
| متوسط | 50 | %38.16794 |
| صغير | 41 | %31.29771 |
| صغير جدا | 0 | %0 |
| المجموع | 131 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول هناك تباين بين النسب في حجم خط العنوان الموجود في المنشور ، حيث نجد الخط المتوسط يحتل المرتبة الأولى بنسبة عالية بالنسبة للخطوط الأخرى حيث تقدر نسبتها ب38.16 % وهذا دليل على أهمية الموضوع و الاهتمام به، ثم يليه الخط الصغير بنسبة 31.29% ما يقدر ب41 منشور لديه خط صغير ، ثم الرتبة الثالثة يحتله الخط الكبير جدا بنسبة 16.79 % ويليه كرتبة رابعة الخط الكبير بنسبة 13.74 % ، وأخيرا الرتبة الخامسة الخط الصغير جدا التي ليس لها نسبة ، وهذا ما يدل على أن موضوع الذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية لها اهتمام كبير ، وهذا ما لحظناه من حيث حجم العناوين أنهم اغلب العناوين كانت مابين الحجم الكبير جدا و الحجم الكبير و الحجم المتوسط وهذا ما يقارب نسبة 68.70 % من المجموع الكلي .

**اعمدة بيانية تمثل نسبة حجم العناوين المستخدمة في المنشورات التي تعالج مواضيع الذكرى الستون للثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق.**

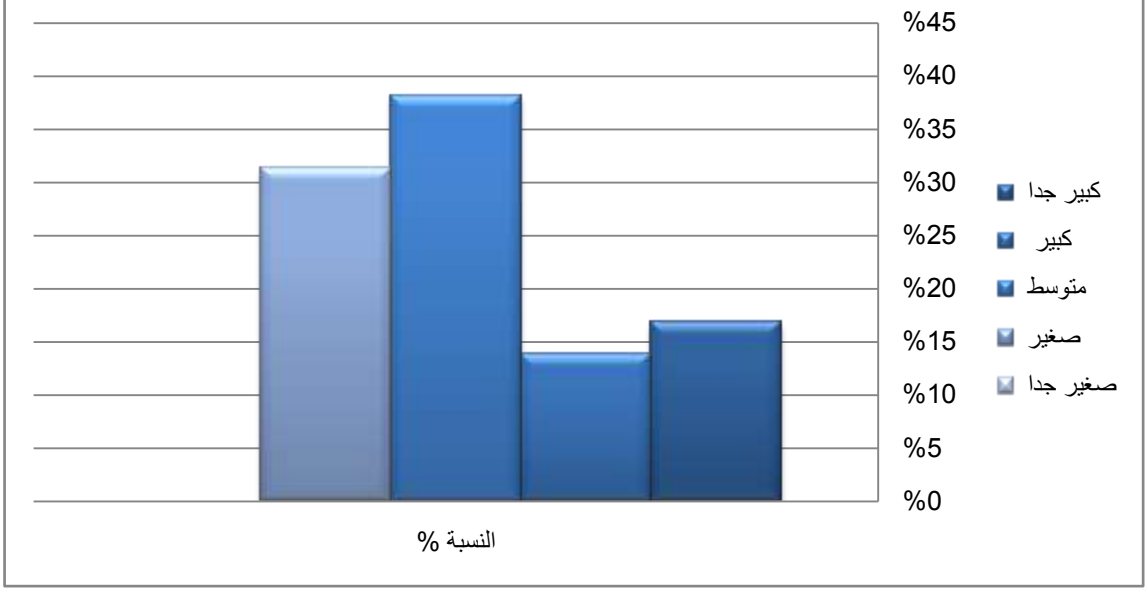

**جدول04 يوضح عدد تكرارات القوالب الصحفية التي استخدمت في المنشورات الخاصة بالثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشرق خلال الفترة المحددة**

| القوالب الصحفية | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| تقرير | 25 | %19.08397 |
| خبر | 45 | %34.35115 |
| روبورتاج | 1 | %0.763359 |
| تحقيق | 5 | %3.816794 |
| مقال | 6 | %4.580153 |
| صورة | 0 | %0 |
| كاريكاتير | 2 | %1.526718 |
| مزيج في القوالب | 47 | %35.87786 |
| المجموع | 131 | %100 |

القوالب الصحفية أو الخبرية وكما تعرف أيضا بأشكال الفنون التحريرية المستخدمة في نشر مواد الثورة التحريرية بجريدة الدراسة يقصد بها بأشكال وأساليب و المصطلحات التي يعتمد عليها الصحفي في تحرير الموضوعات و الأخبار التي تقدم عن الأحداث اليومية من اجل إيصالها إلى الجماهير على صفحات الجريدة والتي تختلف باختلاف مضمون المادة الإعلامية ، وقد اخترنا هذا العنصر باعتباره فئة من فئات الشكل الذي يخرج فيها موضوع الذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية إلى الجماهير.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة القوالب بالإضافة إلى الصورة هي النسبة الأكثر حيث تقدر ب 35.87% وهذا لدلالة على الأهمية الكبيرة للموضوع ، ثم يليه الخبر التي تقدر نسبته ب 34.35% ، وتليه التقرير بنسبة 19.08 % وبعد ذالك تليها المقال بنسبة 4.58% ،و التحقيق بنسبة 3.81% ، والكاريكاتير بنسبة 1.52% ، وأما ب النسبة إلى الصورة منعدمة لا يوجد منشور صورة فقط إلى بنسبة 0%.

ومن خلال هذه النسب المتباينة نستنتج أن هذه الصحيفة.تفوق قالب المصاحب بصورة على بقية الأشكال الصحفية مما يمكننا من القول أن جريدة الشروق اون لاين قد اقتصرت عن التغطية القالب من القوالب المصاحبة بالصورة عند معالجتها للموضوع الذرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية ،ثم يليه الخبر كدرجة ثانية أما الدرجة الثالثة فكان التقرير.

فالجريدة هنا لم تحدث التوازن بين القوالب الصحفية وهذا ما لحضناه في الجدول أعلاه كما اعتمدت على نقل الأخبار الخاصة بالثورة التحريرية من اجل الإعلام و الإثارة و جذب الجماهير إلى موضوع الثورة التحريرية وتذكيرهم بالذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية.

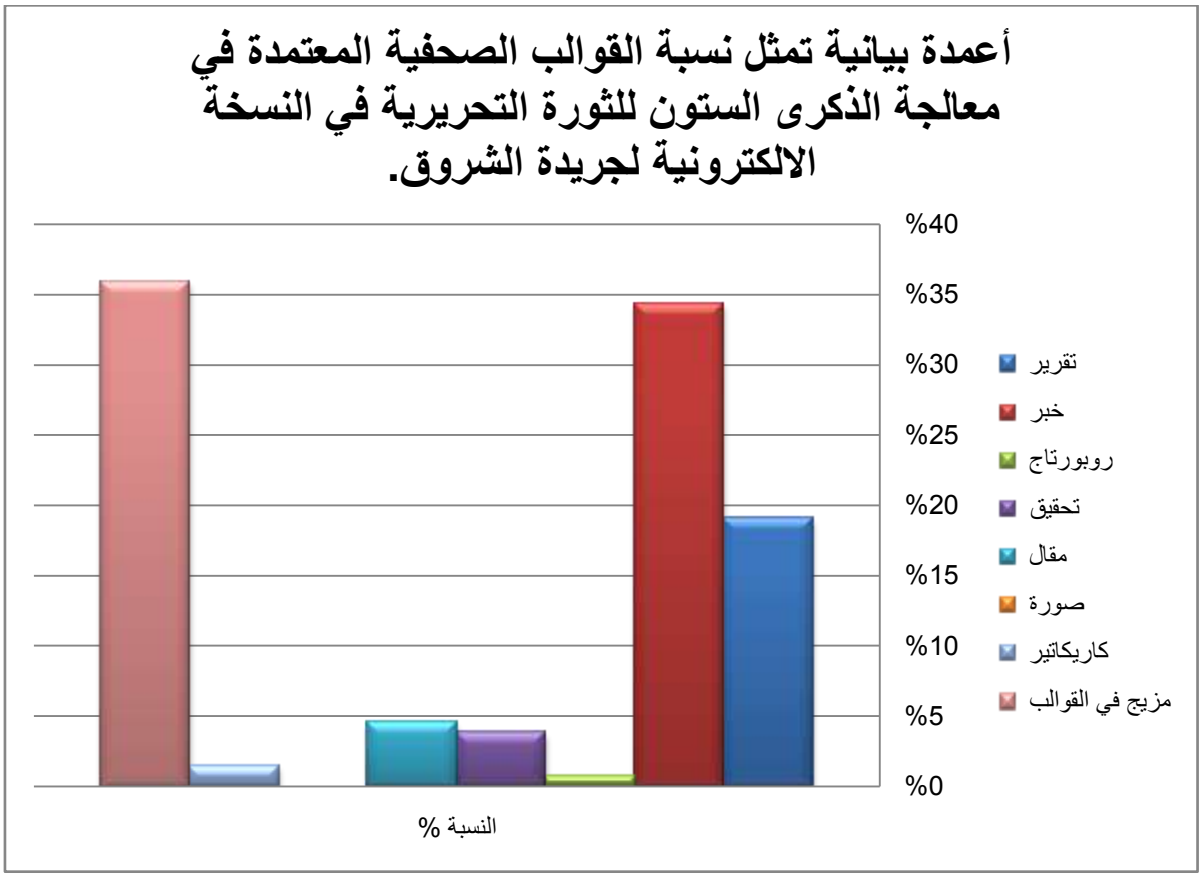

**جدول05 يوضح عدد تكرار موقع المنشور من الصفحة في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق خلال الفترة المحددة**

| موقع من الصفحة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| أقصى اليمين | 28 | %21.37405 |
| أقصى اليسار | 24 | %18.32061 |
| وسط الصفحة | 12 | %9.160305 |
| أدنى اليمين | 27 | %20.61069 |
| أدنى اليسار | 29 | %22.1374 |
| الصفحة كاملة | 11 | %8.396947 |
| المجموع | 131 | %100 |

إن موقع المنشور من الصفحة ضروري ومهم وله أهمية كبيرة ،و أيضا في أهمية الموضوع ومن خلال الجدول أعلاه نجد عدد تكرارات ونسبة مواقع المنشور في الصفحة كما نجد في المرتبة الأولى موقع أدنى يسار الصفحة وهو الأكثر نسبة حيث تقدر ب 22.12 % وتليه موقع أقصي يسار الصفحة بنسبة 21.37 % ومنشورات التي موقعها أقصي يمين الصفحة وبعد ذالك تلي الموقع ادني يمين الصفحة بنسبة 20.61 % ، ، ثم تليها أقصي يسار الصفحة بنسبة 18.32 % ، ثم كمرتبة خامسة تحتلها موقع وسط الصفحة بنسبة 9.16، وأخر رتبة تحتلها الصفحة كاملة التي خصصها الى موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون بنسبة 8.39 % خلال الفترة المحددة في الدراسة وهذه نسبة عالية وهذا ما يدل على أهمية الموضوع و الاهتمام به .

و الملاحظ من خلال هذه النسب نجد الموقع أعلى الصفحة بنسبة 39.69 % و مع وسط الصفحة بنسبة 48.85% أما ادني الصفحة بنسبة 42.74% ، ونستنتج من خلال هذه النسب أعطوا أهمية إلى مواضيع الثورة التحريرية في موقع الصفحة وهذا بارز إن أعلى الصفحة والوسط نسبة اكبر من ادني الصفحة وهذا دليل على أهمية الموضوع فخصصوا له موقع بارز ومهم ، كما أن خصص بنسبة 8.39% صفحة كامل لموضوع الثورة التحريرية و اندلا ع الثورة.

وكما يوضح الأعمدة البيانية التالية نسبة موقع المنشور في الصفحة.

**أعمدة بيانية تمثل نسبة موقع المنشور في الصفحة التي تعالج مواضيع الذكرى الستون للثورة التحريري في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق.**

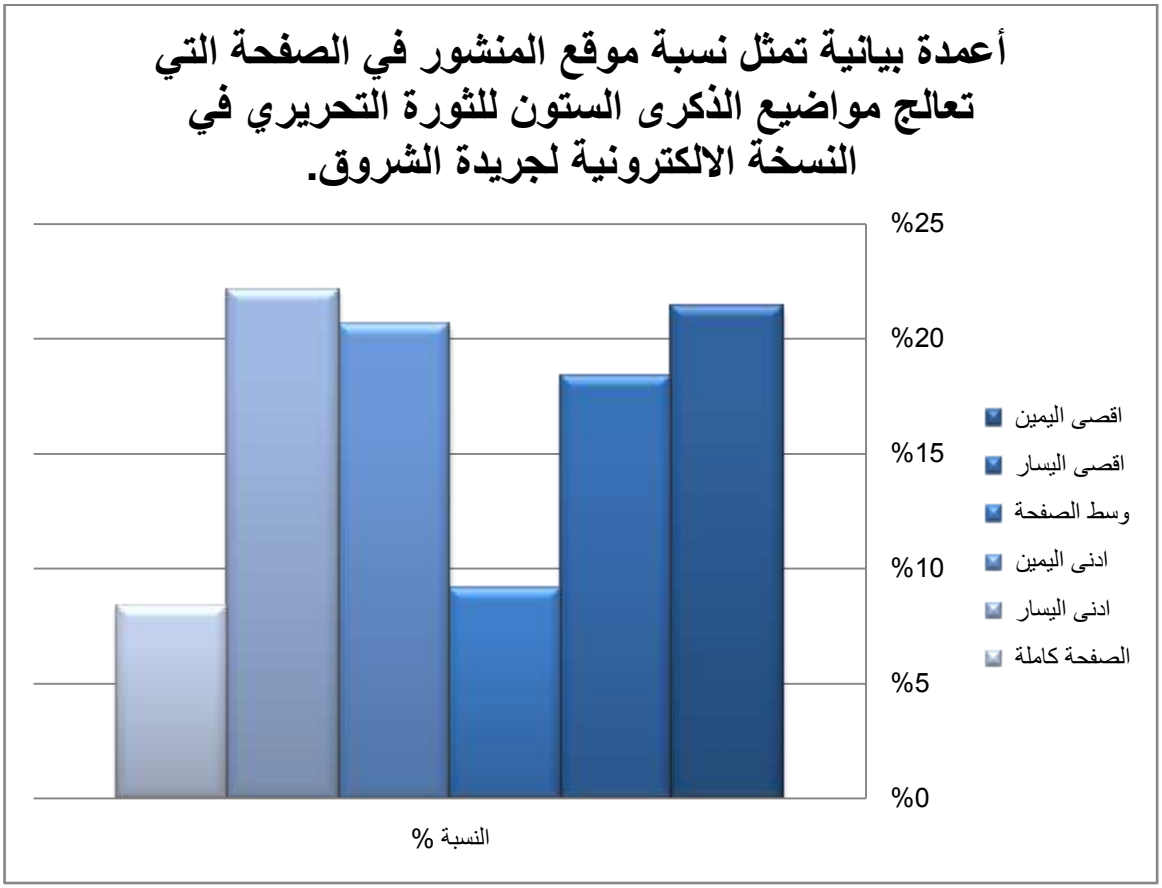

**جدول06 يوضح عدد تكرارات ونسبة اللغة المستخدمة في المنشورات من النسخة الالكترونية لجريدة الشرق خلال الفترة المحددة.**

| اللغة المستخدمة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| اللغة العربية | 124 | %94.65649 |
| اللغة الفرنسية | 0 | %0 |
| اللغة عامية | 1 | %0.763359 |
| مزيج لغوي | 6 | %4.580153 |
| المجموع | 131 | %100 |

حسب ما يوضحه الجدول أعلاه فقد تفوقت نسبة اللغة العربية على بقية اللغات الأخرى بنسبة عالية جدا تقارب 94.65 % ويمكن تفسير هذا على انه أعطوا أهمية كبيرة للموضوع وقيمته العالية بالنسبة للجزائريين، ثم تليه كمرتبة ثانية المزيج اللغوي بنسبة 4.58 %، ثم المرتبة الثالثة اللغة العامية بنسبة 0.76%، وأخر مرتبة اللغو الفرنسية بنسبة 0%.

وهذا ما يجعلنا نستنتج أن اللغة الفرنسية معدومة في المنشورات هذا دليل على استحقار لغة المستعمر وعدم الاهتمام بها، وبالنسبة إلى اللغة العربي الفصحة احتلت نسبة عالية جدا وهذا للأهمية و البروز و القيمة التي تحتلها المواضيع الثورية. كما يوضح الأعمدة البيانية الفروق بين اللغة المستخدمة كما نلاحظ الفروق واضحة .

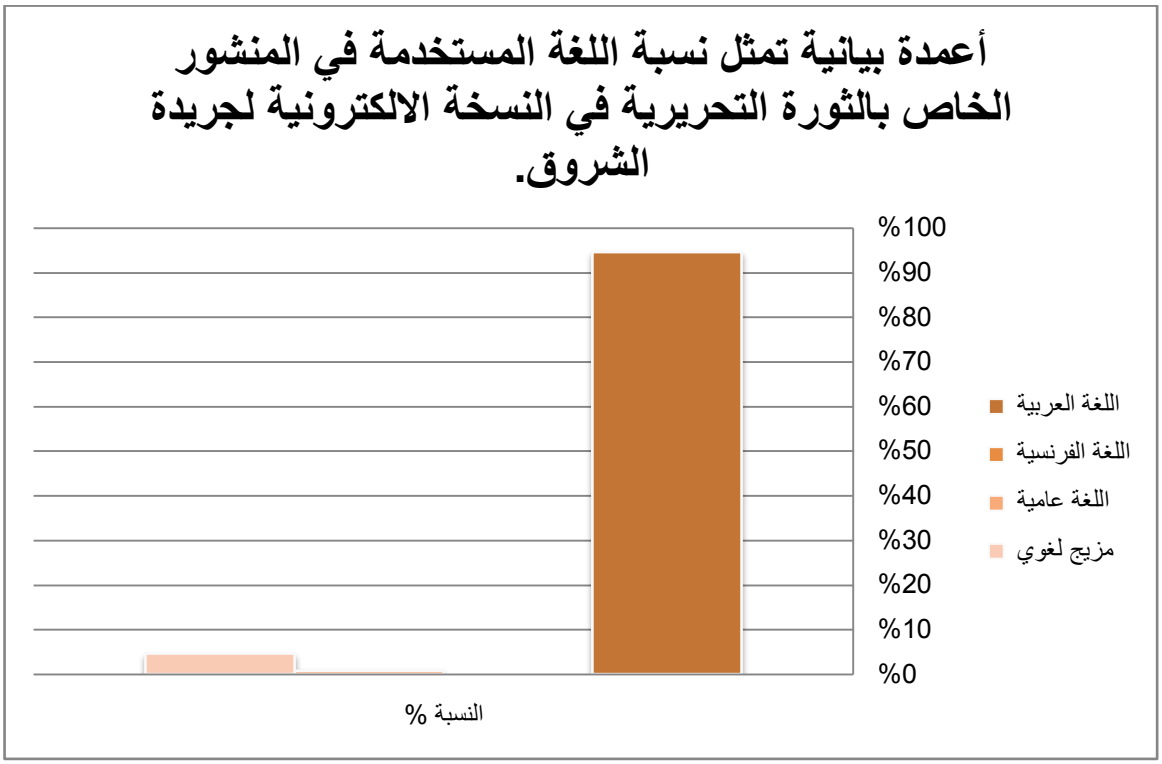
أعمدة بيانية تمثل نسبة اللغة المستخدمة في المنشور الخاص بالثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق.
%100
%90
%80
%70
%60
%50
%40
%30
%20
%10
%0
اللغة العربية
اللغة الفرنسية
اللغة عامية
مزيج لغوي
النسبة %

**جدول07: يوضح نسبة تكرار مساحة المنشور في النسخة الالكترونية لجريدة الشرق بالنسبة المئوية بالنسبة لمساحة الشاشة الكمبيوتر**

| نسبة المساحة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ]20% _ 0%[ | 83 | %63.3588 |
| ]40% _ 21%[ | 26 | %19.8473 |
| ]60% _ 41%[ | 9 | %6.87023 |
| ]80% _ 61%[ | 1 | %0.76336 |
| [100% _ 81%] | 12 | %9.16031 |
| المجموع | 131 | %100 |

يلعب دور مساحة المنشور دورا مهما في أهمية الموضوع ، وكلما كبرت مساحة المنشور زادت أهميته وله أهمية كبيرة بالنسبة للمنشورات الأخرى ،أما إذا كانت المساحة صغيرة معنا هذا أن الموضوع مهمش وغير مهم وغير بارز.ومن الممكن أن يكون مساحة كبير لا يوجد فيها أشياء مهمة ،و تكون مساحة صغر و لديها أهمية كبرا إلا أنها تفتقد التفاصيل و التفسير.

ومن خلال الجدول أعلاه سنحاول استنتاج مكانة موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون لجريدة الشروق اون لاين نلاحظ أن المساحة الصغير احتلت المرتبة الأولى في عدد التكرارات ونسبته حيث تقدر نسبتها ب 63.35 % أي ما تفوق نصف العينة وهذه نسبة مرتفعة جدا بالنسبة إلى طبيعة الموضوع الذي من المفترض أن يكون استغلاله لهذه المساحة الصغيرة ضعيف.

وأما النسبة التي تحتل المرتبة الثانية هي المساحة المحصورة ما بين 21% الى 40% التي تقدر نسبتها ب 19.84% من النسبة الكلية، أما النسبة الثالثة احتلتها المساحة الكبير التي تنحصر مساحتها ما بين 81% إلى 100% وتقدر ونسبتها ب 9.16% وهي تحتل المرتبة الوسط من بين المساحات ، وأما المرتبة الرابعة تحتلها المساحة المحصورة بين 41%إلى 60% بنسبة 6.87% وأما الرتبة الأخيرة احتلتها المساحة التي محصورة بين 61 %الى 80% بنسبة ضعيفة جدا بقدر 0.76 %ونستنتج أن الجريدة لم تهتم بالمساحة المخصصة للموضوع .

وهذا ما يوضحه ويمثله أكثر الأعمدة البيانية التالية.

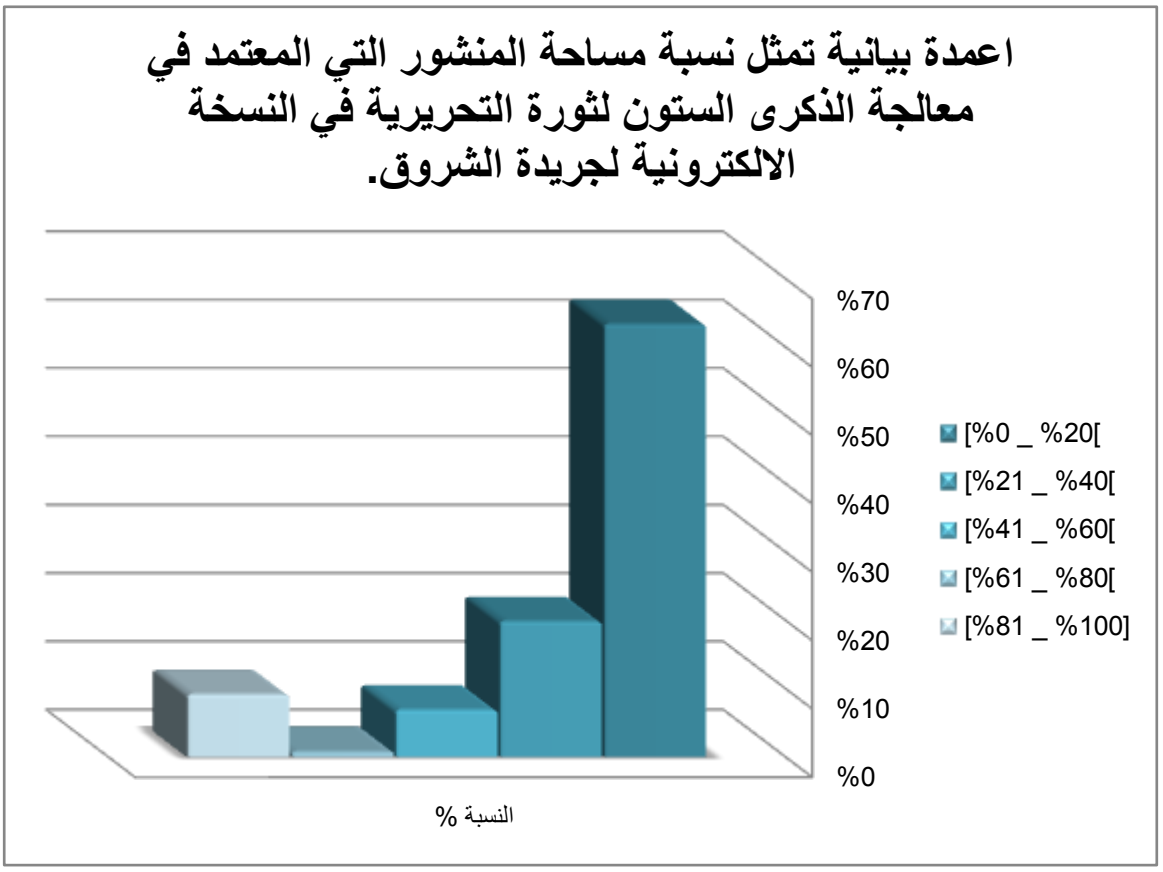
اعمدة بيانية تمثل نسبة مساحة المنشور التي المعتمد في معالجة الذكرى الستون لثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق.
%70
%60
%50
%40
%30
%20
%10
%0
[%0 _ %20[
[%21 _ %40[
[%41 _ %60[
[%61 _ %80[
[%81 _ %100]
النسبة %

**جدول 08: يوضح عدد تكرارات مصادر التي استقو منها المعلومات في المنشورات من خلال النسخة الالكترونية لجريدة الشرق خلال الفترة المحددة .**

| المصدر | | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|---|
| وسائل الإعلام | وكالات الأنباء | 0 | %0 |
| | الصحافة و الإذاعة | 33 | %25.19084 |
| | المواقع الالكترونية | 0 | %0 |
| | التلفزيون | 0 | %0 |
| شخصيات | شهود العيان | 23 | %17.55725 |
| | الكاتب أو الراوي | 5 | %3.816794 |
| | الشخصيات المؤثرة و الفنانون | 11 | %8.396947 |
| | المسؤولون | 26 | %19.84733 |
| المؤسسات | السفارة الجزائرية | 5 | %3.816794 |
| | الوزارات | 8 | %6.10687 |
| | المديريات | 15 | %11.45038 |
| بدون مصدر | | 5 | %3.816794 |
| المجموع | | 131 | %100 |

يعتبر **المصدر** هو الشخص أو المنشور أو أي تسجيل أو مستند آخر يعطي معلومات في الوقت المناسب. وخارج مجال الصحافة، تعرف المصادر في بعض الأحيان بأنها "مصادر الأخبار". وتتضمن أمثلة المصادر التسجيلات الرسمية أو المنشورات أو النشرات، والمسؤولين في الحكومة أو قطاع الأعمال والمنظمات أو الشركات والشهود على جريمة أو حوادث أو أحداث أخرى والأشخاص المشاركين أو المتأثرين بحدث أخبار أو قضية.

لدينا في الجدول أعلاه ثلاثة مصادر للمعلومات وهي وسائل الإعلام و شخصيات و المؤسسات وقسمنا هذه المصادر ، ومنجد كل مصدر لديه فروع من الصادر وهي على النحو التالي:

نجد أن نسبة وسائل الإعلام 25.19% ونسبة مصدر الشخصيات 49.61 % ونسبة مصدر المؤسسات 21.37%

حيث تحتل نسبة الشخصيات الصدارة ثم تليها نسبة وسائل الإعلام و المرتبة الثالثة مصدر المؤسسات ،وأما المنشورات التي ليس لديها مصدر مذكور أو باز فهي بنسبة 3.81 % .

حيث نلاحظ أن مصدر الشخصيات بدوره لديه مصادر فرعية و المتمثل في مسؤولون بنسبة 19.84% من المجموع الكلي التي تحتل المرتبة الأولى، ثم تليها شهود عيان بنسبة 17.55% من المجموع الكي والذي يحتل المرتبة الثانية ، ثم الشخصيات المؤثر و الفنانون بنسبة 8.39% .ثم بعد ذالك مصدر وسائل الإعلام كمرتبة ثانية وبدورها توجد فروع لمصادرها لكن في هذه الحالة نوجد فيها الصحافة و الإذاعة فقط في التي تحصلت على النسبة، المصادر لا توجد لديهم نسبة. وهذا ما يدل على اهتمام الصحافة بهذا المجال. أما في فئة مصدر المؤسسات كذالك لديها فروع من المصادر دينا السفارة الجزائرية و الوزارات و المديريات حيث نجد نسبة المديريات هي التي تحتل المرتبة العالية بنسبة 11.45% بالنسبة إلى العدد الكي للمصادر وتليها وتليها الوزارات بنسبة 6.10 % و السفارة الجزائرية بنسبة 3.81%من المجموع الكلي للمنشورات

نستنتج من خلال هذا الجدول إن مصادر المعلومات متعددة ومختلفة وهذا ما يوضح اهتمام جميع القطاعات في مختلف بالثورة التحريرية و الذكرى الستون لاندلاعها .

**اعمدة بيانية تمثل نسبة مصادر المنشورات الخاصة بموضوع الذكرى الستون للثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق.**

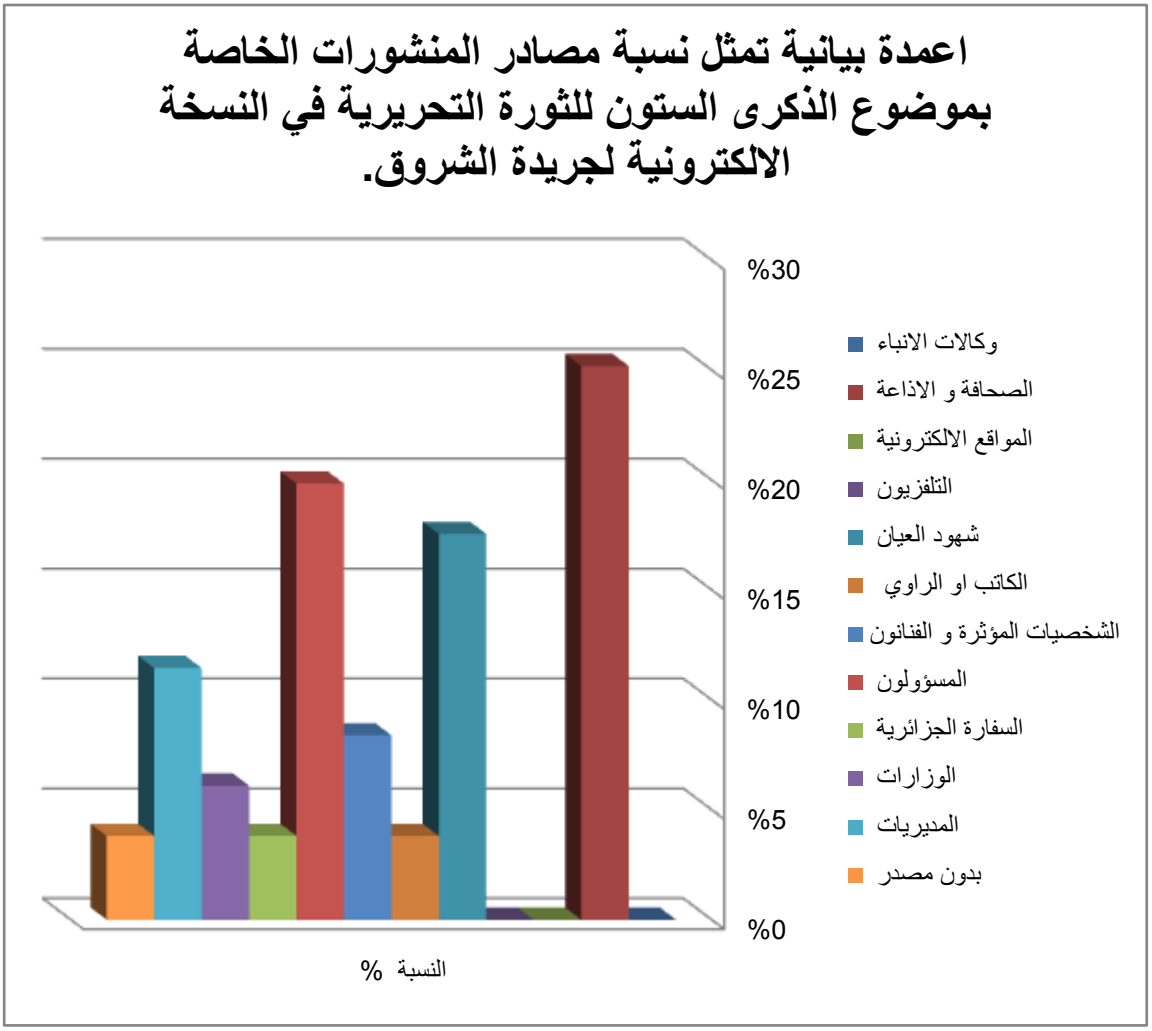

**جدول09 : يوضح عدد تكرار الإحداث من خلال المنشورات التي تخص الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشرق.**

| الحدث و موقفه | | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|---|
| تكريم المجاهدين و الاهتمام بهم | مؤيد | 8 | %6.10687 |
| | محايد | 0 | %0 |
| | معارض | 0 | %0 |
| إقامة احتفالات | مؤيد | 22 | %16.79389 |
| | محايد | 0 | %0 |
| | ارض | 0 | %0 |
| نسيان وتجاهل المجاهدين | مؤيد | 0 | %0 |
| | محايد | 0 | %0 |
| | معارض | 26 | %19.84733 |
| التذكير وترسيخ الثورة التحريرية للأجيال الصاعدة | مؤيد | 28 | %21.37405 |
| | محايد | 0 | %0 |
| | معارض | 0 | %0 |
| تدشين عقارات بمناسبة الثورة التحريرية | مؤيد | 2 | %1.526718 |
| | محايد | 0 | %0 |
| | معارض | 0 | %0 |
| الإعلام الثوري ودوره في الثورة التحريرية | مؤيد | 1 | %0.763359 |
| | محايد | 0 | %0 |
| | معارض | 0 | %0 |
| شهود عيان على الثورة التحريرية | مؤيد | 13 | %9.923664 |
| | محايد | 0 | %0 |
| | معارض | 0 | %0 |
| مخالفات الثورة التحريرية | مؤيد | 4 | %3.053435 |
| | محايد | 0 | %0 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | معارض | 0 | %0 |
| تجريم الاستعمار الفرنسي | مؤيد | 2 | %1.526718 |
| | محايد | 0 | %0 |
| | معارض | 0 | %0 |
| مجموعة من الأحداث | | 25 | %19.08397 |
| المجموع | | 131 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن الأحداث للثورة التحريرية وما تناولته الصحيفة الشروق اون لاين مجموع من الأحداث والأحداث التي قد ظهرت في المنشورات هي كالتالي نلاحظ أن حدث التذكير و ترسيخ الثورة التحريرية للأجيال الصاعدة قد اخذ النسبة المرتفعة بما يقدر ب 21.37 % والهدف من أن النسبة مرتفع بالنسبة للأحداث الأخرى لترسيخ وتذكير الشعب الجزائري بالثورة التحريرية وترسيخها إلى الأجيال الصاعدة ولكي لا ينسوا تاريخ الجزائر العظيمة.

ويليه نسيان وتجاهل المجاهدين عدم الاهتمام بالثورة بنسبة 19.84 % سبب ارتفاع هذه النسبة من المنشورات لتذكير المسؤولون بالمجاهدين و عدم إهمالهم ونسيانهم بل تكريمهم و الاهتمام بهم لولا المجاهدين لغير مسار الثور التحريرية.

أما في الرتبة الثالثة احتلتها مجموعة من الأحداث أي المنشورات التي لديها أكثر من حدث حيث تقدر نسبتها ب 19.08 % من مجموع الأحداث والغرض من جمع الأحداث لترسيخ أكثر و تقوية الحدث أكثر فأكثر لترسيخه للشعب الجزائري.

ثم يليها الحدث إقامة احتفالات بنسبة 16.79% وغرضهم الترفيه والتسلية وفي نفس الوقت ترسيخ الحدث و الذي هو الذكرى الستون لثورة التحريرية ، ثم شهود عيان على الثورة التحريرية بنسبة 9.92 %وذالك لنقل أحداث الثورة وتاريخ الجزائر مع الاستعمار الفرنسي من جميع حذافيره إلى الشعب الجزائري وبدون تزييف.

ثم تكريم المجاهدين و الاهتمام بهم بنسبة 6.10% وهذا إلى معرفة العمل الذي قام به المجاهدون إلى تحرير البلاد الذي يستحق التكريم و الاهتمام ، ثم النسبة التي تليها هي مخلفات الثورة التحريرية بنسبة 3.05% وهذا لمعرفة ماذا خلفت الثورة التحريرية من جميع الميادين ماديا أو بشريا إلى غير ذالك

أما فيما يخص تجريم الاستعمار الفرنسي و تدشين عقارات بمناسبة الثورة التحريرية احتلا نفس المرتبة بنسبة تقدر ب 1.52% ، فيما يخص تجريم الاستعمار الفرنسي أي مما قام به الاستعمار الفرنسي من جرائم و قمع ضد الشعب الجزائري ومعانات، وسبب تدني النسبة هو غير مرغوب في التذكير في الجرائم الذي قام بها الاستعمار الفرنسي لأنها تجرح مشاعر الجزائريين وتعود إلى تذكيرهم بالمعانات التي عاشها خلال الاستعمار.

أما المرتبة الأخيرة احتلتها الإعلام الثوري ودوره في الثورة التحريرية بنسبة 0.76%.النسبة ضعيفة و ضعيفة جدا بالنسبة إلى الإعلام الثوري، والذي من المفترض أن يكون لديه النسبة العالية في المواضيع لان الإعلام لديه دورا كبير و بارز و مهم في اندلاع الثورة التحريرية لولا الإعلام الثوري لما نجحت الثورة في الاندلاع و هزم الاستعمار الفرنسي.

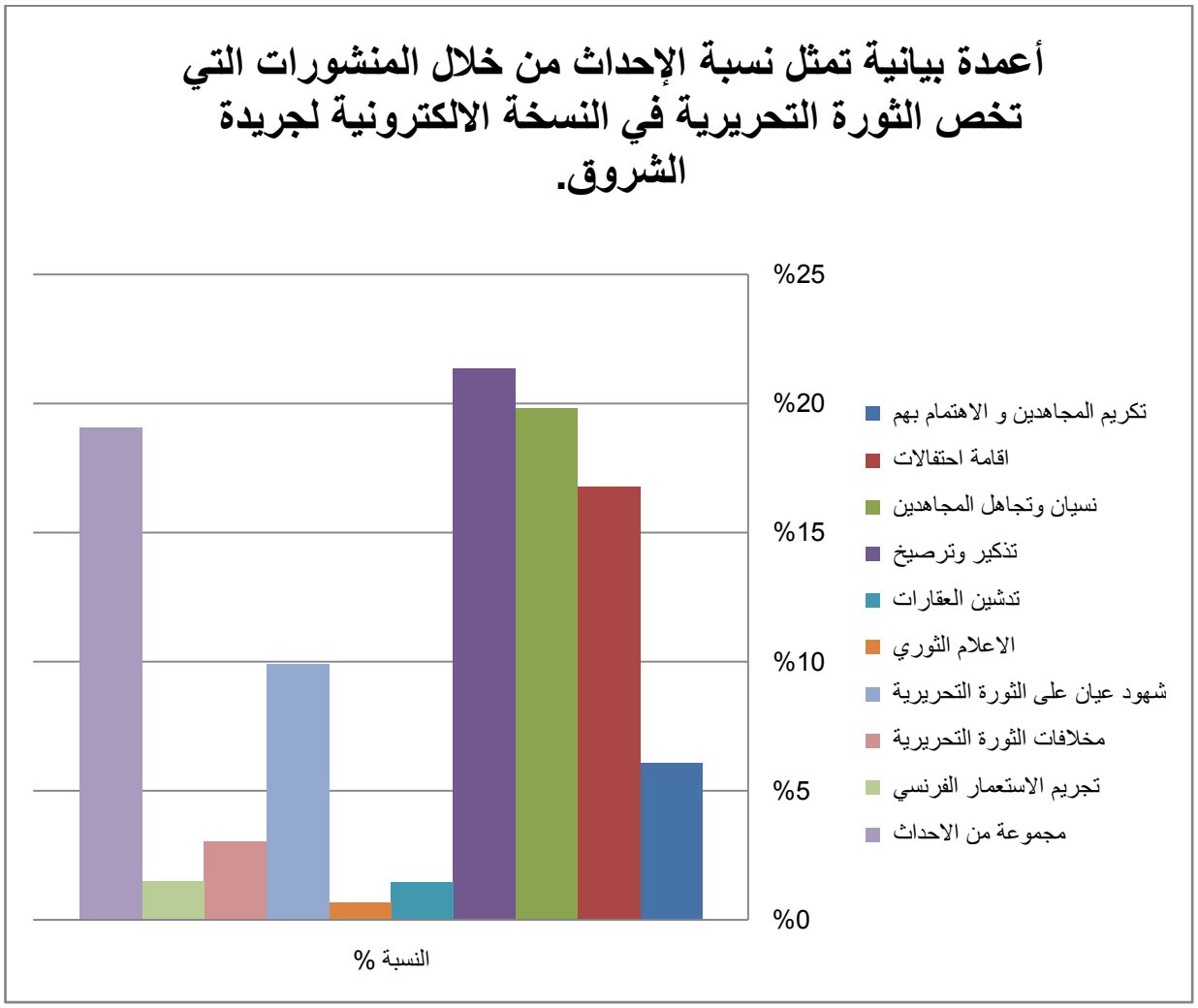

**جدول 10: يوضح عدد تكرار الفاعلين الذين قامو بفعل الحدث في المنشور من خلال النسخة الالكترونية لجريدة الشرق**

| الفاعلين | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| الإعلاميون | 29 | %22.1374 |
| السياسيون | 3 | %2.290076 |
| وزارة المجاهدين | 12 | %9.160305 |
| المجتمع المدني | 14 | %10.68702 |
| المنظمات | 28 | %21.37405 |
| أجهزة الأمن | 3 | %2.290076 |
| الأعيان | 34 | %25.9542 |
| لا يوجد فاعل | 8 | %6.10687 |
| المجموع | 131 | %100 |

يوضح الجدول أعلاه على الفاعلين الذين فعلو الخبر أو الحدث في المنشور ، ونلاحظ أن الأعيان يحتل المرتبة الأولى أي بنسبة 25.95% من المجموع الكلي ونستنتج أن الأعيان هم الأكثر نسبة من باقي الفاعلين وبالعلم أن الأعيان هم المجاهدين والثوريين و الذين عايش القترة الاستعمار، لأنهم هم أدرى بتاريخ الجزار أكثر من أي فاعلون الآخرون ويعلمون أيضا تفاصيل الأحداث أكثر وهم الوحيدين اللذين يوصلون أحداث الثورة إلى الشعب الجزائري لترسيخ في أذهانهم خاصة فئة الشباب و الأجيال الصاعدة ، ومن العلم لو نقل أي شخص لم يعش الفترة التي عاشها المجاهدين و الثوار لم يقصها بحذافيرها .

ويليه الإعلاميون كرتبة ثانية بنسبة 22.13 % من المجموع الكلي وهذا لرتبت الإعلام في المجتمع التي تحتلها في عصرنا الحالي ولدورهم البارز والمهم.

وكرتبة ثالثة يحتلها المنظمات بنسبة 21.37 % من المجموع الكلي وهي التي تنظم الحفلات و تقوم ساعية لتنظيمها وترتيبها لتصل إلى الشعب و الأجيال بالطريقة التي تناسب الجيل الحالي لتصل إلى هدفها الذي هو الترسيخ والتذكير.

والرتبة الرابعة وزارة المجاهدين بنسبة 9.16 % من المجموع الكلي وهي بدورها تهتم بشؤون المجاهدين و الاهتمام بهم وهي فئة مهمة بالنسبة إلى المجاهدين و الثوريين ، و من الملاحظ أيضا أن هناك منشورات لا توجد فيها فاعل قام بالحدث أي على وشك القيام ومزال لم يقوموا به وتقدر نسبتها ب 6.10% من المجموع الكلي.

والرتبة الأخيرة تحتلها أجهزة الأمن و السياسيون وقد احتلوا نفس المرتبة وتقدر نسبة كل واحدة ب 2.29% من المجموع الكلي وهذا ما يوضح عدم الاهتمام الكبير من طرف السياسيون و أجهزة الأمن بالحدث والمفترض أن يكون الاهتمام الأكبر لهذه الفئتين لأهمية مركزهم ومكانتهم في المجتمع الجزائري.

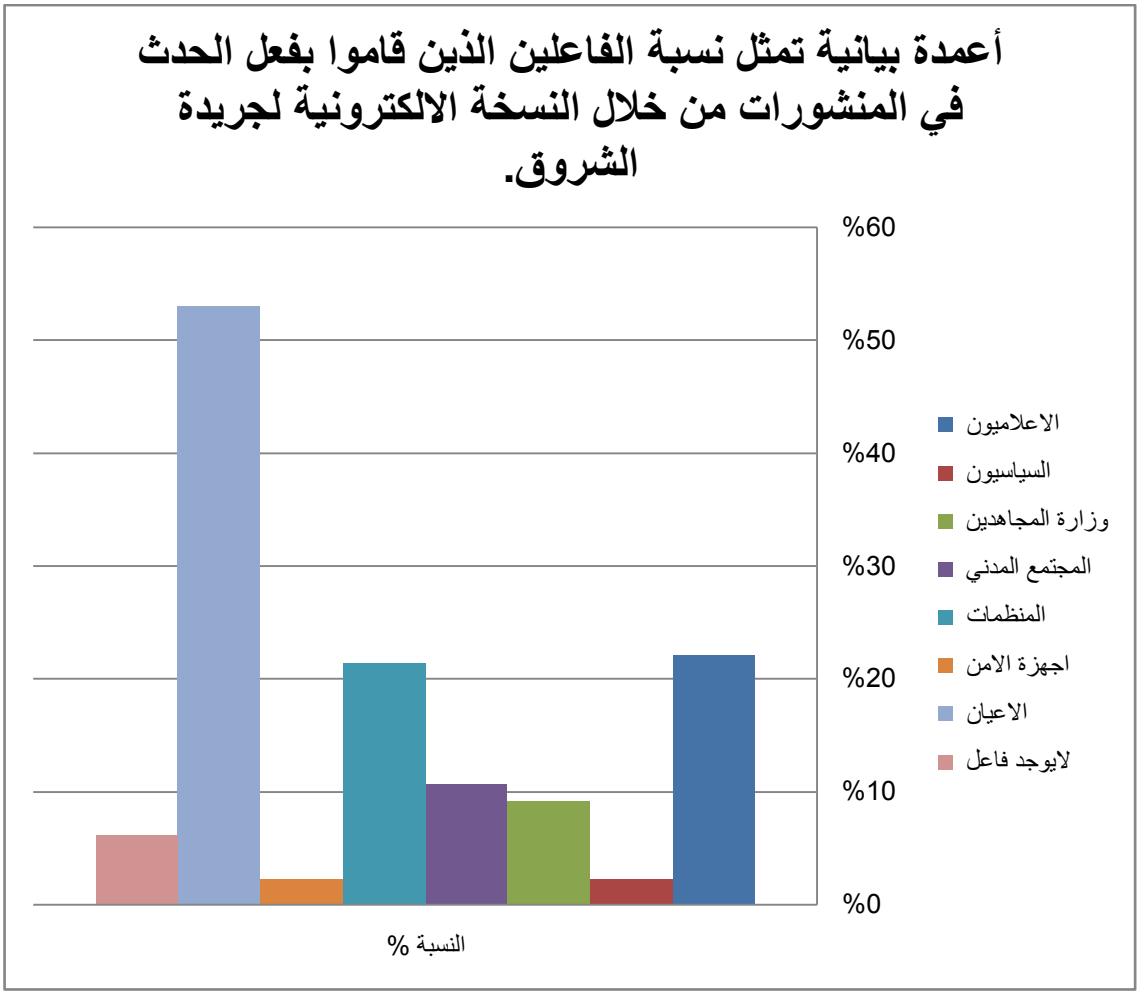

**جدول 11:يوضح أنواع القوالب و مصدر كل قالب من القوالب الصحفية التي استقو منها الخبر او المنشور الذي عالج موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلاع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشرق.**

| | | القالب الصحفي | | | | | | | | المجم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تقرير | خبر | روبورتاج | تحقيق | مقال | صورة | كاريكاتير | مزيج في القوالب | |
| المصدر | الإعلاميون | 2 | 7 | 0 | 1 | 6 | 0 | 2 | 10 | 28 |
| | السياسيون | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 | 3 |
| | وزارة المجاهدين | 2 | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 7 | 11 |
| | المجتمع المدني | 3 | 7 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 5 | 15 |
| | المنظمات | 10 | 13 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 5 | 28 |
| | أجهزة الأمن | 1 | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 3 |
| | الأعيان | 5 | 4 | 1 | 4 | 0 | 0 | 0 | 20 | 34 |
| | لا يوجد فاعل | 0 | 7 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 | 9 |
| | المجموع | 24 | 42 | 1 | 5 | 6 | 0 | 2 | 51 | 131 |

يوضح الجدول أعلاه تكرار الأنواع الصحفية أو القوالب و مختلف مصادر المعلومات التي استقوا منها المعلومات التي عالجت موضوع الذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية للفترة الزمنية ما بين 1 أكتوبر إلى 30نوفمبر 2014.

ومن خلال الجدول يتبين لنا هناك تباين في عدد تكرارات المسجلة في الجدول ما بين القوالب الصحفية و مصادر المعلومات ونلاحظ أن المصدر الذي اخذ أعلى نسبة هو مصدر الأعيان الذي تحصل عليه القالب الصحفي هو مزيج بين قالب وصورة و التكرار المتحصل عليه هو 20 منشور من مصدر الأعيان ونوع القالب مزيج بين قالب وصورة.

ونفسر هذا الارتفاع إلى أن الأعيان هو المصدر الأكثر مصداقية حين أنها اختارت القالب الممزوج بالصورة لأنه أكثر تأثيرا على جمهور المتلقي.

و الملاحظ كذالك أن كل قالب لديه تنوع وتعدد المصادر الذي استقوا منه الخبر أو الموضوعات الخاصة أو التي تعالج موضوع الثورة التحريرية و هذا دليل على أن جميع الميادين اهتمت بتاريخ الجزائر المجيد والذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية، وتفسيرنا إلى القالب الصورة أنها لا يوجد لها عدد أي أنها ليس لديها تأثير لوحدها يجث أن يصحب معها قالب من القوالب الصحفية ليكون لها تأثير أكثر من أن تصحب وحدها.

والجدول التالي ويضح النسبة المئوية لأنواع القوالب الصحفية و مصدر كل قالب من هذه القوالب :

**جدول 12: يوضح النسبة المئوية لأنواع القوالب الصحفية و مصدر كل قالب من هذه القوالب استقو منها الخبر او المنشور الذي عالج موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلا ع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشرق**

| | نسبة المساحة % | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تقرير | خبر | روبورتاج | تحقيق | مقال | صورة | كاريكا تير | مزيج في القوالب | |
| الإعلاميون | 1.53 | 5.3 | 0 | 0.8 | 4.6 | 0 | 1.527 | 7.63358779 | |
| السياسيون | 0.76 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1.52671756 | |
| وزارة المجاهدين | 1.53 | 1.5 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 5.34351145 | |
| المجتمع المدني | 2.29 | 5.3 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 3.81679389 | |
| المنظمات | 7.63 | 9.9 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 3.81679389 | |
| أجهزة الأمن | 0.76 | 1.5 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | |
| الأعيان | 3.82 | 3.1 | 0.763 | 3.1 | 0 | 0 | 0 | 15.2671756 | |
| لا يوجد فاعل | 0 | 5.3 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1.52671756 | |
| المجموع | 18.3 | 32 | 0.763 | 3.8 | 4.6 | 0 | 1.527 | 38.9312977 | 100 |

ولأكثر توضيح لدينا الأعمدة البيانية و للإبراز الفرق أكثر وأكثر بين القوالب الصحفية و مصدر كل قالب من القوالب المعتمد في معالجة موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون لاندلا ع الثورة :

**اعمدة بيانية تمثل نسبة مصادر القوالب الصحفية المعتمد في معالجة الذكرى الستون لثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق.**

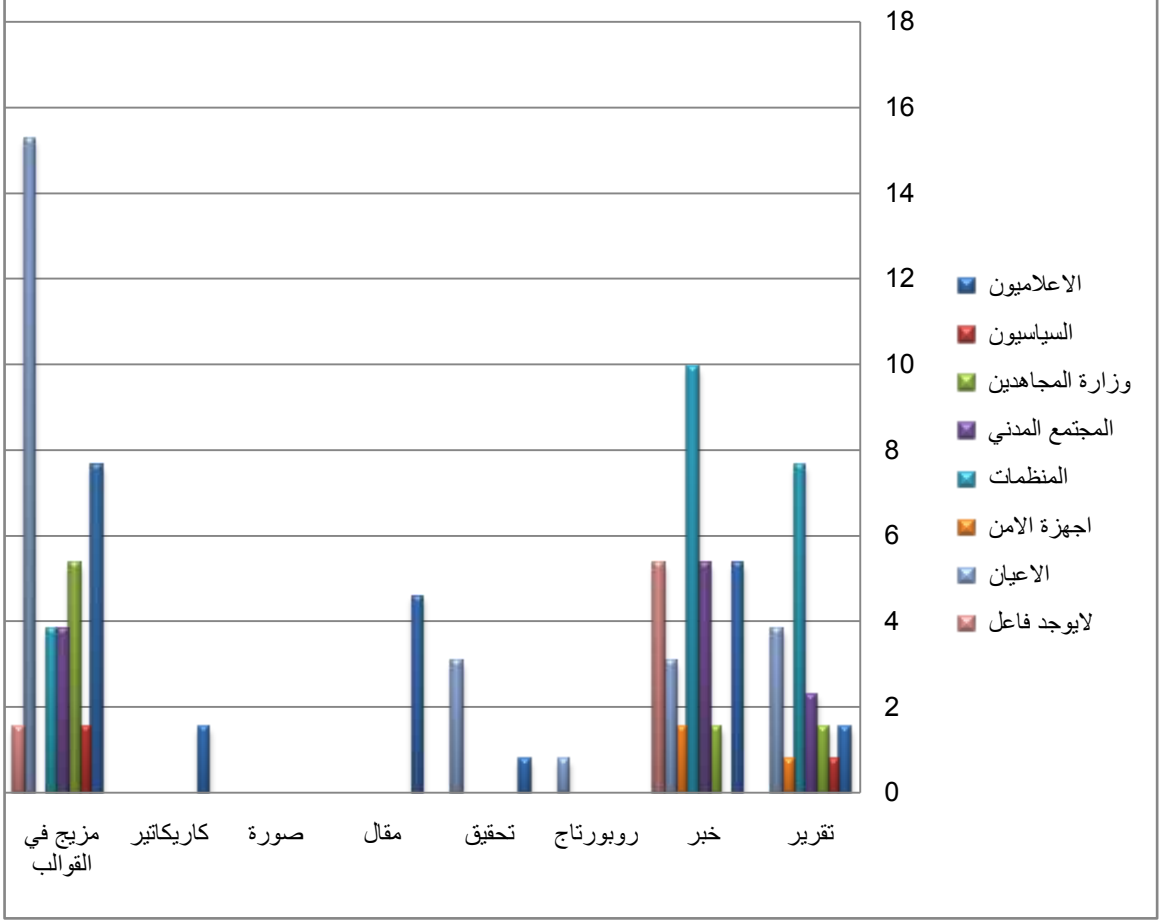

**جدول13: يوضح تكرارات القالب الصحفي وموقعه من صفحة الشروق اون لاين الذي عالج موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلا ع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشرق.**

| القالب الصحفي | موقع المنشور من الصفحة | | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقصى اليمين | أقصى اليسار | وسط الصفحة | أدنى اليمين | أدنى اليسار | الصفحة كاملة | |
| تقرير | 5 | 2 | 4 | 8 | 5 | 0 | 24 |
| خبر | 9 | 2 | 6 | 14 | 11 | 0 | 42 |
| روبورتاج | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| تحقيق | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 4 | 5 |
| مقال | 0 | 6 | 0 | 0 | 0 | 0 | 6 |
| صورة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| كاريكاتير | 1 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| مزيج في القوالب | 11 | 14 | 1 | 5 | 13 | 7 | 51 |
| المجموع | 26 | 25 | 12 | 28 | 29 | 11 | 131 |

ومن خلال هذا الجدول نجد هناك اختلاف وتباين بين التكرارات حيث نجد في المرتبة الأولى و المتحصل على 14 تكرار هناك قيمتين هما التي يحتويها قالب الخبر و الموقع هو ادني اليمين وهذا دليل على قلت الاهمية للموضوع في هذا الخبر و نجد القيمة الثنية يحويها قالب مزيج بين الصور ونوع من القوالب بنفس القيمة وهذا دليل على أهمية الموضوع و أعطيا له قيمة اكبر هذا من جهة ومن جهة أخرى المزيج بين القالب و الصورة وهذا لأهمية اكبر وفي هذا هناك تمازج لدين أهميتي أهمية الموقع وأهمية المزج في القوالب لإعطاء أهمية اكبر للموضوع الذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية.

كما اشرنا سابقا أن قالب الصورة ليس لديها تكرار أو منشور يوجد فيه صورة فقط، ولهذا دائما سابقا الصورة في المرتب الأخيرة.

ولوضح هذه القيم سوف نقوم بإدراج النسبة المئوية الخاصة بها .

**جدول 14: يوضح نسبة القالب الصحفي وموقعه من صفحة النسخة الالكترونية لجريدة الشرق الذي عالج موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلاع الثورة التحريرية.**

| القالب الصحفي | موقع المنشور من الصفحة بالنسبة % | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أقصى اليمين | أقصى اليسار | وسط الصفحة | أدنى اليمين | أدنى اليسار | الصفحة كاملة | |
| تقرير | 3.816794 | 1.52672 | 3.053435 | 6.10687 | 3.8168 | 0 | |
| خبر | 6.870229 | 1.52672 | 4.580153 | 10.687 | 8.3969 | 0 | |
| روبورتاج | 0 | 0.76336 | 0 | 0 | 0 | 0 | |
| تحقيق | 0 | 0 | 0 | 0.76336 | 0 | 3.0534351 | |
| مقال | 0 | 4.58015 | 0 | 0 | 0 | 0 | |
| صورة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | |
| كاريكاتير | 0.763359 | 0 | 0.763359 | 0 | 0 | 0 | |
| مزيج في القوالب | 8.396947 | 10.687 | 0.763359 | 3.81679 | 9.9237 | 5.3435115 | |
| المجموع | 19.84733 | 19.084 | 9.160305 | 21.374 | 22.137 | 8.3969466 | 100 |

وهذا ما يوضحه الأعمدة البيانية التالية:

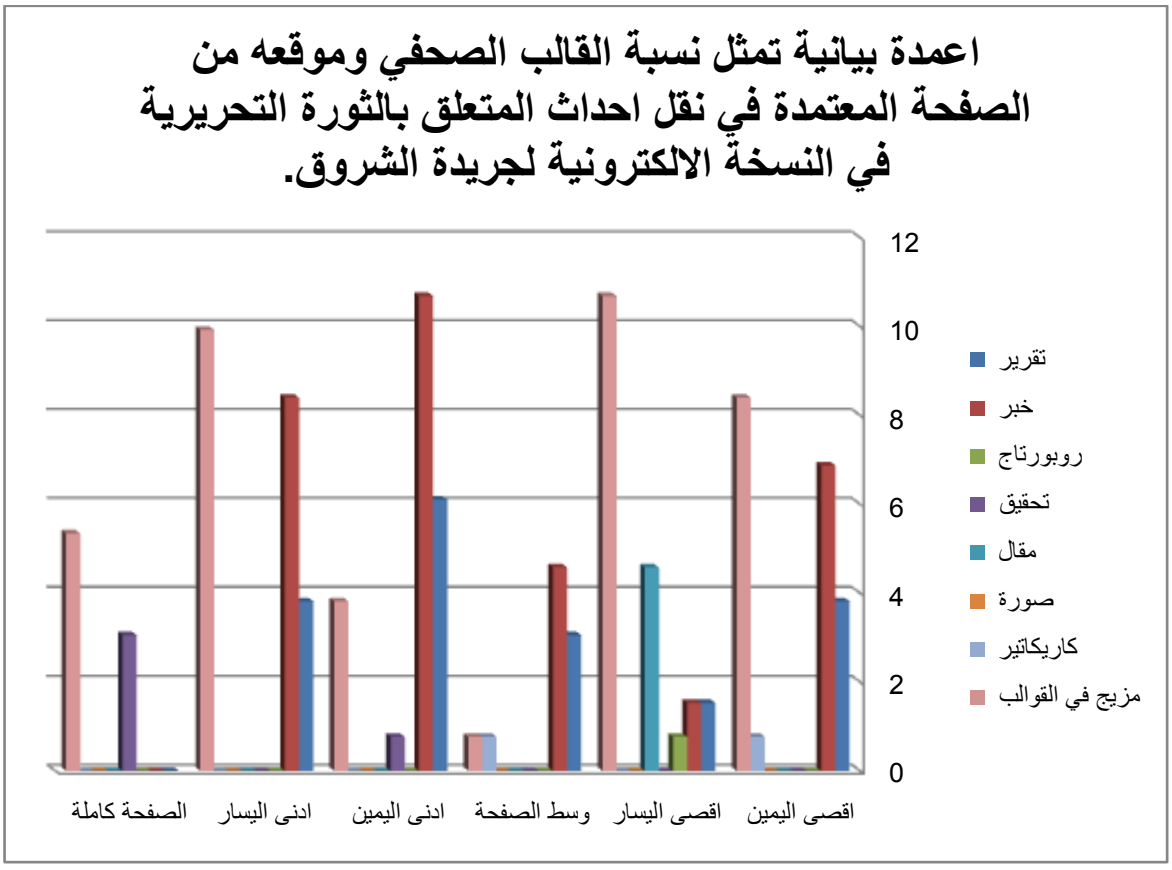

**جدول 15:يوضح تكرارات مساحة القوالب الصحفية المقدرة نسبيا التي عالج موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلا ع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشرق .**

| القوالب الصحفية | تقدير المساحة بالنسبة المئوية | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | [20%_0%] | ]40%_21%[ | ]60%_41%[ | ]80%_61%[ | [100%_81%] | |
| تقرير | 16 | 5 | 3 | 0 | 0 | 24 |
| خبر | 40 | 2 | 0 | 0 | 0 | 42 |
| روبورتاج | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| تحقيق | 1 | 0 | 0 | 0 | 4 | 5 |
| مقال | 1 | 5 | 0 | 0 | 0 | 6 |
| صورة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| كاريكاتير | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| مزيج في القوالب | 25 | 11 | 6 | 1 | 8 | 51 |
| المجموع | 84 | 25 | 9 | 1 | 12 | 131 |

ومن خلال هذا الجدول نستنتج أهمية الموضوع من خلال المساحة المخصصة للقالب الصحفي ، إذا كان لدي القالب مساحة كبير هذا دليل على أن الموضوع لديه أهمية كبير، وإذا كان للقالب مساحة المخصصة له صغيرة كان الموضوع اقل أهمية. علما أن المساحة الأكبر تحيل إلى الأهمية و البروز والاهتمام بالموضوع.

ولدينا من خلال هذا الجدول نلاحظ أن المتحصل عليها المساحة الأكبر هو مزيج في القوالب أي صورة و قالب من القوالب بعدد 8 منشورات كحد أقصى، أما في المرتبة الثانية يحتلها القالب الصحي التحقيق بعدد 4 كحد أدنى، وتقدر مجموع القوال التي لديها مساحة كبيرة ب12 منشور وهي تحتل المرتبة الوسط من بين المسحات وهذا يرجع إلى أهمية الموضوع و بروزه.

أما المساحة الكبرى التي تحتل الرتبة الأولى في عدد المنشورات هي ما بين 0% إلى 20% هي المحتل في المرتبة الأولى بعدد 84 منشور وهذه عدد عالي بالنسبة إلى أهمية الموضوع إلى الشعب الجزائري، من المفترض أن يكون هذه العدد ضعيف و ضعيف جدا بالنسبة إلى أهميته.

**الجدول16: يوضح نسبة مساحة القوالب الصحفية نسبيا التي عالج موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلاع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشرق.**

| القوالب الصحفية | النسبة % | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | ]0% _ 20%[ | ]21% _ 40%[ | ]41% _ 60%[ | ]61% _ 80%[ | ]81% _ 100%] |
| تقرير | 12.2137405 | 3.81679389 | 2.290076336 | 0 | 0 |
| خبر | 30.5343511 | 1.52671756 | 0 | 0 | 0 |
| روبورتاج | 0 | 0.76335878 | 0 | 0 | 0 |
| تحقيق | 0.76335878 | 0 | 0 | 0 | 3.053435115 |
| مقال | 0.76335878 | 3.81679389 | 0 | 0 | 0 |
| صورة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| كاريكاتير | 0.76335878 | 0.76335878 | 0 | 0 | 0 |
| مزيج في القوالب | 19.0839695 | 8.39694656 | 4.580152672 | 0.763358779 | 6.106870229 |
| المجموع | 64.1221374 | 19.0839695 | 6.870229008 | 0.763358779 | 9.160305344 |

00

و الملاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة العالية التي احتلت لمرتب الاولى في المساحة المخصصة لها هي قالب الخبر حيث اخذ نسبة عالية تقدر ب 30.53% من العدد الكلي، في المساحة الصغيرة وفئتها من 0% الى 20 %حيث تعتبر اقل مساحة، و القالب الذي اخذ المساحة الكبيرة في الصحيفة و المتحصل على النسبة العالية هو المزيج في القوالب المتحصل على نسبة 6.10% في المساحة الكبيرة وهي في الفئة من 81% الى 100%. ولبروز هذه النسب أكثر فاكر اعتمدنا على الأعمدة البيانية لتوضيح النسب أكثر.

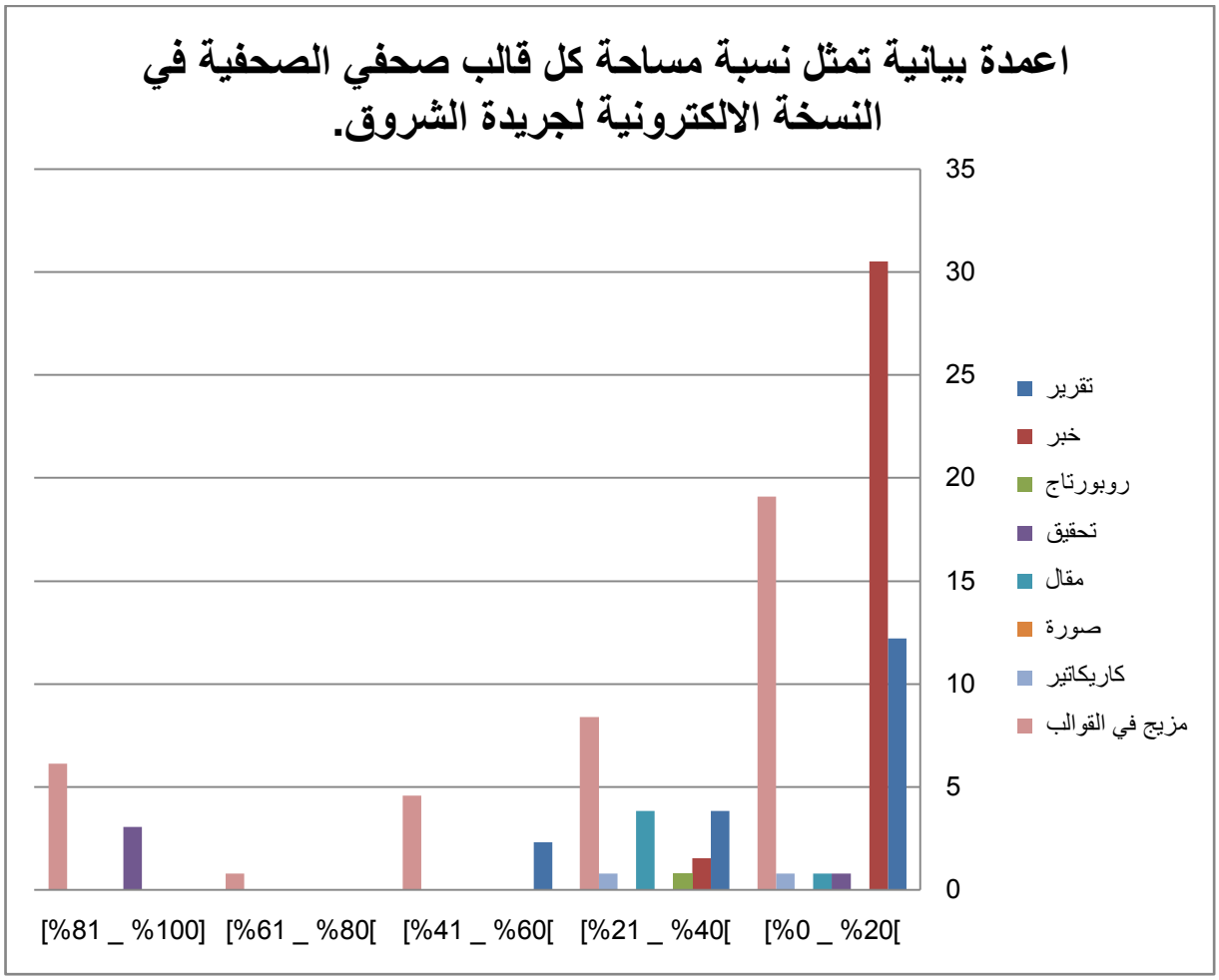
اعمدة بيانية تمثل نسبة مساحة كل قالب صحفي الصحفية في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق.
35
30
25
20
15
10
5
0
تقرير
خبر
روبورتاج
تحقيق
مقال
صورة
كاريكاتير
مزيج في القوالب
[%81 _ %100]
]%61 _ %80[
]%41 _ %60[
]%21 _ %40[
]%0 _ %20[

**جدول 17 :يوضح عدد تكرارات الأحداث في كل قالب من القوالب الصحفية المعتمد في معالجة موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلاع الثورة التحريرية لجريدة الشروق اون لاين .**

| | | القوالب الصحفية | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تقرير | خبر | روبورتاج | تحقيق | مقال | صورة | كاريكاتير | مزيج في القوالب | المجموع |
| الأحداث | تكريم المجاهدين و الاهتمام بهم | 2 | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 | 6 |
| | إقامة احتفالات | 6 | 9 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 6 | 21 |
| | نسيان وتجاهل المجاهدين | 7 | 12 | 1 | 1 | 1 | 0 | 0 | 7 | 29 |
| | تذكير وترسيخ | 2 | 6 | 0 | 0 | 4 | 0 | 1 | 17 | 30 |
| | تدشين العقارات | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 2 |
| | الإعلام الثوري | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| | شهود عيان على الثورة التحريرية | 2 | 3 | 0 | 2 | 0 | 0 | 0 | 6 | 13 |
| | مخلافات الثورة التحريرية | 0 | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 | 4 |
| | تجريم الاستعمار الفرنسي | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 |
| | مجموعة من الأحداث | 5 | 6 | 0 | 2 | 1 | 0 | 1 | 9 | 24 |
| | المجموع | 24 | 42 | 1 | 5 | 6 | 0 | 2 | 51 | 131 |

هدفنا على التعرف على تكرارات الأحداث في كل قالب من القوالب الصحفية المعتمدة في معالجة موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون لاندلاعها، هو الكشف عن الأحداث الذي تناولها كل قالب.

وسنقوم بعرض النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الجدول السابق التي جاءت نتائجه كالتالي:

تحتل تذكير وترسيخ الثورة التحريرية للأجيال الصاعدة المرتبة الأولى والذي احتلت القالب الصحفي مزج في القوالب الصحفية والذي يبلغ عددها 17 منشور.

ثم تحتل نسيان وتجاهل المجاهدين وعدم الاهتمام بهم المرتبة الثانية والقالب الصحفي الذي جسدها هو الخبر والذي يقدر عدده ب 12 منشور من عدد المنشورات الكلية.

أما بالنسبة إلى المرحلة الثالثة احتلها حدث إقامة الاحتفالات وبعدها مجموعة من الأحداث، نرى أن إقامة الاحتفالات القالب الذي أتت به هو الخبر بعدد 9 منشورات، أما مجموعة من الأحداث أي المنشور الذي يتكون من تعدد الأحداث فجاء في شكل القالب الممزوج بعدد9منشورات.

**جدول 18: جدول يوضح نسبة الأحداث الموجدة في كل قالب من القوالب الصحفية المعتمد في معالجة موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلا ع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشرق .**

| | | القوالب الصحفية | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تقرير | خبر | روبورتاج | تحقيق | مقال | صورة | كاريكاتير | مزيج في القوالب | |
| الأحداث | تكريم المجاهدين و الاهتمام بهم | 1.52 | 1.52 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1.52 | |
| | إقامة احتفالات | 4.58 | 6.87 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 4.58 | |
| | نسيان وتجاهل المجاهدين | 5.34 | 9.16 | 0.76 | 0.76 | 0.76 | 0 | 0 | 5.34 | |
| | تذكير وترسيخ | 1.52 | 4.58 | 0 | 0 | 3.05 | 0 | 0.76 | 12.97 | |
| | تدشين العقارات | 0 | 0.76 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.76 | |
| | الإعلام الثوري | 0 | 0.76 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | |
| | شهود عيان على الثورة التحريرية | 1.52 | 2.29 | 0 | 1.52 | 0 | 0 | 0 | 4.58 | |
| | مخلافات الثورة التحريرية | 0 | 1.52 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1.52 | |
| | تجريم الاستعمار الفرنسي | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.76 | |
| | مجموعة من الأحداث | 3.81 | 4.58 | 0 | 1.52 | 0.76 | 0 | 0.76 | 6.87 | |
| 100 | المجموع | 18.32 | 32.06 | 0.76 | 3.81 | 4.58 | 0 | 1.52 | 38.93 | |

عند قراءتنا للجدول السابقة والمخصصة بتكرار الأحداث في كل قالب من القوالب الصحفية المعتمد في معالجة موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلا ع الثورة التحريرية لجريدة الشروق اون لاين ، وهذا الجدول أعلاه يوضح نسبتها المئوية لهذه التكرارات، والملاحظ كذالك من خلال هذا الجدول نلاحظ أن النسبة لمرتفعة و لمحتلة المرتبة الأولى هي حدث التذكير و ترسيخ الثورة التحريرية للأجيال الصاعد وهذا حيث حسدها القالب الصحفي مزيج من القوالب الصحفية وهذا يقدر النسبة ب 12.97 % وهذه النسبة عالية وكما ذكرنا في السابق أن المزج في القوالب أي الصور مع قالب من القوالب تكون أكثر تأثيرا وقراءة واهتمام لدى القارئ أو المتلقي ، و النسبة التي احتواها هذا النوع من القوالب وفي الأخص في موضوع أو حدث التذكير والترسيخ نسبة عالية مقارنة بالقوالب الأخرى و الأحداث . وهذا لهدف الترسيخ و التذكير للأجيال الصاعدة، وكذالك تخوف من نسيان تاريخ الجزائر ورحلتها مع الاستعمار الفرنسي و المعانات الذي عاشها خلال فترة طويلة. وهذا ما جعل أن تكون الذكري الثورية بكل الطرق وبكل الأشكال و القوالب و المساحات و الأعداد لكي ترسخ وتثبيت تاريخ الثورة التحريرية الجزائري.

وهذا ما يوضحه أكثر الأعمدة البيانية التالية :

**أعمدة بيانية تمثل نسبة الاحداث في كل قالب صحفي المعتمد لمعالجة موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق.**

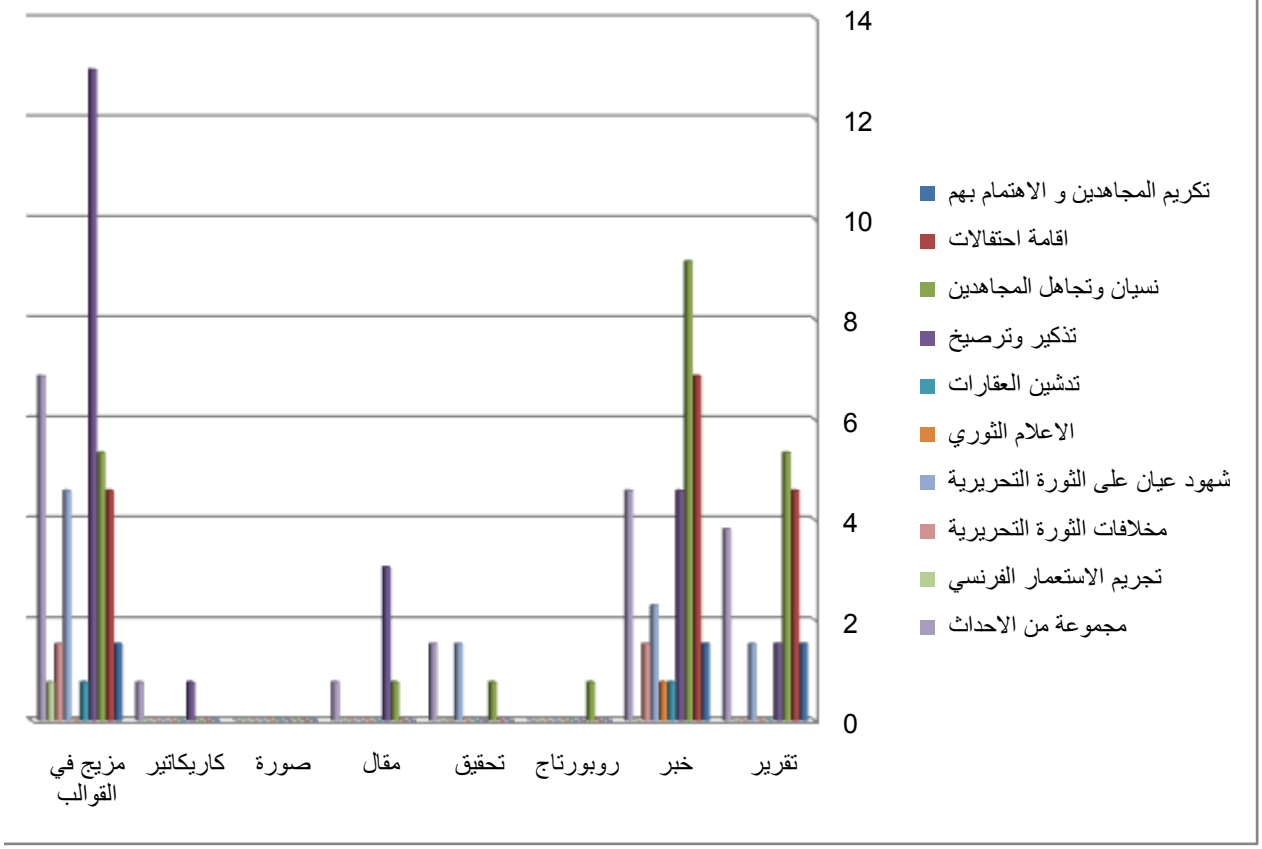

**جدل 19: يوضح المساحة المقدرة بالنسبة المئوية لكل حدث من الأحداث التي عولجت موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلاع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشرق .**

| | المساحة القدرة ب النسبة المئوية | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ]20% _ 0%] | ]40% _ 21%] | ]60% _ 41%] | ]80% _ 61%] | [100% _ 81%] | |
| تكريم المجاهدين و الاهتمام بهم | 3 | 3 | 0 | 0 | 0 | 6 |
| إقامة احتفالات | 19 | 1 | 1 | 0 | 0 | 21 |
| نسيان وتجاهل المجاهدين | 22 | 4 | 2 | 1 | 0 | 29 |
| تذكير وترسيخ | 15 | 10 | 3 | 0 | 1 | 29 |
| تدشين العقارات | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| الإعلام الثوري | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| شهود عيان على الثورة التحريرية | 7 | 1 | 1 | 0 | 4 | 13 |
| مخلافات الثورة التحريرية | 4 | 0 | 0 | 0 | 0 | 4 |
| تجريم الاستعمار الفرنسي | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| مجموعة من الأحداث | 10 | 6 | 2 | 0 | 7 | 25 |
| المجموع | 84 | 25 | 9 | 1 | 12 | 131 |

يوضح الجدول أعلاه تكرار المساحة المقدرة بالنسبة المئوية لكل حدث من الأحداث التي عولجت موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية سنحاول من خلال الجدول أعلاه توضيح قدر المساحة المخصص لكل حدث من الأحداث التي عالجتها جريدة الشروق اون لاين وهذا لما تملكه من أهمية حيث أن، المساحة الكبيرة دليل على أهمية الموضوع ، مساحة الحدث في الصحيفة تؤدي بدورها تأثيرات على القراء، وتهدف كذالك على جذب انتباه القراء من خلال المساحة وكذالك الكشف على اهتمامات الصحيفة بالموضوع.

ومن خلال الجدول السبق نلاحظ أن العدد أو التكرار الأكبر والذي بدوره احتل المرتبة الأولى هو العدد 22 ، وهذا في المساحة الأصغر و الحدث الذي احتوى هذا الرقم هو نسيان وتجاهل المجاهدين وعدم الاهتمام بهم ، وهدف تكرار الكبير لهذا الحدث هو تنبيه و إنذار السلطات المهتم بالمجاهدين و المسؤولون أن يهتمون بهم أكثر مما ينبغي لأنهم أبطال البلاد لولاهم ما وصلنا إلى الحال الذي علينا الآن إلا أنهم لم يخصصوا المساحة الكافية التي يستحقه هذا الموضوع، و الرتبة الثانية تحتلها حدث إقامة الاحتفالات و المسابقات بنفس مرتبة المساحة بتكرار 19 منشور نشر في هذا الصدد، وكذالك نلاحظ ان نسب المساحة الصغير اكبر من المساحات الأخرى ومن الملاحظ أن كل الأحداث أخذت المساحة الصغير ، رغم أن هذه الأحداث تحتاج الى المساحة الكبير وهذا ما يعكس قلة اهتمام الجريدة بالمساحة المخصصة للموضوع .

وهذا ما يوضحه النسب المئوية للتكرارات التي في الجدول اعلاه ، وهذا ما نلاحظ في الجدول التالي :

**جدول 20: يوضح النسبة المئوية للمساحة المقدرة بالنسبة المئوية لكل حدث من الأحداث التي عولجت موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون للاندلا ع الثورة التحريرية في النسخة الالكترونية لجريدة الشرق .**

| | المساحة القدرة ب النسبة المئوية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | [100% _ 81%] | ]80% _ 61%] | ]60% _ 41%] | ]40% _ 21%] | ]20% _ 0%] | |
| تكريم المجاهدين و الاهتمام بهم | 0 | 0 | 0 | 2.29008 | 2.29007634 | |
| إقامة احتفالات | 0 | 0 | 0.76335878 | 0.76336 | 14.5038168 | |
| نسيان وتجاهل المجاهدين | 0 | 0.7633588 | 1.52671756 | 3.05344 | 16.7938931 | |
| تذكير وترسيخ | 0.7633588 | 0 | 2.29007634 | 7.63359 | 11.4503817 | |
| تدشين العقارات | 0 | 0 | 0 | 0 | 1.52671756 | |
| الإعلام الثوري | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.76335878 | |
| شهود عيان على الثورة التحريرية | 3.0534351 | 0 | 0.76335878 | 0.76336 | 5.34351145 | |
| مخلافات الثورة التحريرية | 0 | 0 | 0 | 0 | 3.05343511 | |
| تجريم الاستعمار الفرنسي | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.76335878 | |
| مجموعة من الأحداث | 5.3435115 | 0 | 1.52671756 | 4.58015 | 7.63358779 | |
| المجموع | 9.1603053 | 0.7633588 | 6.87022901 | 19.084 | 64.1221374 | 00 |

وكما اشرنا في الجدول السابق، حيث توضح نسبة تكرارات المساحة المعتمد لكل حدث من الأحداث حيث أن المساحة الصغيرة تبقى في الصدارة بالنسب لمساحة الأحداث لأخرى ، إلا أن النسب المساحة الصغيرة متباين بين مختلف الأحداث الأخرى ، حيث تقدر النسبة التي تحتل المرتبة الأولى ب 16.79% من العدد الكي وهذا ما يجعلنا نستنتج ما يلي، إن الجريدة لم تهتم بمساحة منشور الحدث بالرغم أن الموضوع يستحق مساحة اكبر وتفسير الحدث أكثر وأكثر ، أي بكل تفاصيله دون نقصان.

وهذا ما يوضحه أكثر الأعمدة البيانية التالية الذي يمثل نسبة مساحة الأحداث التي تعالج موضوع الثورة التحريرية و الذكري الستون لاندلاعها .

## أعمد بيانية تمثل نسبة مساحة الاحداث التي تعالج موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون لاندلاعها في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق.

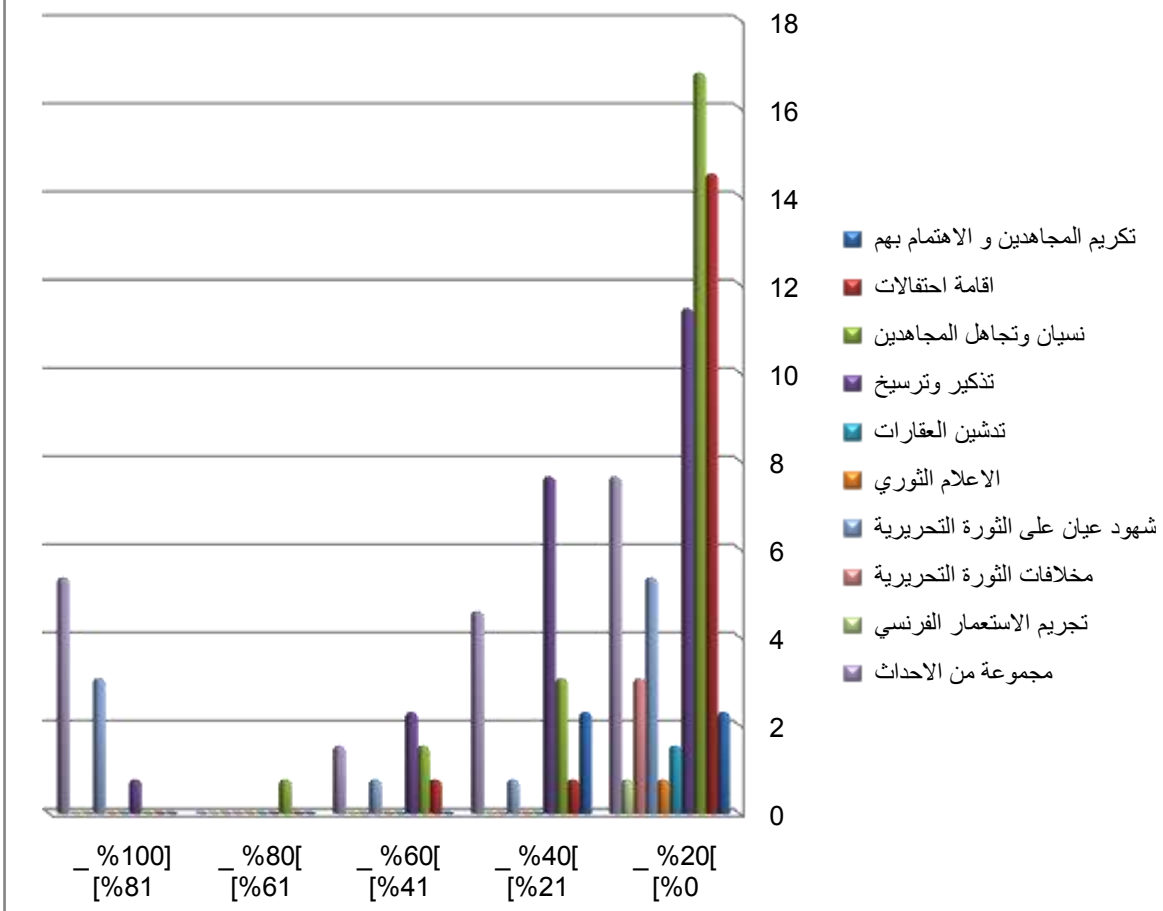

## الاستنتاجات العامة :

لقد قمنا بدراسة تحليل مضمون لموضوعات الثورة التحريرية و الذكرى الستون لاندلاع الثورة التي عالجتها النسخة الورقية لجريدة الشروق اون لاين ، كنموذج عن الصحافة الالكترونية الجزائرية وهذا لمعرفة اهتمامات جريدة الشروق اون لاين بالذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية ، ومعرفة كيف عالجت هذا الموضوع ، وشملت عينة البحث كل المنشورات التي تعالج موضوع الثورة التحريرية في الفترة المحددة من 1اكتوبر إلى 30 نوفمبر 2014، وعددها يقدرت ب 131منشور يعالج موضوع الثورة التحريرية، وهذا باستخدام استمارة تحليل مضمون لكل منشور.

وبعد تحليلنا لنتائج الدراسة باستخدام الفئات المحددة ، الأول الخاص بالشكل و الثاني و الخاص بالمضمون للإجابة عاى التساؤلات المطروحة في بداية البحث كانت الاستنتاجات على النحوي التالي :

### 1. النتائج المتعلقة بالشكل :

. تحتل المنشورات التي تتعدد العناوين أي لديها عنوان رئيسي و عنوان فرعي وعنوان إشارة ، هي الأكثر عدد بالنسبة إلى العناوين الأخرى حيث تقدر نسبتها ب 51.14% أي ما يفوق النصف العينة المدروسة . وهذا ما يدل على أن الأمر مهم و لذالك لسبب ، اختاروا كثر من نصف العينة تعدد العناوين للتوضيح و ليبين أهمية الموضوع التي تتحدث عن الثورة التحريرية، وهذا ما نستنتج أن موضوع الذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية لقي اهتماماً كبيراً من قبل الصحافة الجزائرية و بالأخص جريدة الشروق اون لاين.

. أما من ناحية لون العنوان الذي كتب به في المنشور فقد احتل اللون الأسود المرتبة الأولى، وتقدر نسبة استخدام اللون الأسود في العناوين التي تعالج موضوع الثورة التحريرية ب 70.99 %، ودليل هذهالنسبة العالية في هذا اللون أنهم ينقل إحساس ومشاعر الشعب الجزائري بالمأساة التي عاشها الشعب خلال فترة الاستعمار الفرنسي ، و اللون الأسود هو يحل على الموت والحزن والتشاؤم والحرب والخبث والظلام، وهذا لتوضيح أكثر لفكرة،الحزن والتشاؤم والحرب الذي عاشها الشعب الجزائري خلال الفترة الاستعمارية ،ونقلها إلى الأجيال الصاعدة .

. ومن حيث حجم العنوان نجد الحجم المتوسط هو الذي اخذ الحصة الأكبر من بين الأحجام المتبقية وهذا بنسبة تقدر ب 38.16%، وهذا دليل أخر على أهمية الموضوع و الاهتمام به .

. اعتمدت جريدة الشروق اون لاين في تحريرها لأخبار الثورة التحريرية على عدة قوالب مختلفة ، و القالب الأكثر استخداما هو القالب المصاحب للصورة أي مزيج في القوالب وتقدر نسبته ب 38.93% وهذا لدلالة على الأهمية الكبيرة للموضوع، التي توضحه النسبة العالية التي احتلتها المزج في القوالب، والمزج بين القوالب دليل على الأهمية و إلى الوضوح والترسيخ .

. موقع المنشور من الصفحة ضروري ومهم وله أهمية كبيرة ، من حيث صلب موضوعه حيث نستنتج ان الموقع المتحصل على النسبة العالية هو أدنى يسار الصفحة بنسبة 22.12% ، وكذالك ما يساويه تقريبا موقع أقصى يمين الصفحة بنسبة 21.37%، وهذا موقعين بارزين و مهمين أقصي يمين و أدنى يسار ، هم الموقعين التي بمجرد ما يتصفح القارئ في الصحيفة يلفت نضره في هذين الموقعين.

. أما فيما يخص اللغة المستخدمة فنستنتج ان اللغة العربية الفصحة هي اللغة الأكثر استخدام ويفوق نسبتها النصف ويقدر نسبتها ب 94.65% ،ويمكن تفسير هذا على أنهم أعطوا أهمية كبيرة للموضوع وقيمته العالية بالنسبة للجزائريين.

. أما بالنسبة للمساحة علما أن المساحة المقاسة بالنسبة المئوية فنستنتج أن النسبة المرتفعة في المساحة احتلتها اضعف نسبة63.35% أكثر من نصف العينة ، ونستطيع أن نقول هنا ان الجريدة لم تهتم بالمساحة المخصصة للمنشورات التي تعالج مواضيع الثورة التحريرية .

## 2 . النتائج المتعلقة بالمضمون:

. مصدر المنشورات حيث تحتل المرتب الأولي مصدر الشخصيات، بنسبة 49.61 % ثم تليها وسائل الإعلام الصحافة تقدر نسبتها بحوالي 25.19% ،لان المصدر الشخصية أكثر مصداقية في موضوع الثورة التحريرية لان الأشخاص هم الذين عاشوا هذه الفترة .

توصلنا أن معظم الأحداث التي عالجت موضوع الثورة الجزائرية و الذكرى لستون للاندلا ع الثورة، حول تكريم المجاهدين و إقامة الاحتفالات، و ترسيخ وتذكير الثورة التحريرية إلى الأجيال الصاعدة و نسيان وتجاهل المجاهدين وعدم الاهتمام بهم، وكذالك من بين الأحداث هو تدشين بعض العقارات بأسماء الشهداء و ربطها بالثورة التحريرية ، ووجدنا كذالك أحداث متعلقة بتجريم الاستعمار الفرنسي و مخلفات الثورة التحريرية.

التساؤل الرئيسي:

**كيف عالجت النسخة الالكترونية لجريدة الشروق الذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية الجزائرية في الفترة مابين 2014.10.01الى غاية 30. 11. 2014من حيث الشكل و المضمون ؟**

من خلال النتائج المتحصل عليها من تحليلنا للمعالجة الإعلامية لأحداث الثورة التحريرية و الذكرى الستون لاندلاعها، في جريدة الشروق اون لاين شكلا ومضمونا، وجدنا ان الجريدة تهتم بالموضوع من جميع النواحي إلا أنها لم تهتم من ناحية المساحة التي خصصتها للمنشورات التي عالجت موضوع الثور التحريرية و لكن هذا لا يمنع من أن

الجريدة لا تهتم بالثورة التحريرية و الذكرى الستون، من الممكن ان يكون لدينا مساحة صغيرة ومضمونها كبير، والعكس.

إن الجريدة استخدمت كافة الأشكال و القوالب و المساحات و الأحجام لمعالجة موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية، و الهدف من تنوع الأشكال هو الاهتمام و الحرص للوصول إلى الهدف ،و الهدف هو التذكير و ترسيخ احداث الثورة إلى الشعب الجزائري و الأجيال الصاعدة ، وهذا لتخوف من نسيان و تلاشي تاريخ الثورة الجزائر ومراحل التي مرت بها و التي عاشتها طيلة الاستعمار الفرنسي .

حيث دعمت معالجتها لهذا الموضوع بمقابلات مع الشخصيات و كما دعمت القوالب بالصور.

التساؤلات الفرعية

*** . ما هي المواضيع التي تم الاهتمام بها في النسخة الالكترونية لجريدة الشروق لذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية ؟**

لقد تم الإجابة على هذا التساؤل بان جريدة الشروق اون لاين عند معالجتها للأحداث المتعلق بموضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية ولدينا الأحداث هي:

1. تكريم المجاهدين والاهتمام بهم

2 . إقامة احتفالات

3 . نسيان وتجاهل المجاهدين

4 . التذكير وترسيخ الثورة التحريرية للأجيال الصاعدة

5 . تدشين عقارات بمناسبة الثورة التحريرية

6 . الإعلام الثوري ودوره في الثورة التحريرية

7 . شهود على الثورة التحريرية

8 . مخلفات الثورة التحريرية

9 . تجريم الاستعمار الفرنسي

***. ما هي الشخصيات التي ساهمت في الاحتفال بالذكري الستون لاندلا ع الثورة التحريرية الجزائرية ؟** ،لقد ساهمت في إحياء الذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية بمشاركة مجموعة من الشخصيات الفاعلة لدينا شهود أعيا و المسؤولون و الإعلاميون و السياسيون و المنظمات و الكتاب و الروائيون و الفنانون وغيرهم من الشخصيات المؤثر ، وهذا سبب الى روح الوطنية والدم الشهداء و إحياء الذكرى تكريما لأرواحهم.

***. ما هي الأهداف التي سطرت للتحقيق من خلال نشر مواضيع اندلا ع الثورة التحريرية الجزائرية ؟**

الأهداف التي سطرت للتحقيق هي تذكير و ترسيخ الثورة التحريرية للأجيال الصاعدة ، وان يبقي تاريخ الثورة التحريرية في ذاكرة أي شخص جزائري ولن يموت هذه الذكرى الثورية، ولن تتلاشى تاريخ الثورة الجزائرية على مر العصور ، لهذا سعت الجريدة إلى التذكير و الترسيخ الثورة التحريرية والذكرى الستون لاندلاعها.

***. ما هي أنواع المنشورات التي استخدمتها النسخة الالكترونية لجريدة الشروق في تغطيتها لذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية الجزائرية؟**

لقد استخدمت مختلق القوالب الصحفية لمعالجتها للموضوع الذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية، لدينا الأنواع القوالب التي استخدمتها جريدة الشروق اون لاين في معالجتها للموضوع استخدمت قالب التحقيق و قالب الخبر، وقالب التقرير وكذالك المقال و الروبورتاج والكاليكاتير،ولم تكتفي على هذا فحسب بل مزجت بين القوالب الصحفية و استخدمت الصورة و نوع من أنواع القوالب لكي تدعم الحدث وتعطيه شكل آخر ليلفت الانتباه أكثر وأكثر.

نتائج الدراسة في ضوء الدراسات المتشابهة:

ان النتائج المتحصل عليها في الدراسات المتشابهة لدراستنا مختلفة كل الاختلاف على النتائج المتحصلة عليها في الدراستنا، فالنتائج المتحصل عليها في الدراسة الاولى ليمينة بلعالية المتعلقة بالصحافة الالكترونية في الجزائر ، فهي ان الصحافة الالكترونية نوع إعلامي لوسيلة إعلامية تتحقق بفكرة النشر الالكتروني الذي بدوره يتجسد من خلال الانترنت كشبكة معلوماتية وأداة ومصدر للمعلومة.

والنتيجة المتحصل عليها في الدراسة الثانية لالهام بوثلجي المتعلقة بالصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق اون لاين، فهي هناك فروق بين المبحثين داخل الوطن وخارج الوطن في اتجاهاتهم نحو طريقة معالجة الإحداث بين مصر و الجزائر في الموقع بحيث ان الاتجاه المبحوث داخل ايجابي فيما كان اتجاه المبحوثين خارج الوطن سلبي.

و النتيجة المتحصل عليها في الدراسة الثالثة لريم فتيحة قدوري المتعلقة بالتفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا، و من اهم النتائج المتحصل عليها هي "الجمهور أصبح يقبل على الصحافة الالكترونية بشكل متعاظم ويتفاعل معها رغم انخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية مقارنة مع الصحافة الالكترونية العربية".

واما النتيجة المتحصل عليها من خلال دراستنا مختلفة تماما على الدراسات السابقة من الجانب التطبيقي والنتائج المتحصل عليها في دراستنا هي متعلق باهتمام صحيفة الشروق اون لاين بالذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية. و النتيجة المتوصل اليها، ان جريدة الشروق اون لاين اهتمت بالذكرى الستون لثورة التحريرية لاندلا ع الثورة ، وهذا مستخدمة كل القوالب و الأشكال و المساحات، وكذالك تنوعت المصادر التي اعتمدتها في معالجتها للموضوع. وهذا لتحقيق هدفها المسطر عليه وهو تذكير وترسيخ الثورة التحريرية للأجيال الصاعدة.

خلاصة

## خلاصة:

كانت دراستنا في البحث تنصب حول اهتمام الصحافة الالكترونية بالذكرى الستون لاندلا ع الثورة التحريرية، وطرق التي اعتمدتها في معالجة موضوع الثورة التحريرية و الذكرى الستون لاندلا ع الثورة، حيث انها اتخذت جميع الأشكال و الأحجام والطرق و المصادر ...الخ اي تعددت الأساليب في معالجة هذا الموضوع وهذا لغرض الترسيخ و التذكير و وكذالك اعتمدت على المزج بين الأشكال و القوالب وهذا لغر ض الإبراز و التنوع في المعالجة .

التوصيات : نظرا إلى أهمية موضوع الثورة التحريرية و الذكري الستون لاندلاعها، لدا الشعب الجزائري خاصة يوصي بالضرورة الى تكثيف أكثر في الصحافة الالكترونية الجزائرية فلي معالجتها لمواضيع الثورة التحريرية و الذكرى لاندلا ع الثورة، لأن الجيل الحالي هو جيل الانترنت يتتبعون الأخبار على صفحات الانترنت أكثر من الورق.

وكذالك وجوب إعطاء مساحات اكبر في نشر هذه المواضيع و تدعيم القالب المستخدم بصور، لكي يرسخ في ذهن القارئ.

ومن أفاق الدراسة لاشك انه رغم الجهد المبذول في إتمام هذه البحث فإن هذا الأخير لا تخلو من النقائص إلا أنها نقطة بداية إلى بحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكن أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى.

# قائمة المراجع

# قائمة المراجع

## الكتب:


1. احمد طلعت البشيبشي، **الاتصال الجماهيري و المجتمع المعاصر**،ط1، دار المعرفة الجامعية ، ، سنة2005.

2 ـ حسين شفيق، **الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام**، ط2، رحمة برس للطباعة والنشر، 2006.

3. درويش اللبان، **الصحافة الالكترونية دراسات تفاعلية وتصميم المواقع** ، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2005.

4. رشيد طعيمة، **تحليل المحتوى في علوم الإنسانية** ، **مفهومه، أنواعه، استخدامه**، دار الفكر العربي،ط1 ، القاهرة د.س.

5. رضا عبد الواجد أمين، **الصحافة الالكترونية** دار الفجر للنشر والتوزيع،ط1، القاهرة، ، 2007.

6. سمير محمد حسين، **تحليل المضمون**، عالم الكتب،ط1، القاهرة، 1983.

7. سميرة نعيم احمد، **محاضرات في منهج العلمي في البحوث الاجتماعية**، جامعة عين شمس،ط1، القاهرة ، دس.

8. شريف درويش اللبان ، **تكنولوجيا النشر الصحفي (الاتجاهات الحديثة** ) الطبعة الأولى الدار المصرية اللبنانية،ط1، القاهرة، 2001 .

9. فلاح كاظم المحنة، **علم الاتصال بالجماهير** ،الأفكار النظريات الأنماط، مؤسسة الوراق، الطبعة الأولى، 2010، الأردن.

10. عبد الأمير الفيصل، **الصحافة الالكترونية في الوطن العربي** ، عمان : دار الشرق للنشر والتوزيع 2005 .

11. عواطف عبد الرحمن، **الصحافة العربية في الجزائر** ، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1954، 1962، المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر 1985.

12. محمد حسان الدين ، **المسؤولية الاجتماعية** ، دار المصرية ،ط 1 ، القاهرة ،سنة2003 .

13. محمد عبد المجيد، **بحوث الصحافة**، عالم الكتب،ط1، القاهرة 1992 .

14. محمد عبد الحميد ،**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، القاهرة.

15. محمد الفاتح حمدي ، مسعود بوسعدية ، ياسين ، **تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة الاستخدام و التأثير**، كنوز الحكمة للنشر و التوزيع ،ط 1، الجزائر ، 2011 .

16 . مي العبد الله سنو، **الاتصال في عصر العولمة**، الدور والتحديات الجديدة ،الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت،1999.

17. محمد شطاح، **قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا و الايديولوجيا** ، الجزائر ، دار الهدى 2006.

18. يحي بوعزيز، **الايديولوجية السياسية للحركة الوطنية من خلال ثلاثة وثائق جزائرية** ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية 1986 .

***ملتقيات و منشورات ومجلات :**

19.. غريب **الصحيفة الالكترونية و الورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية** المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة كلية الإعلام أكتوبر . ديسمبر 2001 .

20. نواف حازم خالد ،خليل إبراهيم محمد، ( **الصحافة الالكترونية ماهيتها والمسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها**)، مجلة الشريعة و القانون ، العدد السادس و الأربعون ابريل 2011.

21. محمد شطاح، **الانترنت و مستقبل الصحافة الورقية في الجزائر**، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات ، الشارقة 2005.

**دراسات :**

22 . جمال بوعجيمي، بلقا سم بروان، **الصحافة الالكترونية في الجزائر واقع و آفاق**، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية و الإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2005 .

23 . نور الدين هادف، **التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال: الاستخدامات والاشباعات** (دراسة تطبيقة حول استخدام مصادر المعلومات الالكترونية ف وسائل الإعلام الجزائرية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ف علوم الإعلام والاتصال ، بجامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، سنة 2007. 2008.

24 . سمية بورقعة **تطبيقات التفاعلية في صحافة الانترنت: دراسة مسحية تحليلية لعينة من الصحف الالكترونية الجزائرية** (النهار الش الشروق الوطن المجاهد الخبر نموذجا) التواصل في علوم الإنسانية و الاجتماعية العدد 40 بجامعة باجي مختار عنابة 2014 .

25 . فاطمة تيميزار، **إسهامات الانترنت في تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر**، دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال 2007. 2008.

26 . كريمة بوفلاقة، **الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية**،دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الالكترونية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم والاتصال ، جامعة الجزائر ،2009. 2010.

27 ـ منال قدواح، **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحوى استخدام الصحافة الالكترونية دراسة ميدانية** ، لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة 2007. 2008.

28 . الهام بوثلجي، **الصحافة الالكترونية الجزائرية و اتجاهات القراء** ، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق اون لاين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3 2010. 2011 .

**مواقع الكترونية :**

29. حمز دباخ، الشروق اون لاين

http://www.echoroukonline.com/ara/index.php?news=70557 2015- 04- 08، 23:41.

30 . الشروق اون لاين ،http://www.echoroukonline.com/definition.html 2015، 05. 16 على الساعة 10.24.

31. الشروق اون لاين، http://www.echoroukonline.com/definition.html، 2015.05.16، 10.24

32. كريمة، الجزائر تقنن لاول مرة الصحافة الالكترونية ، المكتوبة و السمعية البصرية ، بموجب نصوص تضمنها مشروع قانون الاعلام، نشر في يوم 2011/09/27، في الفجر

http://www.djazairess.com/alfadjr/193589 03،06، 2015 - 14.14

**مراجع الاجنبية:**

33 . NASSR EDDINE MIMOUNE**; NOUVEAU MEDIA** . **NOUVEAU JOURNALISME? ARTICLE NON PUBLIE**, ALGER SEPTEMBRE,2001

# الملاحق

**الملحق رقم 1:**


جـــــامعة قـــــاصدي مـــــرباح - ورقلـــــــــــة

كـــــــلية العلوم الإنسانية والاجتماعيـــــة

**ميدان** : علوم إنسانية

**قسم**: علوم الإعلام والاتصال

**التخصص**: تكنولوجيا الاتصال الحديثة


**العنوان المذكرة :**

# الصحيفة الالكترونية واهتمامها بالذكرى الستون لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية

## النسخة الالكترونية لجريدة الشروق نموذجا من 01-10-2014الى 31-11-2014


**إعداد الطلبة :**

**1 - بوقرينات كوثر**

**2 - حفوظة وليد**

**إشراف الأستاذ:**

**رياب رابح**


**2015/2014**

# استمارة تحليل مضمون

هذه الاستمارة تم تقديمها في إطار انجاز دراسة تطبيقية من قبل طلبة الماستر تكنولوجيا الاتصال الحديثة بقسم علوم الإعلام والاتصال حول الصحيفة الالكترونية واهتماماتها بالذكرى الستون لاندلاع لثورة التحريرية الجزائرية النسخة الالكترونية لصحف الورقية جريدة الشروق اون لاين نموذجا في الفترة المحددة من 01- 10- 2014 إلى 31- 11- 2014 أي شهرين اين تم استعمالها كأداة تحليل في هذه الدراسة علما انه تم اعتمادنا على فئتين بارزتين هما فئتي الشكل و المضمون.

وضع العلامة (x) في الإجابة المناسبة .

البيانات الأولية:

ـ تاريخ الإصدار 1 2 3

ـ العدد 4

ـ عنوان المنشور 5

ـ الصفحة 6

فئات الشكل:

ـ العناوين 7 8 9

ـ الألوان 10 11 12 13 14

ـ الحجم 15 16 17 18 19

ـ النوع الصحفي 20 21 22 23 24 25 26

ـ موقعه من الصفحة 27 28 29 30 31

ـ اللغة المستخدمة 32 33 34 35

ـ المساحة 36

فئة المضمون:

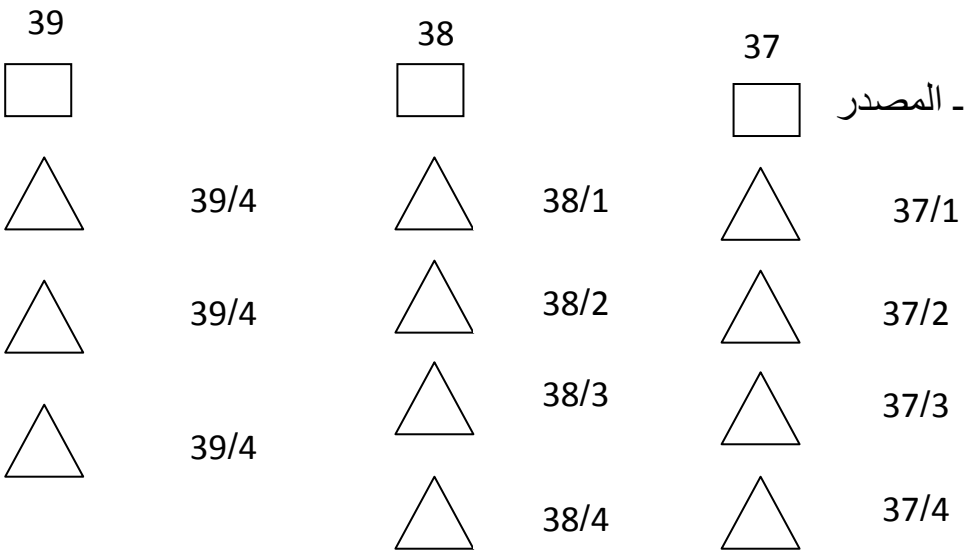


فئة الاتجاه و الموقف

| الحدث | الموقف | | |
|---|---|---|---|
| | مؤيد | محايد | معارض |
| تكريم المجاهدين والاهتمام بهم | | | |
| إقامة احتفالات | | | |
| نسيان وتجاهل المجاهدين | | | |
| التذكير وترسيخ الثورة التحريرية للأجيال الصاعدة | | | |
| تدشين عقارات بمناسبة الثورة التحريرية | | | |
| الإعلام الثوري ودوره في الثورة التحريرية | | | |
| شهود على الثورة التحريرية | | | |
| مخلفات الثورة التحريرية | | | |
| تجريم الاستعمار الفرنسي | | | |

فئة الفاعل:

| 40 | 41 | 42 | 43 | 44 | 45 | 46 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | |

## دليل الاستمارة

### - دليل الأشكال:

يشير إلى إمكانية تحديد أو كتابة إحدى بيانات مؤشر ما (واحد فقط)

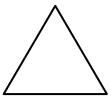

يشير إلى المصادر المختلفة بإمكان تحديد أكثر من اختيار لبيانات مؤشر ما

البيانات الأولية

ـ يشير المربعات 1- 2- 3 إلى تاريخ الإصدار

*يشير الرقم 1 إلى اليوم

* يشير الرقم 2 إلى الشهر

* يشير الرقم 3 إلى السنة

ـ يشير المربع 4 إلى العدد الإصدار

ـ يشير المربع 5 إلى عنوان المنشور والعنوان يكتب إن وجد

ـ يشير المربع 6 إلى الصفحة التي وجد فيها المنشور

ـ فئات الشكل :

ـ يشير المربعات من 7 إلى 9 العناوين

*يشير المربع 7 إلى عنوان رئيسي

*يشير المربع 8 إلى عنوان فرعي

*يشير المربع 9 إلى عنوان إشارة

ـ يشير المربعات من10 إلى14 اللون الذي كتب به العنوان

*يشير المربع 10 إلى اللون الأسود

*يشير المربع 11 إلى اللون الأخضر

*يشير المربع 12 إلى اللون الأحمر

*يشير المربع 13 إلى اللون الأزرق

*يشير المربع 14 إلى اللون الأبيض

ـ يشير المربعات من15 إلى19حجم الخط الذي كتب به الخبر

*يشير المربع 15 إلى كبير جدا

*يشير المربع 16 إلى كبير

*يشير المربع 17 إلى متوسط

*يشير المربع 18 إلى صغير

*يشير المربع 19 إلى صغير جدا

ـ يشير المربعات من 20 إلى 26 النوع الصحفي

*يشير المربع 20 إلى تقرير

*يشير المربع 21 إلى خبر

*يشير المربع 22 إلى روبورتاج

*يشير المربع 23 إلى تحقيق

*يشير المربع 24 إلى مقال

*يشير المربع 25 إلى صورة

*يشير المربع 26 إلى كاريكاتير

ـ يشير المربعات من 27 إلى 31 موقع المنشور من الصفحة

*يشير المربع27 إلى أقصى يمين الصفحة

*يشير المربع 28 إلى أقصى يسار الصفحة

*يشير المربع 29 إلى وسط الصفحة

*يشير المربع 30 إلى أدنى يمين الصفحة

*يشير المربع 31 إلى أدنى يسار الصفحة

- يشير المربعات من 32 إلى 35 اللغة المستخدمة

*يشير المربع 32 إلى اللغة العربية الفصحة

*يشير المربع 33 إلى اللغة الفرنسية

*يشير المربع 34 إلى اللغة العربية العامية

*يشير المربع 35 إلى مزيج لغوي

- يشير المربع 36 إلى المساحة تحسب وتكتب

<u>فئة المضمون</u>

- يشير المربعين 37 و 38 و39 إلى مصدر الذي استقى منه المعلومة

*حيث يشير المربع 37 إلى مصدر وسائل الإعلام وهذا المربع بدوره فيه فروع من إلى

37/1 - يشير إلى وكالات الأنباء

37/2 - يشير إلى الصحافة الإذاعة

37/3 - يشير إلى المواقع الالكترونية

37/4 - يشير إلى التلفزيون

* حيث يشير المربع 38 إلى مصدر شخصيات

38/1 - يشير إلى شهود العيان

38/2 - يشير إلى الكاتب او راوي

38/3 - يشير إلى الشخصيات المؤثرة

38/4 - يشير إلى المسؤلون

* حيث يشير المربع 39 إلى مصدر المؤسسات

39/1 - يشير إلى السفارة الجزائرية

39/2 - يشير إلى الوزارات

39/3 - يشير إلى المديريات

فئة الفاعل :

*الرقم 40 الإعلاميون.

*الرقم 41السياسيون.

*الرقم 42 وزارة الجاهدين .

*الرقم 43 المجتمع المدني.

*الرقم 44 يدل على المنظمات .

*الرقم45 يدل على أجهزة الأمن.

*الرقم 46 على الأعيان.

ملاحظات :

اولا: كيفية حساب مساحة النوع الصحفي، حساب مساحة المنشور وهو الطول x العرض، ثم نحسب مساحة شاشة الكمبيوتر ثم بع ذالك نقوم بالعملية التالية:

مساحة الشاشة ←——— 100%

مساحة المنشور ←——— ؟

نحسب المجهول ونقوم بالعملية التالية:

$$\text{مساحة المنشور بالنسبة المؤوية} = \frac{\text{مساحة المنشور} \times 100}{\text{مساحة الشاشة}}$$

ثانيا: حجم الخط لدينا خمسة أنواع من حجم الخط

1 ـ الحجم الكبير جدا: مثل في جريدة الشروق بطبيعة الحال، في يوم1نوفمبر 2014 العدد 4543 في الصفحة الأولى، نجد العنوان (أبناء نوفمبر لا يهزمون في عيد الثورة)هذا حجم كبير جدا .

2- الحجم الكبير: في نفس الجريدة و العدد واليوم والصفحة، نجد العنوان (بوتفليقة:الجزائريون على وعي تام بالمخاطر التي تحدق بهم) هذا حجم كبير.

3 ـ الحجم متوسط : في نفس الجريدة و اليوم و العدد و الصفحة، نجد العنوان ( استخدام الفرنسية في الخطابات الرسمية عار وخيانة ) هذا حجم متوسط.

4 ـ الحجم صغير: في نفس الصحيفة و اليوم و العدد و الصفحة،نجد العنوان (العقيد عمار بن عودة يختم شهاداته لـ الشروق ) هذا حجم صغير.

5 ـ الحجم صغير جدا: في نفس الجريدة و اليوم و العدد و الصفحة، نجد الخبر(اثار التصعيد الاستفزازي المغربي ضد الجزائر في الأيام الأخيرة.....)هذا حجم صغير جدا.